

الملصق  
السياسي  
أرشيف الذاكرة  
ومرأة المرحلة

31 . 28



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تطورات تدمر تثير قلقاً أمنياً لبنانياً... والخلاف على توسيع الحكومة وبعض الأسماء يؤخر تشكيلها [2]  
حلب: «التسوية» على مقاس المنتصر [10]



## حزب الله.. «المعلومات» العلاقة المستحيلة

[5.4]

سلم جهاز أمن المقاومة فرم المعلومات احد ناقلتي التحاريري برج البراجنة، فاطمة سراجة يقار من النيابة العامة العسكرية (هيلم الموسوي)



MEDYAR  
A City Rise  
DAMOUR HIGHWAY

أرضك بـ "مديار" إستثمارك اختار



01.857 111 03.194 111



www.medyar.com

المشهد السياسي

# تطورات تدمر تثير قلقاً أمنياً لبنانياً

## الخلاف على توسيع الحكومة وبعض الأسماء يؤخر تشكيلها

انعكست سيطرة تنظيم «داعش» على مدينة تدمر السورية قلقاً أمنياً لبنانياً في ظل نيات التنظيم القديمة بالحصول على منفذ بحري من البادية إلى المتوسط عبر الشمال اللبناني. أما حكومتياً، فقد خاب أمل المتفائلين بتشكيل الحكومة أمس في ظل استمرار النقاش حول رفع التشكيلة الحكومية إلى 30 وزيراً، والاعتراضات على بعض الأسماء المطروحة

الرئيس ميشال عون في بعثدا أمس، أن الأمور لم تنضج بعد، وأنها «لا تزال بحاجة إلى مزيد من المشاورات». وبعد حل العقدة الأساسية المتعلقة بحقيبة تيار المردة، عاد الحديث أمس عن أن هناك من يريد تأخير ولادة الحكومة لتجنب كأس قانون الانتخابات، وقطع الطريق أمام اعتماد النسبية الكاملة، والعودة إلى قانون الستين. آخر المعلومات عن أجواء الحكومة، أشارت إلى «وجود ضغط من قبل الرئيس نبيه بري وحزب الله لتشكيل حكومة من 30 وزيراً». ونقلت مصادر مقربة من بري حرص رئيس المجلس «ليس على تمثيل كل من طلال أرسلان والحزب القومي وسنة الثامن من آذار فحسب، بل هو حريص أيضاً

حكومياً، وفيما تصاعدت المؤشرات في اليومين الماضيين إلى قرب ولادة الحكومة (كانت متوقعة بين أمس واليوم)، أوحى تصريح الرئيس المكلف سعد الحريري عقب زيارته



**اللقاء بين الوفد  
العوني وفرنجية  
يفتح كوة في جدار  
العلاقة المتازمة**



هذا الهم، في ظل قراءة لدى الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية المعنية بأن مخطط الوصول إلى شمال لبنان عاد ليراود قادة التنظيم كجزء من التعويض عن سقوط مدينة الموصل مستقبلاً. غير أن الخطر في عام 2014 كان داهماً، أما حالياً، فرغم خسارة مدينة تدمر، يبدو القادة العسكريون مطمئنين، نظراً إلى وجود قرار سوري باستعادة تدمر، مدعوماً بقرار روسي واضح للمساهمة بتحريرها، فضلاً عن وجود قوات حزب الله في القلمون وحمص، وقوات للحزب السوري القومي الاجتماعي في صدد وبلدة القريتين ومحيطهما. ومع ذلك، لا تلغي هذه المعطيات وجود حذر كبير عند قيادة الجيش.

فيما تنشغل غالبية القوى السياسية في البلاد بالموضوع الحكومي والبحث عن قانون جديد للانتخابات، يحضر لدى المراجع العسكرية الهم الأمني من جديد، بعد احتلال تنظيم «داعش» الإرهابي لمدينة تدمر. إذ تنكّر منذ عام 2014 محاولات التنظيم الإرهابي للاقترب من مدينة حمص، ومن ثم الحدود اللبنانية السورية، وصولاً إلى وادي خالد وعكار. وكان سبق لقائد الجيش جان قهوجي، أن أطلق تحذيرات، وكزرها رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامرون، من وصول «داعش» إلى شواطئ البحر المتوسط، عبر وصل عرسال بعكار ومدينة طرابلس للحصول على منفذ بحري من البادية. وقد عاد



الحريري ابدى  
تراجماً خلال زيارته  
بعيدا وعوداً للحديث  
عن 24 وزيراً  
(دالاتي ونهرا)

على مشاركة حزب الكتائب». ولقتت المصادر إلى أنه «خلال المفاوضات أظهر الرئيس عون انفتاحه على هذه الصيغة، خصوصاً أنه بعد



## مستشفى جبل لبنان يُمنح "ختم الإعتماد الذهبي" للجودة من اللجنة الدولية المشتركة "JCI"

يسر مستشفى جبل لبنان - مركز غاريوس الطبي، الإعلان عن حيازته ختم الإعتماد الذهبي الأميركي "GOLD SEAL" من اللجنة الدولية المشتركة "JCI INTERNATIONAL JOINT COMMISSION"، وهي درجة متميزة للجودة تُمنح للمستشفيات التي تواصل التزامها بالمعايير المعتمدة دولياً.

يتوجه مستشفى جبل لبنان بالشكر إلى فريقه الطبي وكافة موظفيه على جهودهم الدائمة في سبيل رفع مستوى تصنيفه إلى نخبة منظمات الرعاية الصحية في العالم.



**MOUNT LEBANON HOSPITAL**  
GHARIOS MEDICAL CENTER

## استطلاع

## المرحلة الثانية من انتخابات «التيار»: الغلبة للنواب

اختتم التيار الوطني الحر أمس المرحلة الثانية لاختيار مرشحيه إلى الانتخابات النيابية. نتائج استطلاع الرأي لعينة عشوائية من الناخبين أعطت الأرجحية بوضوح كبير، للمتزمين الذين يشغلون مواقع سياسية عامة، نواباً ووزراء حاليين وسابقين، وللمرشحين السابقين إلى الانتخابات

80,50%، وزياد أسود ثانياً بنسبة 72,30% - جزين (مقعد الروم الكاثوليك): سليم الخوري 39,30%، فيما خسّر نقولا حجار 9,70% - زحلة (المقعد الماروني): سليم عون 61,50% - زحلة (مقعد الروم الأرثوذكس): غابي ليون 37,10%، أما توفيق أبو رجيلي، الحائز 26,10% فلم يتأهل.

المتن (المقاعد المارونية الأربعة): إبراهيم كنعان 64,10%؛ نبيل نقولا 38,40%؛ طانيوس حبيقة 22,66%؛ إبراهيم الملاح 16,32% - المتن (مقعد الروم الأرثوذكس): الياس بو صعب 87,99% - المتن (مقعد الروم الكاثوليك): إدي معلوف 34,98%، وشارل جزرا 18,79% الذي لم يتأهل واعترض على النتيجة فور إعلانها.

بعيدا (المقاعد المارونية الثلاثة): ألان عون 67,81%؛ ناجي غاريوس 51,87%؛ حكمت ديب 51,49%، ولم يتأهل كل من: روبيير فغالي 9,94% ونادين نعمة 7,84% - كسروان (المقاعد المارونية الخمسة): أنطوان عطالله 13,98%؛ جوزف بارود 10,72%؛ ميشال عواد 10,56%؛ إيلي زوين 10,20%؛ توفيق سلوم 8,69%، إلا أنّ الأخير انسحب من السباق، ففاز نعمان مراد مع 7,45%، ولم يتأهل بيارو خويري 5,35% - عكار (مقعد الروم الأرثوذكس): أسعد درغام 52,78% - عكار (المقعد الماروني): جيمي جبور 34,60%، أما زياد بيطار 31,39% فلم يتأهل.

الشوف (المقاعد المارونية الثلاثة): ماريو عون 65,20%؛ غيات البستاني 47,70%؛ كاتيا كيوان 16,10%، ولم يتأهل كل من إيلي المتني 15,90% ووليد أبو نادر 12,60% - الشوف (المقعد الدرزي): خليل حمادة 39,80% - الشوف (مقعد الروم الكاثوليك): غسان عطالله 48,60% - الشوف (المقعد السنّي): طارق الخطيب 36,70% - جبيل (المقعدان المارونيان): سيمون أبي رميا 60,10%؛ ناجي حاك 17,70%؛ ولم يتأهل بسام الهاشم 16,40% - الاستطلاع أجراه المركز الإحصائي الداخلي في التيار، الذي أنشأه روزاريو عيسى، ومركز بيروت للأبحاث والمعلومات الذي يقود رئيسه عبدو سعد إنه استطلع عينة عشوائية (وكان هناك 1000 استمارة في كل قضاء، وهي تُعتبر عينة كبيرة نسبياً).

وكان الوزير باسيل قد لقي كلمة عقب إعلان النتائج، أكد خلالها أنّ المعيار الأول الذي سيؤخذ في الاعتبار هو ترتيب المرشحين حسب الاستطلاع العام، أما المعيار الثاني فهو التحالفات «وهذان المعياران لهما سقف واحد هو مصلحة التيار الانتخابية للفوز بالانتخابات، علماً بأن السقف السياسي يسبق أي معيار آخر». وأوضح أنّ «الذين اختيروا اليوم ما زالوا مرشحين محتملين للمرحلة المقبلة»، على أنّ يُجرى في المرحلة الثالثة استطلاع للرأي يشمل مرشحي التيار وباقي القوى السياسية لتحديد اللوائح التي سيخوض التيار الانتخابات بها.

(الأخبار)

تأخر الوزير جبران باسيل قرابة الساعة عن الوصول إلى مبنى مركزية التيار الوطني الحر في ميرنا الشالوجي لإعلان نتائج المرحلة الثانية من الانتخابات الداخلية التمهيدية لاختيار المرشحين المحتملين إلى الانتخابات النيابية. باسيل كان في قصر بعيدا يواكب زيارة الرئيس سعد الحريري لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون. كثيرة هي الاستحقاقات التي تشغل التيار العوني، ولكن ذلك لم يمنعه من استكمال مراحل اختيار مرشحيه إلى الانتخابات النيابية. في المرحلة الأولى تأهل عدد من العونيين المتزمين (بنسبة 1,5 من عدد المقاعد المخصصة لكل مذهب في كل قضاء)، من خلال انتخابات شارك فيها العونيون الحزبيون. أما أمس، فقد أعلن اختتام استطلاع الرأي الذي يشمل عينة من ناخبي كل قضاء، حزبين وغير حزبين، طلب من كل منهم تأليف لائحة من المرشحين المتأهلين في المرحلة الأولى، على أن تكون هذه اللائحة مطابقة عددياً ومذهبياً للمقاعد النيابية المخصصة لكل دائرة انتخابية (طبعاً مع احتفاظ المستطلعين بحق عدم تسمية أحد).

النتائج لم تكن مفاجئة، فقد حلّ في المراكز الأولى النواب الحاليون والنواب السابقون والوزراء والوزراء السابقون والأشخاص الذين سبق أن ترشحوا لـ «النيابة». أما الناشطون الذين لم يتسلموا سابقاً مناصب عامة خارج التيار الوطني الحر، فقد كانت النسبة التي حصلوا عليها متدنية، كقضاء كسروان مثلاً. طبيعة الناخبين أن تميل بشكل أساسي إلى من يملك السلطة أولاً، ثم إلى من لديه تواصل مع القاعدة ويظهر في الإعلام أكثر من غيره. هذا الأمر خلق إشكالية مع «مشاريع» النواب، فكانت نصيحة رئيس التيار إليهم بأن يتسلموا ملفاً معيناً ويعملوا عليه، «ولمّا يشغل الواحد بصير معروف».

اللافت أنه أدرج في الاستطلاع أسماء أشخاص، كالوزير الياس بو صعب، لا يُنافس لهم في المذهب الذي ينتمون إليه. هدف القيادة كان أن تعرف نسبة التأييد الشعبي الذي سينالها هؤلاء، إن كانت هناك نية لترشيحهم. وقد أنت النتائج على النحو الآتي:

طرابلس (المقعد الماروني): طوني ماروني 23,66% - الكورة (مقعد الروم الأرثوذكس): جورج عطالله 37,97% وعمر طالب 21,57% - بيروت الثالثة (المقعد الإنجيلي): إدغار طرابلسي 9,44% - بيروت الثالثة (المقعد السنّي): رمزي دسوم 8,39% - عاليه (المقعد الماروني): سيزار أبي خليل 60,93% - عاليه (مقعد الروم الأرثوذكس): إيلي حنا 34,27%

بيروت الأولى (الروم الكاثوليك): نقولا الصحناوي 65,39% - بعلبك الهرمل (المقعد الماروني): خليل شمعون 72,73% - بعلبك الهرمل (مقعد الروم الكاثوليك): ميشال ضاهر 59,30% - أما الياس نصرالله الذي حاز 21,03%، فلم يتأهل.

- جزين (المقعدان المارونيان): أمل أبو زيد أول بنسبة

حل في المراكز الأولى النواب الحاليون والنواب السابقون والوزراء والوزراء السابقون (هيمم الموسوي)



أن مصادر سياسية أشارت إلى أن «تمسك جنبلاط بهذه الوزارة له اعتبارات أخرى تتعلق بقضية بهيج أبو حمزة». مصادر نيابية في التيار الوطني الحر قالت لـ «الأخبار» إن «رئيس الجمهورية يريد العدل، لكنه لا يمانع التنازل عنها إذا بقيت العقدة الوحيدة لتسهيل عملية التآليف».

وفي سياق مسار البحث في التوصل إلى قانون انتخاب جديد الذي أطلقه التيار الوطني الحر، زار وفد ضم النواب ألان عون وزياد أسود ووليد خوري، الوزير سليمان فرنجية والنائب وليد جنبلاط والحزب القومي والطاشناق مصادر التيار أكدت أن نتائج الجولة الأولى أظهرت وجود «معارضة كبيرة للنسبية الكاملة من قبل الحريري ومعارضة بدرجة أقل من قبل جنبلاط». وفيما أكد عون بعد لقائه فرنجية أن «التيار والمردة متفاهمان على النسبية الكاملة، وأن اللقاء تخلله كلام عن الشوائب التي تطاول العلاقة حالياً بين الطرفين»، لفتت مصادر اللقاء إلى أن «الحديث مع رئيس تيار المردة كان منفتحاً وإيجابياً»، معتبرة أنه «لقاء أول تأسيسي من شأنه أن يفتح ثغرة مهمة لعودة العلاقات بين بنشعي والرئيس عون». أما في ما يتعلق بالزيارة إلى جنبلاط، فلفتت مصادر اللقاء إلى أن «الأخير عرض هواجسه، وتحدث عن المقاعد المسيحية في الشوف وعاليه، وكذلك المقاعد الدرزية». وقالت المصادر إن الحديث تركّز على أن «خسارة جنبلاط لأي مقعد في أي منطقة لا يمكن تعويضه في منطقة أخرى». وفيما لم يبد جنبلاط اعتراضاً كاملاً على النسبية «طلب من الوفد أن يكون هناك حرص على أحجام القوى الأساسية وحفظ تمثيل القوى الصغيرة». ويبقى الأهم بحسب مصادر الطرفين أن «اللقاء يفتح باباً على إمكانية تحالف انتخابي جدّي بينهما في جبل لبنان، بما يثبّت مصالحة الجبل».

وفي اللقاء مع الحزب القومي «لم يجر التطرق إلى موضوع الحكومة، وكان هناك تفاهم ممتاز على النسبية الكاملة».

وبينما ذكرت قناة «أو.تي.في» ليلاً أن النائب وليد جنبلاط «وافق على أن تكون الترتيبية من حصته، وتراجع عن مطلبه بوزارة العدل»، علمت «الأخبار» أن جنبلاط مُصر على أن تكون وزارة العدل من حصته، لأنه، بحسب مصادر الحزب الاشتراكي، «يعتبر أن هذه الوزارة تحمل صبغة سيادية، وتسمح للدروز بأن يكونوا ممثلين بحقيقية شبه سيادية». غير

(الأخبار)

تكليف الحريري اتُّفق على حكومة وحدة وطنية من 30 وزيراً».

غير أن الحريري شعر بأن هذه الصيغة ستسهم في توسيع دور فريق 8 آذار في الحكومة، في مقابل خسارته وزيراً سنياً من حصته، فعاد إلى خيار حكومة الـ 24 وزيراً. ونقلت أوساطه أنه «خلال زيارته الأخيرة لعين التينة، عبّر الحريري عن شعوره بأن الحكومة ستتأخر». وبعد زيارة الوزير علي حسن خليل لمنزل الحريري في وادي أبو جميل، أبدى الأخير انفتاحه على البحث في توسيع الحكومة. غير أنه تراجع مجدداً خلال زيارته لقصر بعيدا، وعاد للحديث عن تشكيلة من 24 وزيراً. وبعد نقاش مع الرئيس عون، أكد الأخير «تفضيله حكومة من 30 وزيراً لأنها تسمح بتمثيل جميع القوى». علماً أن الحكومة الثلاثينية تلقى رفضاً أيضاً من القوات اللبنانية التي تسعى إلى قطع الطريق على مشاركة الكتائب في الحكومة.

مصادر سياسية اعتبرت أن «هذه الصيغة على الرغم من إيجابيتها، فإنها تفتح الباب أمام عقد جديدة، خصوصاً أنها ستعيد البحث في توزيع الحفائب والأسماء من جديد، ما يعيدنا إلى المربع الأول»، مشيرة إلى أن «عون والحريري فوجئاً ببعض الأسماء التي طرحها كل منهما». وكشفت المصادر عن «اعتراض قواتي - مستقبلي على تولي الوزير السابق يعقوب الصراف حقيبة الدفاع»، بحجة أن «القوات تفضل وزيراً تستطيع التفاهم معه» وأن «مشكلة الحريري مع الصراف تعود إلى أيام والده الرئيس رفيق الحريري حين كان الصراف محافظاً لبيروت»، فيما يرفض الوزير طلال أرسلان تسلّم وزارة البيئة.

وبينما ذكرت قناة «أو.تي.في» ليلاً أن النائب وليد جنبلاط «وافق على أن تكون الترتيبية من حصته، وتراجع عن مطلبه بوزارة العدل»، علمت «الأخبار» أن جنبلاط مُصر على أن تكون وزارة العدل من حصته، لأنه، بحسب مصادر الحزب الاشتراكي، «يعتبر أن هذه الوزارة تحمل صبغة سيادية، وتسمح للدروز بأن يكونوا ممثلين بحقيقية شبه سيادية». غير

على الخلاف

# حزب الله - فرع المعلومات العلاقة المستحيلة

يرى أمنيون أكثر في التعاون بين الأجهزة الامنية الرسمية وجهاز امن المقاومة ممرا الزاميا لتحقيق النجاح في مكافحة الإرهاب والتجسس. لكن العلاقة بين حزب الله وفرع المعلومات تبدو مستحيلة. إطلاق سراح احد ناقلي انتحاريي برج البراجنة ذلك جديد يُضاف إلى مسار العلاقة الملتبسة بين الطرفين

## حسن عليق

من المستحيل فصل العلاقة بين حزب الله وفرع المعلومات عن التحقيق الدولي باغتيال الرئيس رفيق الحريري. فهذا الجهاز الأمني تولى الجزء الأكبر من التحقيق الذي بُني عليه لاحقاً الاتهام السياسي لحزب الله بتنفيذ الجريمة. رغم ذلك، تمكن الطرفان من نسج علاقة موازية، منفصلة عن عمل المحققين الدوليين ومحكمتهم. في عهد العميد وسام الحسن، تطوّرت هذه العلاقة الموازية، إلى حد تحوّل الفرع إلى قناة تواصل بين حزب الله وتيار المستقبل، في ذروة التوتر بينهما. وكلما ارتفع منسوب التصعيد بين الحزب والتيار، كان دور الجهاز الأمني يكبر، وخاصة بعد حرب تموز 2006، وصولاً إلى أحداث 5 أيار 2008 وما تلاها من معارك عسكرية. ثقة وسام الحسن الشديدة بنفسه مكنته من نسج علاقات شخصية وأمنية وسياسية خارج الدور الذي يرسمه له تيار المستقبل. وكان من «الطبيعي جداً» أن يقول الحسن للحريري إن «الحرب إن «موقفك هنا خاطئ، وهناك لا يشبه ما قام به والدك في أحداث مشابهة». كذلك لم يكن مستغرباً

أن يقف في وجه السعي إلى بناء ميليشيا لتيار المستقبل قبل أحداث أيار 2008، وأن يحاول لاحقاً تقديم سلم للحريري للنزول عن الشجرة التي علق فوقها، من خلال تواصله شبه اليومي مع مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا، بالشراكة مع رئيس غرفة العمليات في قوى الأمن الداخلي العميد حسام التنوشي. في المقابل، فإن العلاقة الأمنية بين حزب الله وتيار المستقبل بقيت دون المستوى المتوقع. الثقة مفقودة بين الطرفين، وباعت كل محاولات بناؤها بالفشل. عندما سعى حزب الله إلى الإجابة عن تساؤلات «المعلومات» بشأن بعض النتائج التي توصلت إليها تحقيقاته في اغتيال الحريري، أتى تسريب نتائج التحقيق إلى جريدة «الوفياغرو» صيف عام 2006، ليظهر للحزب وجود نية لتوجيه أصابع الاتهام إليه، بصرف النظر عن إجاباته. لم يحل ذلك دون استمرار الحزب بالتعاون مع الفرع. طلب وسام الحسن قبل نهاية العام نفسه من صفا المساعدة في توقيف جواسيس يعملون لحساب الاستخبارات الإسرائيلية، فلبّى الحزب طلبه. وفي غضون أيام، سلم صفا الحسن معلومات موثقة عن مشتبه في تعاملهم مع العدو، تتضمن تفاصيل دقيقة عن تحركاتهم في لبنان وخارجه. ماذا كانت النتيجة؟ لا شيء. لم يبادر الفرع إلى أي خطوة جديّة، رغم أن أحد المشتبه فيهم عنصر في قوى الأمن الداخلي، ويمكن استجوابه بسهولة. بقي المشتبه فيهم أحراراً، إلى أن أوقفتهم استخبارات الجيش بعد ثلاث سنوات، وتبيّنت دقة المعطيات التي زود جهاز أمن المقاومة

«تسريب لوفياغرو» نموذج لكيفية هدم الثقة بين الحزب و«المعلومات» (هيثم الموسوي)

الذي كان محط ثقة خصوم الحزب وبعض أعدائه. بعد اغتيال العميد وسام الحسن في تشرين الأول 2012، اختار الرئيس سعد الحريري العميد عماد عثمان لخلافته. قرار الحريري كان أسرع من رغبة اللواء أشرف ريفي بالتلمّص من تعيين عثمان، وتأجيله قدر الإمكان. دخل عثمان فرع المعلومات ببذلة «واسعة عليه» بعض الشيء. يُظلم إذ يُقارن بسلفه. ورث فريق عمل لم يبنيه بنفسه. وبعض مرؤوسيه أعلى منه رتبة. قدراته في مجال بناء العلاقات محدودة، وهامشه بعيداً عن الحريري ضيق للغاية. أتى في ذروة هواتف لعدد من كوادره العسكريين. وفيما كان جهاز أمن المقاومة في ذروة التعاون للتحقيق في القضية، اشغلت ماكينة التسريب التي تولاه اللواء أشرف ريفي، مستعيداً تسريب لوفياغرو، بصورة منقحة. مجدداً، اهتزت الثقة، وانهدم ما كان يُبنى منها. ترافق ذلك على مدى السنوات مع تحويل مسؤولي الفرع حزب الله إلى المتهم الأوحيد بكل الجرائم والأحداث التي كانت تقع في البلاد. أيضاً وأيضاً، لم تقطع المقاومة الخيط الذي يربطها بالجهاز الأمني

الذي كان محط ثقة خصوم الحزب وبعض أعدائه. بعد اغتيال العميد وسام الحسن في تشرين الأول 2012، اختار الرئيس سعد الحريري العميد عماد عثمان لخلافته. قرار الحريري كان أسرع من رغبة اللواء أشرف ريفي بالتلمّص من تعيين عثمان، وتأجيله قدر الإمكان. دخل عثمان فرع المعلومات ببذلة «واسعة عليه» بعض الشيء. يُظلم إذ يُقارن بسلفه. ورث فريق عمل لم يبنيه بنفسه. وبعض مرؤوسيه أعلى منه رتبة. قدراته في مجال بناء العلاقات محدودة، وهامشه بعيداً عن الحريري ضيق للغاية. أتى في ذروة هواتف لعدد من كوادره العسكريين. وفيما كان جهاز أمن المقاومة في ذروة التعاون للتحقيق في القضية، اشغلت ماكينة التسريب التي تولاه اللواء أشرف ريفي، مستعيداً تسريب لوفياغرو، بصورة منقحة. مجدداً، اهتزت الثقة، وانهدم ما كان يُبنى منها. ترافق ذلك على مدى السنوات مع تحويل مسؤولي الفرع حزب الله إلى المتهم الأوحيد بكل الجرائم والأحداث التي كانت تقع في البلاد. أيضاً وأيضاً، لم تقطع المقاومة الخيط الذي يربطها بالجهاز الأمني

## فشك فرع المعلومات في «اختبار» عام 2006، واعد التجربة قبل أسابيع

إزامياً لتحقيق نتائج نوعية، نظراً إلى ما لدى هذا الجهاز من خبرة واسعة، وقدرة كبيرة على الاستعلام. لكن بدل تفعيل العلاقة، فإنها تبدو في تراجع يوماً بعد آخر. تفجيرا برج البراجنة الانتحاريان في تشرين الثاني 2015، كانا مناسبة لتعميق العلاقة بين الطرفين. زود الحزب الفرع بجزء من الحزام الناسف الذي بقي سليماً في مسرح الجريمة، لمقارنته بأخر ضبطته دورية من «المعلومات» بالصدفة في طرابلس قبل ساعات من التفجير. وكان لهذا الأمر أثر كبير في تحقيق الفرع إنجازاً سريعاً بكشف الشبكة الإرهابية المسؤولة عن التفجير.

# الوحدة بين القوميين: «هيدا مش زمانها»؟

## تقرير

ثالث مركزه دمشق يعمل تحت تسمية الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجمهورية العربية السورية. أسسه عام 2012 رئيس المكتب السياسي الفرعي في سوريا سابقاً عصام المحاصري، مُتخذاً من قانون الأحزاب الجديد في سوريا، الذي اشترط أن يكون مركز الأحزاب طالبة الترخيص في دمشق، حجة حتى يُقدم إلى وزارة الداخلية السورية مشروع الميثاق والنظام الداخلي للحزب باسمه ومن دون الرجوع إلى «المركز». والمفارقة أن أياً من هؤلاء «المنشقين» لم تطرده قيادة الحزب في بيروت. يرأس هذا التنظيم حالياً جوزف سويد، وقد عقد مؤتمره الأول في حزيران 2013. ويُقال إن «المرجعية» السياسية والمالية لما يُعرف بـ«الأمانة العامة» هي ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، رامي مخلوف، وإنه أقسم اليمين القومية في الـ2013. ولكن مؤخراً ترددت معلومات أن مخلوف «سحب الغطاء عن فرع المحاصري ولم يعد يتدخل كما السابق»، فهل من مبادرة يجري الإعداد لها،

الوحدة بعد قرابة 60 عاماً ولم الانقسام. ستة أشهر مرّت ولم يتحقق شيء. لا البيانان صدرا ولا الجهود استكملت. حتى إن «جماعة العلم» نقوا بعد ذلك أن يكون هذا الملف قد بُحث في حزيران أصلاً؛ بيتسم أحد أعضاء المجلس الأعلى في «المركز»، والذي لا يدور في فلك القيادة الحزبية، وهو يقول إن «الحديث عن الوحدة تزامن مع عقد المؤتمر في بيروت وتآليف الحكومة الجديدة في سوريا. الطرفان يعرفان كم كان القوميون سيتفاعلون مع الوحدة»، علماً بأن حردان في حينه كان مستاءً من نشر الخبر لأنه اعتبر أن الخطوة لا تزال في بداياتها، وبحاجة إلى صونها بعيداً عن الإعلام. ومصادر مقربة منه تؤكد أن حيدر كان إيجابياً تجاه الوحدة، ولكن حين عرض الأمر على أعضاء حزبه رفضوه. هل كان الحديث عن الوحدة قبل أشهر متسرعاً؟ أم أن المفاوضات تعثرت، بسبب ما يحكى عن رفض المجلس الأعلى في الشام لهذه الخطوة؟ لا يقتصر الأمر على هذين التنظيمين، فهناك حزب قومي

ليا القزبي شهر حزيران الماضي كان مُزدهماً بالنسبة إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي. أحد أقدم الأحزاب في لبنان (احتفل قبل شهر تقريباً بذكرى تأسيسه الـ84) والذي يتخذ من بيروت مقراً له، كان يتهيأ لعقد مؤتمره السنوي العام وانتخاب قيادة جديدة. في غمرة التحضيرات الحزبية، طرأ موضوع الوحدة بين جماعة «المركز» والحزب السوري القومي الاجتماعي - الشام برئاسة وزير المصالحة في الحكومة السورية علي حيدر. والحزب الأخير معروف بجناح «العلم» أو جورج عبد المسيح (أول رئيس للقومي بعد المؤسس أنطون سعادة). مفاوضات جدية كانت تجري بين الأخير ورئيس الحزب القومي في حينه النائب أسعد حردان، وصلت إلى حد الاتفاق على إصدار بيانين، من بيروت ودمشق، يُعلن فيهما استعداد التنظيمين لهذه الخطوة. تسارعت خطوات المتفاوضين، وحُدّ يوم 9 حزيران موعداً لإعلان

إعلان الوحدة بين التنظيمات الثلاثة للحزب السوري القومي الاجتماعي قد يكون من أبرز القضايا التي تهتم القوميين. تؤكد ذلك حماسهم، حيث انتشر في حزيران خبر عن قرب إنهاء 60 عاماً من الانشقاقات. فجأة، توقفت المفاوضات وأقبل الملف، فهل من أمل؟



يؤكد مسؤولو سوري ان الحزب القومي في الشام هو الذي يملك امتدادا لقيادة المركز في بيروت (مروان بوحيدر)

# إطلاق سراح ناقلة انتحاريّ برج البراجنة

ملف إرهابي، إلا أن ظروف ترك المحمد تختلف عن سابقه. والأغرب أن فرع المعلومات لاحق الشاب الذي ساعد جهاز أمن المقاومة في استدراج المحمد بتهمة الخطف؛ كما لاحق رب عمله، وهو لبناني، بالتهمة نفسها.

قبل أسبوعين، قصد المحمد مركز الأمن العام في البقاع لإنجاز معاملة لمغادرة البلاد، فأوقف لورود اسمه في ملف تفجير برج البراجنة. ولدى مراجعة ملفه القضائي، تبين أنه قد أخلّ سبيله مع شريكه (لبناني من آل ص) بموجب محضر تهريب أشخاص، بناءً على إشارة معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي سامي صادر. ولدى استجوابه بشأن نقل الانتحاري المستت، أفاد بأنه عرض عليه نقله من الداخل السوري إلى الأراضي اللبنانية، لكنه رفض متذرعاً بأنه «شوقير خط، وليس مهزّبا». لكن الموقوف لم يُقدّم إجابة مقنعة عن سبب استقباله للانتحاري في منزله ما دام سائقاً عموماً، علماً بأنه أكد أن المستت هو الوحيد الذي استقبله في منزله. كذلك لم يجب عن سبب اختياره لتهريب هذا الشخص تحديداً. وقد أشار صادر بإحاطته إلى استخبارات الجيش للتوسّع في التحقيق معه.

قد يقول قائل إن المحمد لم يفعل شيئاً سوى إيواء شخص في منزله، لم يكن يعلم أنه انتحاري. لكن الأداء الأمني والقضائي يُظهر أن من ساهموا في تهريب المتورطين في جريمة برج البراجنة لا يزالون في السجن، بعد مضي أكثر من سنة وشهر على توقيفهم، رغم أنهم لم يكونوا يعرفون أن المهزّبين إرهابيين. وهنا يُطرح سؤال رئيسي: من يُلام على هذه الفضيحة؟ النيابة العامة العسكرية لأنها صاحبة قرار ترك الموقوف وملاحقة مستدرجه، أم فرع المعلومات الذي بذل ما في وسعه لإفراغ الملف من مضمونه، لمجرّد القول إنه لا يحق لجهاز حزب الله التدخل في مكافحة الإرهاب أو إن نتيجة عمله «مش محرزة»؟

أنه طبيب أسنان. غير أن المحمد، بحسب إفادته، رفض القيام بالمهمة. فتلقّى بعد أيام اتصالاً من شخص يُبلغه أن المستت دخل الأراضي اللبنانية، وأن المطلوب منه نقله من المصنع إلى بيروت. وافق المحمد، كما وافق على استضافة المستت لليلة واحدة في منزله مقابل ألف دولار. ولم يمض وقت طويل قبل أن يقع التفجير الانتحاري المزدوج، و«يكشف» المحمد أن الشاب الذي نقله كان أحد الانتحاريين اللذين فجرنا نفسيهما. وبعد أكثر من 10 أشهر على الجريمة، أوقفه جهاز أمن المقاومة وسلّمه إلى «المعلومات» الذي حقق معه، وأحاله على النيابة العامة العسكرية التي أطلقت سراحه.

ورغم أنها ليست المرة الأولى التي يتترك فرع المعلومات، بإشارة من النيابة العامة العسكرية، متورطاً في

أوقف جهاز أمن المقاومة ناقلة أحد انتحاريي برج البراجنة من البقاع إلى بيروت، وسلّمه إلى «فرع المعلومات» الذي يتولّى التحقيق في الملف. لم تكد تمّ أيام حتى ترك فرع المعلومات الموقوف، ولاحق «المخبر» الذي استدرجه، وكل ذلك بموافقة القضاء!

## رضوان مرزعي

لا يترك فرع المعلومات مجالاً لحسن الظن به. هذا الجهاز، رغم أنه قد يكون الأكثر احترافاً مقارنة ببقية الأجهزة الأمنية، لا يفوت مناسبة للتشكيك في أن ما يقوم به محكوم بأجندة سياسية لمصلحة الفريق الداعم له. لم يرفق للقيمين على هذا الفرع جفن يوم ترك الانتحاري يوسف ديب حراً، رغم إدلائه باعترافات مفصلة في التحقيق معه لدى الأمن العام. يوماً، وفور إطلاقه، فرّ ديب إلى الجرد ليلتحق ب«جبهة النصرة». قد توضع هذه الخطيئة في خانة «التمريك» على الأمن العام في ظل صراع الأجهزة، لكن اللافت أنها جرت برعاية تامة من النيابة العامة العسكرية.

جديد إبداعات هذا الجهاز، إطلاق سراح ناقلة أحد انتحاريي برج البراجنة من البقاع إلى بيروت. فبحسب المعلومات، ورد اسم عبد الحميد عبدالله المحمد في ملف التفجير الانتحاري المزدوج في برج البراجنة في 12 تشرين الثاني 2015. وقد تمكّن جهاز أمن المقاومة من استدراجه وتوقيفه، بمساعدة من السوري فد. م، وفرّز تسليمه إلى فرع المعلومات كونه يُشرف على التحقيق في التفجيرين. المحمد كان قد تلقى اتصالاً من أحد أفراد الخلية الإرهابية التي خططت للعملية الانتحارية، وطلب منه تهريب شاب سوري يدعى عماد المستت، زعم



إنجاز دفع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى توجيه تحية لفرع المعلومات. لكن، مرة أخرى، بقي بناء الثقة مستعصياً. فقبل أشهر قليلة، تمكّن جهاز أمن المقاومة من استدراج أحد المتورطين في نقل أحد انتحاريي برج البراجنة. مضت أسابيع قليلة، قبل أن يوقف الأمن العام الموقوف ذاته، ويتبين أنه حرّ طليق، وأن من ساعد على استدراجه موقوف بتهمة الخطف، وأن رب عمل الأخير ملاحق أيضاً بالتهمة نفسها. كيف ذلك؟ ردّ رئيس «المعلومات» بأنه أحال الموقوف على النيابة العامة العسكرية التي قررت إطلاقه. لكن متابعي العمل

لاحق «المعلومات» الشاب الذي ساعد أمن المقاومة، في استدراج المحمد بتهمة الخطف!

(هيثم الموسوي)



الوحدة، رغم أنه لم يكن يطرا أي جديد. شكّل الاثنان «لجنة لم تجتمع منذ سنة، لأن ممثلي المركز توقفوا عن الحضور». وما يمنع الوحدة راهناً هو «رفض المركز أي إشارة إلى بيان الـ1991 الذي يعيد التأكيد على أهمية الالتزام بالعقيدة، وأن الوحدة تبدأ من الصف عبر تشكيل لجان من مندوبي الفروع وليس من القيادة. هذه النقطة حين توقفت عام 1991، دفعت ممثلي المركز إلى المغادرة». تؤمن مصادر «العم» بأن أسوأ الأمور هو القطيعة بين القوميين، ولكن الوحدة «لا تحصل إلا بعد الاتفاق على أن التطبيق يكون تابعاً للمبدأ وليس العكس». حاولت «الأخبار» جاهدة التواصل مع تنظيم عصام الحمايري، وقد طلب أحد أعضاء المكتب السياسي إرسال الأسئلة بالبريد الإلكتروني، وبعد مرور 8 أيام أتى الجواب عبر «الواتساب» بأنه بعد «دراسة المناخ الحزبي بمجمله، نجد أنفسنا ملزمين أخلاقياً بعدم التعبير عن شيء».

تجيب المصادر بأنه «لا شيء إذا كنا مدركين لحجم الأخطار التي تحدث ببلادنا». هذا في ما خصّ «جناح العم». أما بالنسبة إلى «فرع الحمايري»، فبحسب مصادر من داخل الحزب على تباين مع القيادة، فإن «الأسد كلف سابقاً وزير الداخلية محمد الشعار رعاية حوار بين الطرفين لم يترتب عنه أي شيء». أما مصادر «المركز» فتؤكد أنه جرى بين الطرفين أكثر من جلسة حوار، حتى إن القيادة السورية «حريصة على أن يكون حليفها حزباً قوياً. وهي حاولت جاهدة مع التنظيمين الآخرين. إذا كان الآخرون لا يريدون أن يتجاوزوا فهي مشكلتهم». تبدو المصادر متفائلة: «في النهاية، سيقولون إن الحزب هنا».

الأمر الوحيد الذي يتفق عليه «جماعة العم» مع قيادة بيروت أنه «حالياً لا توجد اتصالات جديدة، علماً بأننا أصحاب المبادرة منذ عام 1991». تعود مصادر علي حيدر إلى حزيران الماضي، لتوضح أنه وقتها «جرى اتصال بين حردان وحيدر فانتشرت خبرية

الأسد لا يستطيع أن يفرض ذلك. هو الدولة والإطار وجُل ما يقوم به هو التمني بالتوحد». استثناء «الأمانة العامة» من الحديث عن الوحدة مرده إلى أنه «ربما يرى القوميون أنه حين تتم الوحدة بين المركز وعلي حيدر، ينضم فرع الحمايري تلقائياً. نحن ضدّ أن تصبح الأحزاب مقاعد وحصصاً. هذا حزب يحمل قضية». في بيروت، «ملف الوحدة حالياً متوقف، ولكن سنسعى إلى استكماله»، بحسب مصادر «المركز». رغم أنه بعد الاتصالات التي جرت بين حردان وحيدر، «جرى اتصال بين الأخير وقانصو بعد انتخابه رئيساً، وقد أبدى الطرفان الجاهزية لإنجاز الوحدة في هذا الطرف الذي نواجه فيه الخطر الإرهابي». أبلغ حيدر قانصو أنه سيعاود الاتصال به في غضون أسبوع، «الأمر الذي لم يحصل». على ذمة «المركز»، لم نستسلم لهذا الواقع. لا نزال نبذلهم إرادتنا لتحقيق الوحدة من خلال أصدقاء مشتركين. المطلوب منا قمننا به، المهم أن يتجاوب الطرف الآخر». ما الذي يمنع الوحدة؟

تردّدت معلومات أنّ رامي مخلوف سحب الضطاء عن فرع الحمايري ولم يعد يتدخل فيه كما في السابق

القومي يعمل للبلاد بإخلاص، ولذلك الرئيس الأسد حريص على توحيدهم». لدى الحديث عن الوحدة، لا تذكر هذه الشخصية سوى تنظيمي قانصو وحيدر، «الفكرة بأن يتوحدوا لا تزال قائمة». القيادة الشامية «تُشجّع هذا التوحيد لأن المبادئ واحدة». ورداً على سؤال، يقول المسؤول السوري إن «الرئيس بشار

لضخّ التنظيم الثالث من جديد إلى «المركز»؟ والسؤال الذي يُطرح هو عن الدور الذي تلعبه القيادة السورية في هذا المجال، لا سيما أن التنظيمات الثلاثة تدور في فلكها؟ يبدأ أحد المسؤولين السوريين حديثه بالتأكيد أنّ «الحزب القومي في الشام هو الحزب الذي يُشكل امتداداً لأسعد (حردان) والرئيس الحالي) على قانصو». وهو يستند في حديثه إلى أن «لديه 6 نواب في البرلمان وعضواً قيادياً في الجبهة الوطنية التقدمية. وهو الذي يُقاتل إلى جانب الجيش السوري، ولديه امتداد خارجي». حتى على الأرض «التمثيل هو لمن يُقاتل ويُقدم الشهداء». وفي ما خصّ الاتهامات الموجهة للدولة السورية وحزب البعث بأنهما يعملان على تعميق الشرخ لأن القومي تمكن من استقطاب عدد كبير من السوريين الذين لا يدورون في فلك البعث، يردّ المسؤول السوري نفسه بأن «قوة البعث هي في أن يتكامل مع القومي. الموضوع ليس تنازع حصص، لأن سوريا هي قضية».

## شبكة «شي موريس» للاتجار بالبشر: قرار اتهامي يوثق العبودية

أصدر رئيس الهيئة الاتهامية في جبك لبنان القاضي الياس عيد قراره الاتهامي في قضية شبكة الاتجار بالبشر، المعروفة بشبكة «شي موريس»، والذي سيحاك بموجبه الملف إلى جنائيات جبك لبنان لبدء المحاكمة العلنية. القرار يوجه الاتهامات إلى 26 شخصاً مشتبهاً في ضلوعهم في جرائم هوثقة تحت عنوان «الاتجار بالبشر»

### صيفيان عقيقي

بعد مرور ثمانية أشهر على انكشاف شبكة العبودية الجنسية، التي ألفتها عصابة إجرامية يترأسها فؤاد الحسن (معروف بعلي زعيتر أو علي الحسن)، ويعاونه فيها كل من موريس جعجع وعماد الريحاوي، والتي احتجزت لسنوات أكثر من 75 فتاة (سورية ولبنانية) في فندق «شي موريس» وملهى «Sliver B» في المعاملتين... أصدر رئيس الهيئة الاتهامية في جبك لبنان القاضي الياس عيد قراره الاتهامي رقم 2016/2211، الذي تركّز على توجيه الاتهامات بالاتجار بالبشر وتآليف عصابة تمارس الرق والاعتداء بحق فتيات ضربن وغدبن واغتصبن وأجبرن على ممارسة الدعارة بالقوة والترهيب.

### المتهمون

استند القاضي عيد إلى قانون مكافحة الاتجار بالبشر (رقم 164/2011)، ومواد من قانون العقوبات اللبناني، واتهم كلاً من المدعى عليهم فؤاد

الحسن، وموريس جعجع، وعماد الريحاوي، وغيث دفضع وزوجته فاطمة جيرودي، والياس أبو رجيلي، ومدين علي الحسين، ومدين نور علي العبيد، والحزاس إبراهيم عثمان، وجعفر السليمان، ويوسف الباشا، وأمجد السليمان، ومحمد شحرون، وفرزات المحمد، وعلي الحايك، ونوار سلطون، وزيد الشدياق، والحارسات ومديرات الملهى والفندق جوزة الحسين، ودلال دبوري، وأماني حمصي، ورقية حمدان، وريم إبراهيم، وجناية الاتجار بالبشر والاسترقاق والممارسات الشبيهة بالرق المنصوص عليها في المادة 586 من القانون 164، وجناية المادة 569/عقوبات المتعلقة بالحرمان من الحرية لأكثر من شهر وتآليف جماعة لممارسة التعذيب الجسدي والنفسي، وجناية المادة 355/عقوبات. واتهم المدعى عليه محمد القصار بجناية الاتجار بالبشر وفق المادة 164/586. وكذلك اتهم المدعى عليهم الطبيب النسائي رياض العلم، وطبيب التخدير جورج أوكيان، والمرضة جيزيل أراكيلو، بجناية المادة 543/عقوبات، والظن

بهم بجنحة المادة 542/عقوبات المتعلقة بتطريح (إجهاض) امرأة برضاها أو من دون رضاها. كذلك اتهم كلاً من فواز الحسن، وموريس جعجع، وعماد الريحاوي، وغيث دفضع، والياس أبو رجيلي، وأماني حمصي، ورقية حمدان، ودلال دبوري، وفاطمة جيرودي، بالتدخل بتطريح امرأة بموجب المادة 219/543 و219/542 من قانون العقوبات، فيما رد طلبات إخلاء سبيل كل من جورج أوكيان، وجيزيل أراكيلو، ورياض العلم، وكذلك موريس جعجع، وعماد الريحاوي، وعلي الحايك، وفاطمة جيرودي، والحارسات رقية حمدان، وريم إبراهيم، وجوزة الحسين، وأماني حمصي، ودلال دبوري، والحارسين يوسف الباشا وإبراهيم عثمان.

### هيكلة العصابة

تتبع من التحقيقات الأولية التي أجريت في مفرزة الاستقصاء في جبك لبنان، والتحقيق الابتدائي والتحقيق أمام الهيئة الاتهامية، هيكلة شبكة الاتجار بالبشر، وهي التي استند

إليها عيد لإصدار قراره الظني بما يتوافق مع الجرائم المرتكبة والمنصوص عليها في القوانين المرعية. يترأس الشبكة فؤاد الحسن (معروف بعلي الحسن أو علي زعيتر) وهو متوار ويحمل بطاقة هوية لبنانية مزورة، ويعاونه موريس جعجع صاحب ملهى «Sliver B» وفندق «شي موريس» (موقوف)،

ويعمل لصالحهما عماد الريحاوي (موقوف وملاحق بمحضر آخر بجرم الاغتصاب) الذي تكمن مهمته في إدارة «المهنة» وضبط الأمور في الفندق والملهى، عبر ضرب الفتيات وتعذيبهن، وقد ورد في إفادة إحداهن أنه اغتصبها، وذلك لترهيبهن وإجبارهن على ممارسة الدعارة بالقوة. يعاون الريحاوي المدعو غياث دفضع،

### ملف

## خطاب إعلامي جديد لقضايا

### هديك فرفور

المصطلحات ليست «بريئة». غالباً ما تتلطى خلفها سياسات وقناعات راسخة مُستقاة من الايديولوجيات السائدة. المصطلح يعطي حقوقاً ويُرْتَب واجبات. والمصطلح ينزع حقوقاً ويُرسي انتهاكات. يُقال إن تجنّب السلطة اللبنانية تبني مُصطلح «لاجئ» واستبدالها بـ «نازح»، هدفه عدم الاعتراف بحقوق اللاجئين السوريين تبعاً للاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين التي أُقرت عام 1951 والتي وقع عليها لبنان. طوال سنوات مضت، كان الخطاب المتعلق بحقوق عاملات المنازل ينطلق من أن العديد من الأسر اللبنانية تُعامل العاملة كـ «واحدة من أفراد الأسرة». هذا المصطلح يهدف إلى «تبرئة» الأسرة، رب العمل، من اتهام حرمان العاملة من حقوقها، فعوضاً من أن يعترف بها كـ «عاملة» تتقاضى أجراً وتحظى بدوام مُحدد وتنتمى بعطلة أسبوعية، يُصورها «فرداً» ياكل ويشرب وينام و«ينعم» بما ينعم به أفراد الأسرة في البيت، حيث لا وجود لعلاقة عمل.

تعمل حالياً «منظمة العمل الدولية» على إعداد قاموس المصطلحات العربية حول الهجرة المُخصّص للإعلام، وذلك ضمن السعي لإرساء خطاب إعلامي يُكرّس لحقوق العمال المهاجرين وينصّذ لبعض المصطلحات المستخدمة في الإعلام العربي التي تُغذي الثقافة العنصرية السائدة ضدّهم، ولا تواجه واقع الانتهاكات التي يتعرّضون لها بفعل الأنظمة والقوانين. منذ أيام، عقدت المنظمة في الأردن، جلسة نقاش حول تغطية الإعلام العربي لقضايا العمال المهاجرين. عرضت سُودة قاموس المصطلحات على عدد من الصحافيين العرب لمعرفة مدى استعدادهم لتبنيها في تقاريرهم. تسعى المنظمة للعمل مع الإعلام إيماناً منها بما تُسمّيه «نظرية التغيير» التي تركز على إعداد رأي عام مُطلّع على الحقائق ويتمتع بالوعي الكافي يدفع نحو تراجع حجم المواقف التمييزية، وبالتالي تراجع ممارسات أصحاب العمل التمييزية وتحقيق دعم عام لتحسين الحماية التشريعية وصولاً

تعمل «منظمة العمل الدولية» على إطلاق قاموس من المصطلحات العربية يتعلّق بقضايا العمال والعاملات المهاجرين/ات، يكون بمثابة «دليل» لكثير من الصحافيين الذي يُتابعون هذه القضايا. أما الهدف، فهو إرساء خطاب إعلامي يُساهم في خرق الثقافة العنصرية واللاحقوية المتغلغلة في المنطقة العربية ضدّهم/ن. التحدي الأبرز يكمن في نجاح هذا الدليل في دعم الصحافيين العرب إلى تبني هذا الخطاب

### تقرير

## الحكم على قاتل رقية منذر: السجن 22 عاماً

أصدرت محكمة جنائيات جبك لبنان برئاسة القاضي هنري خوري حكمها في قضية قتل رقية منذر، وحكمت على المتهم زوجها محمد منذر بعقوبة الأشغال الشاقة لمدة 22 عاماً، وألزمته بدفع تعويض عطل وضرر، ليكون بذلك حكماً منصفاً للنساء ضحايا العنف الزوجي.

رقية هي المرأة المعتقة التي توفيت في آذار 2014 عن 24 عاماً، وهي حامل بجنينها البالغ من العمر شهراً ونصف شهر، بعدما أطلق زوجها محمد منذر رصاصة اخترقت صدرها، لأنها فقط طلبت الطلاق منه، بسبب العنف المتكرّر الذي كان يمارسه عليها، وتركها تلفظ أنفاسها راکعة أمام غرفة أطفالها لنحو ساعة، قبل أن يطلب المساعدة التي لم تشفع لها، كونها فارقت الحياة. استند القاضي خوري في حكمه الغيابي رقم 0091 الصادر في 2016/12/13، إلى المادة 547/عقوبات المتعلقة بالقتل العمد لفرض عقوبة الأشغال الشاقة لمدة 20 عاماً والمادة 72/أسلحة لفرض عقوبة السجن لمدة سنتين، بحق منذر (مواليد 1988) الذي تخلف عن حضور جلسات المحاكمة، واعتبره فاراً من وجه العدالة، مطالباً بإنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه، إضافة إلى إلزامه بدفع مبلغ 180 مليون ليرة لبنانية بدل العطل والضرر للجهة المدعية (أهل الضحية).

سنتان ونصف سنة، شهدت فيهما القضية محاولات متكررة للتنكر للجرم المرتكب بحق الضحية، بدءاً من تقرير الطبيب الشرعي المختصر الذي تغافل عن الكدمات التي بدت على جسدها، وخصوصاً رقبته، مروراً بتخليّة سبيل القاتل بعد صدور القرار الظني في حزيران 2015 بكفالة مالتية، وصولاً إلى تواريه. إلا أن الحكم الصادر، يعدّ الحكم العادل الأوّل بحق قتلة النساء منذ صدور قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري عام 2014، ولكّنه يبقى ناقصاً بانتظار توقيف القاتل.

## اخبار

## «على لافارج هولسيم احترام حقوق العمال»

نفذ عمال وموظفو شركة "هولسيم" لبنان وقفة تضامنية مع عمال "لافارج هولسيم" في العالم بعنوان "على لافارج هولسيم احترام حقوق العمال"، بدعوة من نقابتها في حرم الشركة في شكا.

وتخللت التحرك كلمة لرئيس النقابة انطون انطون دعا فيها الى "رفع الصوت عاليا، ومطالبة "لافارج هولسيم" باحترام حقوق العمال والحريات النقابية وعدم المس بالمكتسبات العمالية وتثبيت العمال المياومين والإبتعاد عن بدعة المتعهدين". كما دعا الى توقيع إتفاقية تعاون مع الإتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب وتطبيق المعايير الحقيقية للصحة والسلامة المهنية وفق مبادئ الشفافية والعدالة".

وتخلل الوقفة التضامنية توزيع بيان بعنوان "حقوق العمال هي جزء لا يتجزأ من الإنسان". وسلم رئيس النقابة رسالة إحتجاج إلى مدير شركة "لافارج هولسيم - لبنان" توفيق طيارة، لنقلها إلى مدير الشركة الإقليمي.

يذكر ان تحرك العاملين في "هولسيم" لبنان جاء تزامنا مع انطلاق الحملة في كافة فروع "لافارج هولسيم" في العالم.

## المسح الميداني للتنوع البيولوجي في المياه البحرية اللبنانية

انجزت منظمة Oceana العالمية المسح الميداني للتنوع البيولوجي في المياه البحرية اللبنانية، الذي أظهر أن لبنان يستضيف ميزات بحرية فريدة تستحق الحماية، منها حزام رائع من الحداثق المرجانية اكتشفت على عمق 80 مترا، والشعاب المرجانية الجميلة، ومجموعة كبيرة من الاسفنج. وقد شكل بعض انواع الاسماك مفاجأة ايضا، فقد شوهدت longnosed skate (DipturusOxyrinchus) لأول مرة في المنطقة البحرية في الشرق، وسجل قرش Lantern الوجود الأول لهذا النوع في المتوسط، كما جرى تسجيل أكثر من 200 نوع جديد في البحر الأبيض المتوسط.

جرى هذا المسح الميداني في عمق البحر بناء لطلب من وزارة البيئة وبالشراكة معها، ونفذت المهمة في مناطق لبنانية لم تتم دراستها سابقا، وذلك من 3 الى 28 تشرين الاول 2016.

وقد شمل هذا المسح أربعة مواقع بحرية هي: خليج شكا - البترون، خليج جونيه - خليج السان جورج، خليج بيروت، وخليج سينيق جنوب صيدا. وشارك في المسح عناصر من القوات البحرية التابعة للجيش اللبناني وخبراء من مركز علوم البحار التابع للمجلس الوطني للبحوث العالية ومركز النشاطات الاقليمية للمناطق المحمية الخاصة في المتوسط RAC/SPA. وجرى مسح المناطق التي يبلغ عمقها 1050 مترا حيث ركز العلماء على نظام الأخاديد البحرية الذي يعتقد أنه الأكثر تعقيدا في المتوسط كما في غيره من أعماق البحار. وستستخدم نتائج هذا المسح لوضع خريطة المناطق المحتمل إعلانها كمناطق محمية بحرية، ولوضع خطوط توجيهية لاستخدامها من قبل وزارة البيئة حول إدارة هذه النظم الايكولوجية القيمة والموائل.

تجدر الإشارة إلى أن المسح جرى من خلال مشروع ممول من منظمة MAVA، تنفذه وزارة البيئة ومنظمة Oceana مع الشركاء التاليين: الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة IUCN، ومركز النشاطات الاقليمية للمناطق المحمية الخاصة RAC/SPA-UNEP/MAP، ومركز علوم البحار في لبنان التابع لمجلس الوطني للبحوث العلمية.

## 22 هوقوناً

تم الأذعاء في ملف شبكة "شي موريس" للاتجار بالبشر على 26 شخصاً. أوقف 22 منهم على مراحل، وهم موريس جعجع، وإبراهيم عثمان، وجعفر سليمان، ويوسف الباشا، وأمجد السلیمان، ومحمد شحرون، وفرزات المحمد، وعلي الحايك، ونوار سلطون، وغيث دفضع، ومحمد القصار، وزياد الشدياق، وجوزة الحسين، ودلال دبوري، وأمانى حمصي، ورقية حمدان، وريم إبراهيم، وفاطمة جيرودي، وعماد الريحاوي، ورياض العلم، وجيزيل أراكيلو، وجورج أوكيان، فيما لا يزال كل من فواز الحسين، ومدين الحسين، والياس أبو رجيلي، ومدين العبيد متوارين وموقوفين غيابياً.

عملية إجهاض بجريها عبر إعطاء دواء Cytotec، وشطف بقايا الحمل بالـ"شليمون"، بحسب إفادة طبيب التخدير جورج أوكيان.

## قرار تقضي

درجت عادة السلطات اللبنانية على نكران وجود سوق للاتجار بالبشر في لبنان، على الرغم من التقارير الكثيرة عن العمالة والاتجار للذين يطالان أطفالاً، وتحدثت عن نساء يستقدمن للعمل راقصات فيرغمن على الدعارة، فضلاً عن نظام الكفالة المعمول به ويستعبد العاملات الاجنبيات في الخدمة المنزلية. يضاف إلى ذلك العدد القليل من الموقوفين بهذا الجرم (وصل عددهم إلى 8 عام 2014) في مكتب الاتجار بالبشر وحماية الآداب، مقابل 381 بجرم ممارسة الدعارة و146 بجرم تسهيل الدعارة.

في الحالة الراهنة، يعدّ القرار تقدماً في دعاوى الاتجار بالبشر، بحسب محامية قسم الاتجار بالبشر في منظمة "كفى" موهانا إسحق، نظراً إلى صدور القرار الاتهامي الذي سيحيل الملف حكماً إلى محكمة الجنايات لبدء المحاكمة العلنية، متخطياً مؤشرات كان تشير المخاوف من تخفيف العقوبة من اتجار بالبشر إلى تسهيل الدعارة. وتضيف المحامية إسحق: "لقد أتت الأوصاف الجرمية مطابقة للحالات والأفعال، من دون أن يلففها بما يهدر حقوق الضحايا، وهو يكمل المسار الذي انطلق منذ أشهر، ويثبت وجود حالة اتجار".

الكنى، ومدين الحسن، ومدين العبيد (يلقب بصدام)، وأبو النور، وأبو شادي، وسوسن، ووزان، وأحمد، وعامر، وأحمد عوض، وأحمد الكيلاني، ومحمد الحلبي، وحسين، وشاهد المبيض، وقد سطرت بحقهم مذكرات تحرّ دائم توصلها لمعرفة كامل هوياتهم.

إضافة إلى عملية الاستدراج والجلب والإجبار على ممارسة الدعارة، شكّلت الشبكة مجموعة أمنية مهمتها تأمين حماية المهمل والفندق، ومنع الفتيات من الهرب، وهي مؤلفة من مجموعة حراس يعملون لقاء بدل شهري، وهم إبراهيم عثمان، وجعفر سليمان، ويوسف الباشا، وأحمد السلیمان، ومحمد شحرون، وفرزات المحمد، وعلي الحايك، ونوار سلطون، والمسؤول عنهم معروف باسم رعد، فيما كانت تهتم خمس نساء بإدارة المهمل والفندق، وحراسة الفتيات، وقبض الأموال من "الزبائن" وإعطاء الغلة للريحاوي، وهنّ دلال دبوري التي كانت تدير المهمل ثم انتقلت إلى الفندق، وكانت تسجل حركة الفتيات، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أمانى الحمصي، وريم إبراهيم ورقية حمدان، وجوزة الحسين (ويلقب بشهد وروعة ومايا وسمر وناتالي). وإضافة إلى ذلك، كنّ يساعدن في نقل الفتيات مع دفضع وأبو رجيلي إلى عيادة الطبيب رياض العلم لإجهاضهن، وقد وصل حساب هذا الأخير شهرياً، بحسب زوجة دفضع، إلى 8 آلاف دولار أميركي، إذ كان يتقاضى 200 دولار أميركي لقاء كل



## بعدّ القرار الاتهامي الصادر تقدماً في دعاوى الاتجار بالبشر

الذي يوصف بأنه يده اليمنى، فهو كان يدير مع زوجته فاطمة جيرودي (معروفة بنور) جلب الفتيات من سوريا إلى لبنان، عبر إيهامهم بالعمل نادلات في المطاعم. وورد في التحقيقات أن هناك مجموعة من الأشخاص كانت تعاونه عبر استدراج الفتيات ونقلهن إلى لبنان، وأحياناً "شراهن"، وهم أنور السعدي، ومحمد خربطلي، وأيمن

## المهاجرين

إلى قوانين أفضل وتنفيذ أفضل لحماية حقوق العمال المهاجرين. عدد من الصحافيين العرب أبدوا هاجس "المصطلحات الناشئة" التي قد تُنفر القارئ وتجعله يشعر أن التقارير موجهة إلى "نخب"، ستكون وحدها قادرة على التمييز بين اللاجئ البيئي والمهاجر غير النظامي مثلاً. إجابة المنظمة هنا أتت على لسان المستشارة التي أشرفت على القاموس الصحافية والباحثة كارول كراباج التي قالت إن الهدف هو "أن يتعود الجمهور على مصطلحات سيستخدمها بشكل متكرر فيما بعد ليصل إلى اعترافه بالحقوق التي تُرتبها هذه المصطلحات"، وتُعطي مثلاً بأنه قبل سنوات، كان مصطلح "العاملة المنزلية" غريباً في التقارير التي كانت تعتمد مصطلح "خادمة"، لتشير إلى إمكانية التغيير وجعل هذه المصطلحات قريبة من الناس. يتضمّن القاموس أكثر من 80 مصطلحاً تُعرّف فيه المنظمة المفردات المستخدمة في التقارير التي تتناول قضية العمال المهاجرين، كتعريف معنى الشتات

لا تزال المسودة قيد الدرس والبحث، والمنظمة تنتظر حالياً تعليق عدد من الصحافيين عليها. لم يُقدّم القيمين على القاموس، إجابة واضحة لشكل هذا القاموس وآلية نشره. تقول المنظمة إنها بانتظار اقتراحات من قبل الصحافيين، ولا يبدو أنها حسمت أمرها في كيفية استثمار هذا القاموس وتحقيق هدفها الرامي إلى إحداث كوة في الخطاب الإعلامي العربي المتخلف عن مسار حقوق العاملين، الذي بدا واضحاً خلال جلسة النقاش هو ضرورة ترجمة

## كان مصطلح «العاملة المنزلية» غريباً إذ كان المعتمد مصطلح «خادمة»

وهرب الأجنبي والعودة الطوعية إلى الوطن وتجارة التاشيرات وطالب اللجوء والمهاجر الاقتصادي واللاجئ البيئي والمهاجرون غير النظاميين (...). هدف المنظمة من "دس" هذه المصطلحات، هو دفع الصحافيين إلى تغيير منحنى تناولهم للقضية، فعوضاً من استخدام الإعلام لمصطلح "الفرار" الذي يُجرّم فاعله، توصي المنظمة مثلاً بوضعه بين علامات الاقتباس وتحليل الوضع الذي ترك العامل فيه صاحب العمل. كذلك تعدد المنظمة إلى حدّ الصحافيين على استخدام مصطلح مهاجر غير نظامي عوضاً من "مهاجر غير شرعي"، على اعتبار أن هذا المصطلح يُسهّم في التنميط السلبي ويُجرّم المهاجرين، في حين أن البقاء غير النظامي يندرج ضمن المخالفات الإدارية وليس ضمن الجرائم الجنائية، مع الإشارة إلى أن الوضع غير النظامي للعامل المهاجر قد يكون سببه مثلاً فشل الوكيل في تجديد التصاريح أو عدم تسديده تذكرة زهاب العامل مثلاً إلى موطنه.

تقرير

# موجة سطو على المصارف «الجريمة الرومانسية»



قلة من الناس تتعاطف مع المصارف في ملك هذا النوع من الحوادث (themindtrap.com)

فجأة، تنال عمليات السطو المسلح على عدد من المصارف في لبنان. لا يزال هذا النوع من العمليات يحصل بسهولة، كان لا تحديات أمنية. تكنولوجيا طرأت على نمط القرن العشرين. لا توقعات جديدة بعد. الأهيون يبحثون عن «المجانين»... أولئك الذين قرروا أخذ «ننشة» من قالب الجينة الضخم

## محمد نزال

يبدو أن هناك من قرّر مشاركة المصارف اللبنانية أرباحها المرتفعة هذا العام، إلى «السطو المسلح» ثر. ثلاث عمليات في أقل من شهرين. إعلامياً، مرّت هذه الأخبار «معتاداً» قلة من الناس تتعاطف مع المصارف عادة، في مثل هذا النوع من الحوادث تحديداً، وهذه ظاهرة عالمية. إلى اليوم، وبعد أربعين عاماً، لا تزال تجد في فرنسا من يرى في ألبرت ساجياري «بطلاً» ذاك الذي حفر الأنفاق، وخطط مع شركائه على مدى أشهر، لما سيُعرف لاحقاً بأنكى عملية سرقة مصرف في القرن العشرين. نجحت العملية، أخذ الملايين، تناول ومن معه الجبن والنبيذ الفاخر داخل قاعة الخزانات، ولم يقبل أن يُغادر إلا بعدما كتب بالفرنسية على الجدار: «من غير أسلحة، بلا كراهية، بلا عنف». لا يزال مصرف «سوسيتيه جنرال» في مدينة نيس يعيش تلك الذكرى. بعد أربعين عاماً، سيكون المصرف نفسه، بفرعه اللبناني في منطقة

كفرشيما، على موعد مع عملية سطو مُسلح. حصل هذا يوم أول من أمس. هم أربعة أشخاص، ملثمون، وصلوا إلى المكان على متن سيارة «مرسيدس». ثلاثة نزلوا، يحملون أسلحتهم، فيما بقي الرابع ينتظر عودتهم. دخلوا، طلبوا من الموظفين وضع المال في كيس أحضروه معهم. سُمع صوت إطلاق نار. ربما كانوا يُغطون خروجهم، أو ربما تلكا أحد الموظفين معهم، فازعج خاطرهم. في النهاية، كان لهم ما أرادوا. لم يُصّب أحد بأذى. العملية «نظيفة» تماماً. خرجوا وغادروا المنطقة. قبل إنهم، بحسب كاميرات المراقبة، فزوا باتجاه منطقة الجامعة اللبنانية في الحدث. بعد ساعات قليلة، عُثِر على سيارة «المرسيدس» عند مفترق المرداشية (الحدث). تبين أنها مسروقة. المسألة مألوفة. هذا ما يفعلونه غالباً. حضرت القوى الأمنية وأخذت البصمات. ليست العملية بمستوى «رومانسية» ساجياري ورفاقه، بالتأكيد، إلا أنه ما من عملية سطو على مصرف إلا فيها بعض «الرومانسية». بعض «فانتازية» الجنون. ليس من فراغ أن استحوذ الموضوع على خيال كثير من صانعي الأفلام في العالم. منسوب الجراة العالية عند منفذي عمليات السطو ليس عادياً.

قبل ثلاثة أيام، تحدّثت «الأخبار» مع مسؤول أمني، من المختصين، حول حادثتي السطو السابقتين. شرّح بعض التفاصيل، ليختم بالقول: «قريباً سنلقي القبض على الفاعلين». كان هذا قبل عملية «سوسيتيه جنرال» الأخيرة. اللافت في الأمر أن عمليات السطو

على المصارف، ونحن في الألفية الثالثة، لا تزال تحصل وفق الطرق التقليدية لعمليات القرن العشرين. التكنولوجيا صغبت الكثير على «المجانين» في العالم. خطف الطائرات، مثلاً، أصبح أصعب كثيراً. بات «الحالمون» يحتاجون إلى تطوير قدراتهم. ينسحب الأمر على أكثر من «كار». إلا أن المصارف، في بلداننا تحديداً، لا يزال السطو عليها «سهلاً» إلى حد ما. غريب!

عام 2012 كان من أكثر الأعوام التي شهدت عمليات سطو على مصارف في لبنان. قيل يومها إن نحو عشر عمليات سُجّلت في مناطق مختلفة. المسؤول الأمني، المختص، كان آنذاك مسؤولاً أيضاً. عندما رفع أصحاب المصارف صوتهم، ناشدين القوى الأمنية المساعدة، ذهب إليهم مع مختصين آخرين وأعطوهم بعض النصائح. يقول اليوم: «لا يبدو أنهم تلك مثلاً، أن تكون الأبواب مغلقة، فلا تفتح إلا بعد قرع الجرس، ويكون ذلك على مرأى من عمّال الأمن الخاص» (هؤلاء البائسون الذين لا حول لهم ولا قوة). الساطون يأتون عادة وقد غطوا وجوههم، حركتهم مرتابة وقلقة، إضافة إلى السلاح بأيديهم، هذه مميزاتهم... هؤلاء لا يُفتح لهم المطلوب تصعب المهمة عليهم. هذه النصيحة تتعارض مع «حسن الضيافة» للزبائن الذي تحرص عليه المصارف. هذه الأخيرة شعارها أن أبوابها لا تُقفّل في وجه

الزبون. طريقة الاستقبال أساسية في «البنزس». أيضاً، لا ننسى أن اللبناني مضياف من الطراز الرفيع. حسناً، سيكون عليهم، من وقت إلى آخر، أن ينتظروا بعض الزبائن «المزعجين». ليس بيد القوى الأمنية، إلى الآن، ما تقدّمه أكثر. يرفعون البصمات ويُشاهدون كاميرات التسجيل. يقول أحد الضباط: «ليس بالإمكان وضع كتيبة مدزعات أمام كل مصرف». إن تركته يتحدث أكثر فلا ريب سيذكر «نقص العديد» في قوى الأمن. هذه الأهزوجة الأبدية، فضلاً عن ذلك، فإن ما من ساط إلا يفترض دخوله في اشتباك مُسلح. إنه لا يُريد الموت، لكنه، في المقابل، مُستعد لهذه الفرضية. القوى الأمنية تعرف هذا.

قبل «سوسيتيه جنرال» في كفرشيما، كان «الحالمون» قد حطّوا رحال سطوهم عند مصرف الاعتماد اللبناني في منطقة المكس. حصل ذلك الأسبوع الماضي (الثلاثاء). في وضح النهار، جاء أربعة أشخاص

## مؤشر

### 41 مليار ليرة تعويضات للعقارات الخاصة في المخيمات الفلسطينية

41 مليار و700 مليون ل.ل. و 700 مليون ل.ل.

6 مخيمات 6 مقامة على أراض خاصة من أصل 12 مخيم

مساحتها 542332 م<sup>2</sup>

حجم التعويضات المقدّرة لأصحاب العقارات الخاصة التي أقيمت عليها المخيمات الفلسطينية

المبالغ المُستوجب دفعها بدل إيجار او تعويض تفوق الـ 41 مليار ليرة

برج الشمال 30,000 متر

المية ومية 54,000 متر

عين الحلوة 300,000 متر

هارالياس 20,00 متر

شاتيلا 39,000 متر

برج البراجنة 104,000 متر

تصميم رامي عليان

الشكل التالي:  
مخيم مارالباس: 20 ألف متر  
مخيم شاتيلا: 39 ألف متر  
مخيم برج البراجنة: 104 آلاف متر  
مخيم عين الحلوة: 300 ألف متر  
مخيم المية ومية: 54 ألف متر  
مخيم برج الشمالي: 30 ألف متر.  
يقول شمس الدين ان الاتفاق الذي جرى عام 1948 بين السلطة اللبنانية و«الأونروا» قضى بأن تدفع الأخيرة بدلات الإيجار او التعويض لأصحاب الحقوق، مُشيراً الى أن «الأونروا» بقيت تدفع حتى عام 1967، بعدها توقفت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن الدفع. ويُضيف في هذا الصدد السلطة اللبنانية عمدة الى تشكيل لجنة للبحث في الجهة التي ستدفع لأصحاب الحقوق تعويضاتهم.

41 مليار و700 مليون ليرة، يبلغ حجم التعويضات المقدّرة لأصحاب العقارات الخاصة التي أقيمت عليها المخيمات الفلسطينية، بحسب الباحث في «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين. يقول الأخير ان الأحكام القضائية الصادرة في ما يتعلق بالدعاوى التي قدّمها أصحاب الحقوق تظهر أن المبالغ المُستوجب دفعها لهم كبدل إيجار او كتعويض تفوق الـ 41 مليار ليرة، لافتاً الى أنه من المتوقع أن يرتفع حجم هذه المبالغ إذا أقدم أصحاب الأراضي الخاصة الآخرين، ممن لم يسبق لهم أن لجأوا الى القضاء، على المطالبة بالتعويض. من أصل 12 مخيماً فلسطينياً في لبنان، هناك ستة مخيمات مُقامة على أراض خاصة. ووفق شمس الدين، تُقدّر مساحة هذه المخيمات الستة بـ 542 ألفاً و332 متراً مربعاً وهي موزعة، على نحو تقديري، على



## تقرير

## بيت ياحون تطالب باستعادة مشاعاتها

الدولة والبلدية الى ملكيات خاصة، وتقاضى الأموال من الأهالي بغير وجه حق لقاء وعود من المشرفين على المسح بإصدار سندات تملك خاصة. وقد وجهت اللجنة المكلفة رسالة مفتوحة الى الرئيس نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تتضمن معلومات عن هذه الاعتداءات وتطالبهما بالعمل على رفع الظلم الحاصل ومعاينة المعتدين.

إن عمليات التحديد والتحرير الإلزامي متوقفة في أكثر من بلدة وقرية في بنت جبيل ومرجعيون منذ أشهر لأسباب تتعلق بالاعتداءات على ملايين الأمتار من الأراضي العامة والخاصة، ومخالفة قانون المسح العقاري، وقد رفعت عشرات الدعاوى بهذا الخصوص ولم تثبت حتى الآن. الجدير بالإشارة أن حرج السنديان في بيت ياحون مستباح من مقلع يعمل أصحابه على استخراج الصخور الكبيرة منه.

أن أكثر من 600 دونم من الأراضي سرقت. بالفعل، تبين سندات قبض من مساح البلدة المحلّف أنه قبض آلاف الدولارات من أصحاب العقارات "بدل أعمال المساحة".

المختار الحالي أحمد شعبان تقدّم بإخبار الى النيابة العامة المالية يبين فيه العقارات التي تعرضت للاعتداء، ذكراً "وجود عمليات تملك جديدة بموجب تنظيم محاضر المسح أدت الى تهريب أملاك واسعة من الأملاك العامة، وسجلت بأسماء أشخاص"، داعياً الى "إحالة الإخبار على المراجع الأمنية لوضع اليد على كل المحاضر المنظمة بطريقة غير شرعية بالتواطؤ مع مساحين وأشخاص؛ منهم المختار". كما تم تشكيل لجنة من أبناء البلدة لمواجهة هذه الاعتداءات، لكن القضاء لم يتحرك بعد، ولا سيما بعد رفع دعوى، أخيراً، الى النيابة العامة الاستئنافية تفيد بوجود عمليات تزوير ونقل ملكيات

## داني الامين

يطالب العديد من أبناء بلدة بيت ياحون باستعادة أكثر من 2,800,000 متر مربع من أراضي البلدة العامة (مشاعات)، مدعين بأن المشرفين على عملية التحديد والتحرير الإلزامي ساهموا في تحويل هذه الملكية من عامة الى خاصة، بعدما استفاد من ذلك أشخاص معروفون، لم تتم ملاحقتهم حتى الآن. المشكلة تعود الى عام 2008، كما يشير مختار البلدة الحالي أحمد شعبان: "عندما بدأت عملية المسح العقاري الإلزامي، تحت إشراف المختار حينها، الذي يقدم العلم والخبر للمساح المحلّف، ليعمد الى مسح الأراضي بناءً على إشارة المختار وموافقته. حصلت اعتراضات كثيرة في البلدة ودعوات الى مواجهة المعتدين على المشاعات وأملاك البلدة العامة والخاصة، ونشر على شبكات التواصل الاجتماعي

## «بابا نويل»

بمناسبة أعياد نهاية السنة، دخل شخص يرتدي زي "بابا نويل" إلى مصرف "صن ترست" في ولاية فلوريدا الأميركية، حاملاً بيده "هدية". قدّمها إلى موظف الصندوق، وهي مغلفة بورق زهري اللون، قائلاً له ولن حوله إنها تحوي مواد خطيرة. هكذا، إنّها عملية سطو. أخذ "بابا نويل" ما استطاع من أموال ثم غادر بهدوء، تاركاً "الهدية" في المصرف، التي اعتقد الموظفون أنها ربما تكون قنبلة أو ما شاكل. لاحقاً، عندما حضرت الشرطة، فتحت علبة "الهدية" لتكتشف أنّها فارغة. علبة فارغة تماماً. فضلاً عن طرافتها، فإنّها إحدى أرخص عمليات السطو، إذ لم يتكلّف صاحبها شيئاً، باستثناء زيّه الأحمر واللحية البيضاء. فات "بابا نويل" أن يقول للعاملين في المصرف... كل عام وأنتم بخير.



## تقرير

## «خوري» يستغل مرفأ صيدا الجديد

عامين بعد تقاعد سلفها، يعاونها موظف واحد بقي بعد تقاعد الآخرين. ملفات ومستندات اكلتها الحشرات، مرمية على الأرض وفوق المكاتب والكراسي المغبرة. الحال المزرية تستدعي الصراع على الفوز بحقيبة "الأشغال" التي تتصرف بمليارات الدولارات من المال العام. في مكتبها الأقل رطوبة من سواه، تتابع سليمان شؤون مرفأ الجية وصور أيضاً، بعد تقاعد رئيسيهما. نسالها عن حيثيات وجود شركة "خوري" في حوض المرفأ؟ ترد أنه "حصل على إذن من المديرية العامة للنقل لتصنيع القساطل التي يستخدمها في إنجاز مشروع البقبوق. هل استأجره لقاء بدل مالي يحسم من قيمة الأموال التي سيقيضها لقاء تعهده تشييد المحطة؟ ترد: "أكيد من دون مصاري".

تابعة لشركة خوري للمقاولات التي تصنع أنابيب معدنية لمصلحة مشروع محطة البقبوق لتكرير المياه المنتزلة في صور. تلتزم هذه الشركة الأشغال في مرفأ صيدا وعدلون ومشاريع عدة في الجنوب، بالإضافة الى محطة البقبوق. لكن، هل هذا يحولها استخدام مرفق عام لتنفيذ أشغال خاصة؟ هل استأجرت الحوض من وزارة الأشغال والنقل لقاء بدل مالي؟

قصدنا مكتب رئاسة مرفأ صيدا للاستفسار، فأصبحنا أمام إشكالية أخرى. في مبنى مهالك في صيدا، يقع المكتب في شقة مر عليها الزمن. معظم مكاتبها مهجورة بسبب تقاعد أكثرية الموظفين وعدم تعيين بدلاء منهم. رئيسة المرفأ ميريام سليمان التي تشغل المنصب بالتكليف منذ

## امال خليل

قبل عام تماماً، اعتصم صيادو صيدا احتجاجاً على منعهم من قبل القوى الأمنية من الدخول إلى حوض المرفأ التجاري الجديد بعد إنجاز الأشغال فيه، بناءً على قرار من وزارة الأشغال العامة والنقل. منذ ذلك الحين، هجر الصيادون من خليج اسكندر حيث تتكاثر الأسماك، بحسب الصيادين، فيما لم يشغل بعد المرفأ الذي سيستخدم جزء منه ميناءً لليخوت السياحية. أخيراً، عادت الحركة إلى حرم المرفأ. جرافات وآليات لا تهدأ في الناحية الجنوبية منه وأنايب سوداء مددت في زوايا الحوض وشكلت تقاطعات في المياه. ساد الظن بأن الأشغال جزء من مراحل تشغيل المرفأ. لكن تبين أنها ورشة خاصة

عمليات السطو عام 2012 بلغت حصيلتها نحو مليوني دولار. أوقف عدد من الأشخاص بعد تلك العمليات، واتخذت إجراءات مشددة، ما جعل وتيرتها تتراجع. إحدى تلك العمليات أدت إلى قتل عسكري، كان صدفه في المصرف، عندما وضع يده على مسدسه وفهم الساطون أنه يريد "العيب" معهم. آنذاك، أصدرت "جمعية المصارف" بياناً طالبت فيه السلطات "بالتحرك الجاد والفاعل في وجه هذه الموجة من السرقات والاعتداءات، عبر السهر المتيقظ على أمن البلاد عموماً، وعلى مؤسساتنا المصرفية والاقتصادية خصوصاً، وبالتصدي الحازم لهذا التسيب الأمني الذي من شأنه أن يلحق أبلغ الضرر بهيبة الدولة وبسمعة لبنان في الخارج... وأن يعكس سلباً على استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية". كان بياناً دقيقاً جداً. من لا يعلم أن المصارف هي الحكومة، أو، بمعنى أدق، هي "نظام الحكم" في لبنان؟

أيضاً، بسيارة رباعية الدفع (ليبرتي) هذه المرة. تبين لاحقاً أنها مسروقة أيضاً. دخلوا بأسلحتهم. أخذوا "ما فيه النصيب" وغادروا. كانوا في غاية السرعة والرشاقة. هذا ما تظهره كاميرات التسجيل (المصرف نفسه، إنما قد تعرض لمنطقة الكرنطينا، كان قد تعرض للسطو منتصف نيسان الماضي). الموجة الأخيرة لهذه العمليات، على مدى الشهرين الماضيين، بدأت مع السطو على "المصرف اللبناني الفرنسي" في منطقة المريجة - الضاحية الجنوبية لبيروت. صباحاً جاؤوا، أربعة كانوا، اقتحموا المصرف وقلعوا الخزنة الصغيرة من مكانها. أخذوها بكل ما تحويه من أموال وودائع. بعد ذلك، نجحوا في قلع الخزنة الكبيرة من مكانها. أخذوها. هذه المرة كان معهم سيارة رباعية الدفع من نوع "رانج روفر". قدرت الأموال الماخوذة بنحو 150 ألف دولار أميركي. المصارف الأخرى "لا تزال تحصي خسائرها". بالمناسبة،

## قطاع خاص

وذلك يوم السبت 10 كانون الأول 2016 حيث شاهد الحضور مراحل تصميم حملة الصدر Bright Night Fantasy من فيكتوريا سيكريت لأول مرة. وقد ارتدت عارضة الأزياء جاسمين توكيس حملة الصدر التي تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين دولار، وهي مطروحة للبيع في متجر فيكتوريا سيكريت الرئيسي، كما سيتم عرضها لاحقاً في جميع أنحاء العالم. ونفذ الجيل السادس من مصممي هذه الدار، دوري وعليا مزنر، المجموعة الجديدة لعام 2017 وتتضمن مجموعات Meteor و Spine التي استوحاها دوري من الطبيعة بألوانها المتعددة، وأشكالها المركبة، وأحجام أحجارها المختلفة، بالإضافة إلى مجموعات Facet، Sketches، و Twiggy التي استوحتها عليا من الفن والموسيقى، إذ إن كل قطعة فريدة من المجوهرات تحكي قصة مختلفة، وتجسد فن المجوهرات.



تأتي الجائزة تويجاً لعام حافل بالإنجازات للشركة، التي فازت أيضاً بجائزة «أفضل شركة علاقات عامة في الشرق الأوسط وأفريقيا» للعام السادس على التوالي ضمن «جوائز الأعمال الدولية» لهذا العام، فضلاً عن نيل جائزة «SABRE In2» عن فئة «الريادة الفكرية في العلاقات العامة» في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، تقديراً لعملها في «استطلاع أصداء بيرسون - مارستيلر السنوي لرأي الشباب العربي».

## «Invest in Life II»

## من اللبناني الفرنسي

أطلق البنك اللبناني الفرنسي برنامج "Invest in Life II" الذي يجمع بين التأمين على الحياة والأرباح السنوية المضمونة. البرنامج صادر عن "بنكاسورانس" وهي شركة تأمين على الحياة تابعة للبنك اللبناني الفرنسي، وهو يسمح للمكتتبين بأن يؤمنوا مستقبل عائلاتهم وضمان عائدات مربحة. يمكنهم إيداع مبالغ تتراوح بين 5000 دولار و60,000 دولار مقابل الاستفادة من معدل فائدة سنوية بنسبة 4,50% مع ضمان رأس المال عند الاستحقاق. هذا المنتج يستحق بعد 4 سنوات، وهو يمنح المكتتب تأميناً على الحياة يغطي ضعفي المبلغ المستثمر. وللإستفادة من هذا البرنامج، يجب الاكتتاب قبل 20 كانون الثاني 2017.

## مجموعة عزيز ووليد مزنر 2017

بعد تعاونها مع فيكتوريا سيكريت، أطلقت دار عزيز ووليد مزنر مجموعتها الجديدة لعام 2017 في مطعم ليزا في بيروت،



## «أصداء بيرسون - مارستيلر»: «أفضل

## شركة لوسانك الإعلام والتسويق»

حصدت «أصداء بيرسون - مارستيلر»، الشركة المتخصصة في مجال استشارات العلاقات العامة على مستوى المنطقة، جائزة «أفضل شركة لوسانك الإعلام والتسويق للعام»، وذلك خلال حفل توزيع «جوائز أرابيان بيزنس للإنجاز» السنوي الذي أقيم أخيراً في دبي. تدير أصداء بيرسون - مارستيلر نشاطاتها من مقرها الرئيسي في دبي وعبر 11 مكتباً فرعاً في المنطقة يعمل فيها أكثر من 160 خبيراً في شؤون العلاقات العامة والتواصل. وقامت الشركة خلال العام الماضي بتطوير العديد من حملات التواصل الاستراتيجية للعديد من حكومات المنطقة وخصوصاً في دولة الإمارات والسعودية والكويت ومصر، فضلاً عن قائمة تضم نخبة من كبرى الشركات المحلية والعالمية.

## الحدث

لم تشرق الشمس على اتفاق «شرق حلب» الروسي - التركي. الاتصالات لم تهدأ خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية على معظم المسارات المعنية، وبصورة تناسب مع حجم هلف بوزن حلب في موازين العسكرية والسياسة على حد سواء. في المبداء تمكّن دمشق، ضد فحوى الاتفاق، لكن الصيغة التي تم تظهيره عبرها لم تحظ بقبول سوري، علاوة على ظهور بعض المفاجآت «التقنية» التي وفّرت دافعاً إضافياً لإجراء تنفيذه، والعمل على إعادة «هندسته» بشكل يضمن نهاية «بصيغة دمشق» وبصورة تناسب مع حقيقة أن «الجيش طرف منتصر». السؤال الأساسي التي تم طرحه على محور دمشق - طهران: «ما الذي سيقدمه المهزومون مقابل السماح لهم بخروج آمن؟». فُخّصت الجواب «مدينتي كفرنبا والفوعة». الاتفاق الذي ضُخت الروح فيه مجدداً على هذا الأساس قد يتعرّض لمطبات عدة، لكن المرجح أنه سيبصر النور في نهاية المطاف.

# دمشق: حسم عسكري في حلب أو «تسوية» على مقاس المنتصر

## صهيب عنجربني

لم يُقبض للاتفاق الروسي - التركي بشأن حلب أن يرى النور أمس. ساعات قليلة كانت كافية لنعبيه ومواصلة

الأعمال القتالية من حيث توقفت، في انتظار عودة الاتفاق إلى الواجهة وفق «شروط المنتصر». تكهنات كثيرة سرت حول أسباب التعطيل، يتعلق بعضها بأعداد الخارجين المقترحين

## تقرير

## لجنة أممية:

## المسلحون يمنعون المدنيين من الخروج

وأوضحت اللجنة في بيان لها أن «مجموعات معارضة بينها (جبهة فتح الشام) الإرهابية (النصرة سابقاً) و(أحرار الشام)، منعت مدنيين من المغادرة»، منزهة إلى وجود اختلاط بين مسلحي المعارضة والأهالي المدنيين، وهو ما يزيد من احتمال تعرض هؤلاء لمخاطر القتل أو الإصابة».

وكان المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، روبرت كولفيل، قد ندد الجمعة الماضي، بكل من «جبهة فتح الشام» و«كتائب أبوعمار» اللتين «أعدمتا بحسب العديد من المصادر، مدنيين حاولوا الفرار» من الأحياء الباقية بيد المجموعات المسلحة. وفي المقابل، حثت اللجنة الحكومة السورية مع حلفائها، بحكم «سيطرتهم فعلياً على شرق حلب»، على ضمان «عدم وقوع أية انتهاكات، بما فيها عمليات انتقامية محتملة».

(الأخبار، أ ف ب)



لم يُعلن عنه بشكل رسمي بعد، مع الأخذ في عين الاعتبار أن دمشق تولى اهتماماً خاصاً لطريقة الإعلان. وتشير المعطيات المتوافرة إلى أن منح تركيا دوراً يرقى إلى حد اعتبارها دولة عظمى قادرة على إبرام اتفاقات مُعلنة من «الوزن الثقيل» بشكل ثنائي مع روسيا شكّل إحدى العقبات في وجه إنفاذ الاتفاق في يومه الأول. ويبدو جلياً أن رؤية دمشق وطهران كانت موحدة حول تفاصيل كثيرة، على رأسها مقارنة الاتفاق المنعني باتفاقات سابقة عقدتها روسيا مع الولايات المتحدة و«كانت طبيعية بالنظر إلى أنها بين قوتين عظميين، أنضجت على نار هادئة وبتنسيق وتشاور على أدق التفاصيل مع دمشق». وبدا لافتاً أمس خروج عدد من الاتصالات الدبلوماسية في شأن حلب إلى العلن، وعلى رأسها اتصال أجراه الرئيس الإيراني حسن روحاني

من مبرج سيطرة المجموعات المسلحة، وبعضها الآخر بحيثيات عقد الاتفاق وطريقة إعلانه. وتفيد معلومات «الأخبار» بأن العقدة الأساسية التي حالت دون إبطار الاتفاق النور ترتبط بمنحه «حجماً أكبر من المفترض لأنقرة». مصدر سوري رفيع المستوى أوضح لـ «الأخبار» أن «الدور التركي كان باستمرار هداماً وسلبياً في الملف السوري، وهم يبحثون فقط عن مد خشبة الخلاص لأعدائهم الإرهابيين وعلى رأسهم متطرفو النصرة في حلب». ومنذ الإعلان الروسي عن الوصول إلى اتفاق مع أنقرة بشأن حلب شهد مثلاً «دمشق - طهران - موسكو» سلسلة اتصالات مكثفة (أعلن عن القليل منها) تمحورت حول مضمون الاتفاق ومفاعيله العسكرية والسياسية. وتمسكت دمشق وإيران بموقف مُشترك مفاده أن «اتفاقاً من هذا النوع لا يمكن إمراره ببساطة من دون أن توضع على الطاولة ملفات كثيرة». البحث عن «المقابل» الذي ينبغي على «المهزومين بقيادة أنقرة» أن يقدموه حضر بقوة خلال تلك الاتصالات، ويبدو أن الخلاصة تمحورت في النهاية حول مدني كفرنبا والفوعة المحاصرين في معقل «جنش الفتج». الصيغة المطروحة للاتفاق المعدل الذي قد يبصر النور هي «خمس عشرة ألف مدني مقابل مسلحي حلب وعائلاتهم ومن يلون بهم». الاتفاق المعدل الذي سُرب ليلاً عبر مصادر المجموعات المسلحة

## لقاء روسي - تركي إيراني في 27 من الشهر الجاري لبحث الازمة السورية

مع نظيره السوري بشأن الأسد «هنا» فيه بانتصار الشعب السوري في حلب وتحريرها من الإرهابيين» وفقاً لما نقلته وكالة «سانا». ويكتسب توقيت الاتصال أهمية خاصة، ويبدو جلياً أنه يصنّف في خانة تصليب التفاهات القويّة بين الحليفين. وعلى مسار مرتبط بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هاتفياً الملف السوري مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف وفقاً لما ذكرته الوزارة الروسية التي أعلنت أيضاً عن محادثات هاتفية متعلّقة بالملف نفسه بين لافروف ونظيره الأميركي جون كيري. وفي صلب الحراك المتعلّق بملف حلب جاء اتصال هاتفي رفيع المستوى بين موسكو وأنقرة، اتفق خلاله الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان على «بذل جهود

# استعادة حلب: انكسار مشاريع ومعادلات إقليمية ودولية

فالتوجه كما يبدو إلى أن تتسلم هذه الجماعات، نتيجة إخفاقاتها وفشلها، الوظيفة الرديفة لـ «داعش»، بينما يتولى هو المهمة ضد سوريا وحلفائها. - من منظور استراتيجي، لا تقل عملية استرداد حلب، ببعدها الدولي ومكحلة فاصلة في الحرب السورية، عن أزمة الأسلحة الكيماوية التي أظهرت في حينه محدودية المبادرة الأميركية وانكفاءها. انكفاء يؤكد المسعى الأميركي قبل استعادة حلب، باتباع واشنطن سياسية حافة المواجهة مع روسيا والدولة السورية وحلفائها، عبر التهويل بالتدخل العسكري المباشر، وانكفاءها الفعلي في أعقاب التهديد المقابل من روسيا والدولة السورية وحلفائها. - استعادة حلب وموقف الأطراف المعادية التي اكتفت بالصراخ والنحيب، يؤكدان من جديد أن مناعة الدولة السورية وحلفائها لا تقاس بالماضي. الخطط الموضوعية لمواجهة الانتصار، أو ما يمكن أن يوضع لمواجهة، لن يرقى بالمطلق كي يلامس

مشروعها وخطتها في سوريا، ومن دون المبادرة إلى فعل، مباشر أو غير مباشر، من شأنه تقييد استعادة المدينة. - ضمن هذا المآزق، وفي سياقها وبسببه، يأتي تحرك تنظيم «داعش»، رغم الضربات الموجهة إليه في الفترة الأخيرة، التي تتجه . الضربات . كما يبدو من المعركة الميدانية نفسها ومواقف الأطراف المعنية، إلى التقلص والتأجيل على ضوء المستجد السوري شمالاً. تحرك التنظيم وإعادة تفعيل دوره في سوريا، وانتقاله من الدفاع إلى الهجوم كما تبدى في مدينة دمر وحولها، لم تات صدفة في ساحة تخلو من الصدف. لا يبعد، بل ومن المرجح منطقياً، أن يكون التنظيم قد سارع إلى تلبية الدعوة والطلب ضمن عملية تخادم متبادلة بينه وبين الجهات الإقليمية والدولية المعادية للدولة السورية. بعبارة أخرى، يعاد إحياء الدور الوظيفي لـ «داعش» في الساحة السورية، وإذا كان هذا التنظيم قد عمل وظلياً بقوة رديفة للجماعات المسلحة في سوريا،

في المفاوضات السياسية وما يعرف بالحل السياسي، الذي من دون ضغط ميداني فعلي مؤثر، لا يفضي . كحل . إلى تسوية تنهي هوية الدولة السورية من بوابة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد أو تخليه عن صلاحياته، وغيرها من الصيغ المؤدية بالمضمون إلى استسلامه. - لا جدال في أن الدور والفاعلية والتأثير الخليجي، حتى ما قبل واقعة حلب، تقلصت إلى حد يكاد يكون مقتصر على الدعاية والتحريض الإعلامي، إلا أن معركة حلب حققت وأظهرت وثبتت تظهير محدودية التأثير التركي. استرداد حلب أظهر أن مدى كف اليد التركية أوسع مما كان يحكى عنه قبل عملية الاسترداد، حتى مع الحضور التركي العسكري المباشر. هذه الحقيقة، أي تظهير وتأكيده تحجيم الدور التركي في التأثير الجذري على مجريات الحدث السوري، هي أيضاً تظهير لسقوط رهانات ومعادلات إقليمية من البوابة التركية، التي استسلمت أمام الواقعة رغم تأثيرها السلبى على مجمل

استعادة حلب ليست واقعة ذات تداعيات آنية، تداعياتها ومدلولاتها استراتيجية بالمعنى الفعلي لكلمة استراتيجية، ويكفي للدلالة على حجم الإنجاز صراخ وعويل الجماعات المسلحة، والجهات الإقليمية والدولية الداعمة لها، وصولاً إلى مجلس الأمن. في ذلك، يمكن الإشارة إلى الآتي: - مع استعادة حلب، سقط الرهان على إمكان إنشاء كيان مواز للجماعات المسلحة في وجه الدولة السورية. وهو ما لا يمكن أن يتأسس له من دون المدينة بنقلها الديموغرافي والجغرافي والسياسي والعسكري. هذا هو الخيار الأمثل لدى الجهات الإقليمية والدولية، في ظل تطورات ومتغيرات العامين الماضيين، بمعنى التقسيم الفعلي لسوريا، سواء أعلن عن هذا التقسيم أم لم يعلن، وكان من مستلزماته الحيوية إبقاء حلب في أيدي المسلحين. - من هذا المنظور، كان بقاء حلب في أيدي «المعارضين» إلى جانب خيار التقسيم، ثقلاً سياسياً كان يراد له أن يكون حاضراً لحظة الاستحقاق

لا ينبغي أن تفاجئ أحداً الهجوم الإقليمية والدولية وصولاً إلى مجلس الأمن. في أعقاب استعادة حلب التي تتجاوز في أبعادها ومفاعيلها كونها ثاني أهم مدينة سورية، لتصل إلى حد إسقاط مشاريع وخطط ومعادلات إقليمية ودولية

## يحيى دبوقة

معركة حلب حُسمت. إنجاز كبير جداً يسجل للجيش السوري وحلفائه، وخسارة بطعم الهزيمة المطلقة للمسلحين وورعاتهم. من شأن نتيجة هذه المعركة أن تلقي بظلال ثقيلة جداً على المسلحين وعلى المشروع والدولية التي تقف خلفهم. نعم، الحرب لم تنته، لكن مفصلاً رئيسياً كبيراً جداً من مفاصلها انتهى، بتوقيع من الجيش السوري وحلفائه.

## كيوسك الصحافة

### ميركل وجيش من؟

أشار الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى نيته التنازل عن دور أميركا كـ«زعيمة العالم الحر»، ما دفع بالعديد من المعلقين إلى اعتبار ألمانيا تحت قيادة أنجيلا ميركل البديل المنطقي. ولكن، كما ميركل نفسها اعترفت، فإن هذه الفكرة سخيطة. أولاً، فإن النفوذ الألماني لطالما كان إقليمياً لا عالمياً، ما يعني أن لألمانيا القليل لتقدمه للحلفاء الغربيين المعرضين للخطر في آسيا. وبالتالي يمكن القول إن ألمانيا ستحل محل الولايات المتحدة كـ«زعيمة أوروبا الحرة». ولكن حتى هذه الفكرة هي ضرب من الخيال. قد تكون ألمانيا مؤهلة أخلاقياً لمثل هذا المنصب، ولكنها لن تكون قادرة على التعامل مع مجموعة من المسؤوليات العسكرية التي تعود إلى الحرب الباردة ومن ضمنها الدفاع عن أمن الديمقراطيات الأخرى. فألمانيا، التي لديها الحد الأدنى من القوة العسكرية وتردد سياسي وثقافي، غير قادرة على أن تشغل مثل هذا المنصب.

(...) مقارنة بسيطة بين الميزانيات العسكرية لألمانيا والولايات المتحدة تساعدنا على فهم المشكلة. وفق «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، فإن ميزانية وزارة الدفاع الأميركية في عام 2015 كانت 597,5 مليار دولار. أما في ألمانيا، فكانت 36,7 مليار دولار. الميزانية العسكرية لألمانيا قليلة حتى مقارنة بفرنسا (46,8 مليار دولار) والمملكة المتحدة (56,2 مليار دولار)، التي على النقيض من ألمانيا لديها قوة نووية. على الرغم من جميع التحديات السياسية الحالية، لفرنسا وبريطانيا الأحقية في تولي منصب «زعيمة العالم الحر».

من جهة ثانية، إنفاق ألمانيا على الدفاع قليل نظراً لحجم الاقتصاد الألماني. فبلدان «حلف شمال الأطلسي» اتفقت بشكل جماعي على إنفاق 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، ولكن أربعة بلدان فقط (اليونان وأستونيا وبولندا والمملكة المتحدة) تلتزم بذلك. لسنوات، أنفقت ألمانيا 1,3 في المئة على الدفاع، وفي السنوات الأخيرة الماضية انخفض الإنفاق لـ 1,2 في المئة.

(...) يؤمن البعض أنه في القرن الـ21 القوة الاقتصادية أكثر أهمية من القوة العسكرية. ولكن هذه الفكرة غير مقنعة نظراً لضم روسيا لشبه جزيرة القرم والصراعات الإقليمية وسباق التسلح الواضح في آسيا. من الممكن القول إن ميركل هي «الزعيمة المعنوية للعالم الحر»، ولكن نظراً لأفكارها في ما يخص أزمة اليورو قد لا يرى اليونانيون والإسبان والإيطاليون أنها تستحق حتى هذا اللقب.

(بول مكلييري، «فورين بوليسي»)



### إيصال كوربين لرئاسة الوزراء تحدي بوتين الحقيقي

هذا الأسبوع، أعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أن روسيا لم تكن فقط تحاول إضعاف الثقة في الديمقراطية الأميركية من خلال عمليات القرصنة ونشر رسائل البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون، بل أرادت أيضاً إيصال مرشحها (دونالد ترامب) إلى البيت الأبيض. من دون الاستناد إلى حقائق، وصف ترامب هذا الادعاء بـ«السخيف».

(...) باعتبار الجميع، وصول ترامب للرئاسة لم يكن سهلاً، وخاصة أن معظم الاستطلاعات لم تتوقع ذلك، ولكن تمرير روسيا رسائل البريد الإلكتروني لجوليان أسانج كان كافياً لتغيير رأي نسبة صغيرة من الناخبين حول التصويت لهيلاري. لترسيخ سمعته كمشعوذ الانتخابات وإثبات أنه قادر على إعادة ترتيب الديمقراطيات الغربية، على بوتين القيام بمعجزة. مساعدة مارين لوبان على الوصول إلى قصر الأليزيه ليست كافية، ولا إطاحة أنجيلا ميركل. هناك اختبار واحد حقيقي سيثبت السلطة المطلقة لبوتين، وهو نجاح جيريمي كوربين في الانتخابات وتسلمه رئاسة الوزراء البريطانية.

قد لا يملك بوتين الكثير من الوقت، إذ إن تيريزا ماي قد تدعو إلى انتخابات عامة خلال بضعة أشهر. (...) بالرغم من أن وصول كوربين لن يساهم في توسيع النفوذ الروسي كثيراً... إلا أنه يؤكد أن بوتين لديه صلاحيات واسعة ويمكنه أن يفعل ما يشاء، وهذه هي الرسالة التي يريد أي طاغية إرسالها. مع وصول دونالد ترامب، أثبت بوتين أنه قادر على القيام بما هو شبه مستحيل... مع كوربين، سيثبت أنه قادر على فعل المستحيل.

(ماتيو نورمان، «ذي انديبندنت» البريطانية)



يوم بعد التوصل إلى اتفاق مع المسلحين حول خروجهم من المدينة، لكن الإرهابيين استغلوا الهدنة لتجميع قواتهم واستئناف القتال. في المقابل، حاولت المجموعات استعادة نوع من التوازن المفقود عبر السعي إلى استعادة بعض النقاط الحيوية وعلى رأسها عقدة «جسر الحج»، وتعد العقدة بمثابة صلة وصل بين ضفتين، تنحصر في إحداهما المناطق الأخيرة للمسلحين: الأنصاري، وأجزاء من السكري والزبدية وصلاح الدين. في مقابل أحياء استخلصها الجيش السوري خلال اليومين الأخيرين على الضفة الأخرى مثل الكلاسة، بستان القصر، الفردوس، حارة الشحادين، المغاير، الصالحين. ومن شأن نجاح المجموعات في استعادة هذه العقدة أن يمنحها نفساً جديداً يتيح المناورة على الأرض، كما على المسار التفاوضي. أما الفشل فقد يعني مواصلة الجيش تقدمه نحو المربع الأخير وإسقاطه خلال مدى زمني قد لا يتجاوز الأربع والعشرين ساعة المقبلة. ويزداد احتمال ثالث يتعلق بعدم مواصلة الجيش التقدم البري والاكتفاء بتكثيف النيران وصّد محاولات الهجوم المتتالية في انتظار مآلات المسارات التفاوضية.

وخلافاً لما طفا على السطح أمس من تزعم «تجمّع فاستقم كما أمرت» للهجوم المعاكس الذي تشنه المجموعات، تفيد معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار» بأن «نخبة» من القيادات الجهادية أخذت على عاتقها أمر العمل العسكري بأكمله.

ويقول مصدر «جهادي إعلامي» لـ«الأخبار» إن «الأمر بات محسوماً تماماً، لن يستسلم أي من المجاهدين للصيريين وحلفهم، وسيرون من أمرنا عجباً». وعلمت «الأخبار» أن «غرفة طوارئ جهادية» استحدثت أمس بغية «قيادة وتوجيه دفعة الهجوم المعاكس، بالاعتماد على عشرات الانغماسيين والانتحاريين».

وعلى مسار متصل تفيد معلومات «الأخبار» بأن «هجوماً كبيراً يتم الإعداد له عبر محوري الراشدين وجمعية الزهراء غرب حلب» في مسعى إلى إعادة خلط الأوراق العسكرية في «عاصمة الشمال».

ولم يتسنّ الحصول على تعليق «جهادي» على تسريبات «أحرار الشام» في شأن «بدء تنفيذ الاتفاق في السادسة من صباح اليوم»، لكن أصوات الاشتباكات هذات بعد سريان تلك الأنباء، قبل أن تعود بشكل متقطع.



رضت دمشق، منح انقرة «حجماً أكبر من المفترض» بما يخص التسوية (ا، ب)

شأن حلب أو غيرها من الملفات»، ويقول لـ«الأخبار» إن «موسكو حليف فوق العادة شأنها في ذلك شأن طهران، ومن الطبيعي أن تتباين رؤى الحلفاء في بعض الملفات لا سيما أن التحالفات تقوم عادة على النقاشات المستمرة لا على الإملاءات».

على الأرض واصل الجيش السوري وحلفاؤه من جهة، والمجموعات المسلحة من جهة أخرى الأعمال العسكرية. ويسعى الجيش إلى تكثيف الضغط العسكري على مرتع سيطرة المجموعات المسلحة الذي انحسر في مساحة 2,5 كيلومتر، لفرض «استسلام الإرهابيين» وفقاً لمصادر عسكرية سورية. وكان «مركز المصالحة الروسي» في حميميم أعلن أمس أن «القوات السورية التزمت بنظام التهدئة في المناطق الشرقية من حلب لمدة

مشتركة لبدء إجلاء المدنيين وقوات المعارضة من شرق حلب في أقرب وقت ممكن»، وفقاً لما نقلته «رويترز» عن «مصادر في الرئاسة التركية». بدوره، حرص وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في تصريحات صحافية على تحميل «مسؤولية انهيار وقف إطلاق النار» لكل من «الجيش السوري وعدد من فصائل المعارضة المسلحة» وعدم إلقاء اللوم بأكمله على دمشق. كما بدا لافتاً إعلانه في ساعة متأخرة ليل أمس عن «لقاء روسي - تركي - إيراني في موسكو في 27 من الشهر الجاري لبحث الأزمة السورية». وبدا أن التسارع الدبلوماسي أتاح الفرصة أمام إعادة الروح إلى اتفاق موسكو - انقرة لكن بعد الاتفاق على تفاصيل جديدة. ويرفض مصدر سوري رفيع الحديث عن «خلاف مع موسكو في

#### تقرير

## الأسد: مستمرون بعد حلب... وسنحرّر تدمر مجدداً

شدد الرئيس السوري بشار الأسد على أن الأعمال العسكرية ستستمر بعد استعادة مدينة حلب، ولن تتوقف إلا في حال أعلن المسلحون جاهزيتهم لتسليم السلاح ومغادرة مناطقهم. ولفت خلال مقابلة مع قناتي «روسيا 24» و«ان تي في» الروسيتين، إلى أن هجوم تنظيم «داعش» على تدمر أتى بعد دعم مباشر من دول غربية، «في محاولة لتقويض النجاح الذي حققه الجيش في حلب، وتشثيت جهوده على عدة جبهات»، مؤكداً أنه «كما حررنا المدينة سابقاً، سنحررها مرة أخرى». ورأى أن ملف إعادة الإعمار يعدّ مهماً ومفيداً لأي دولة ما بعد الحرب، مؤكداً أن سوريا تملك إمكانيات مادية كبيرة «على مستوى القطاع الخاص، سواء الموجود داخل البلد أو المغترب أو الذي هاجر مؤخراً خلال الأزمة، ومعظم هؤلاء سيعودون لإعمار بلدهم». وجدد تأكيداً أن «الشعب السوري لن يقبل بأي شركة تأتي من أي دولة أخذت موقفاً معادياً لسوريا أو دعمت الإرهابيين فيها».

كذلك، أوضح الرئيس الأسد أن المطالبات الغربية لموسكو بوقف إطلاق النار في حلب تأتي في سياق «حماية الإرهابيين»، مشدداً على أن «الروس لا يتدخلون في قرارنا... هم واقعيون ويحترمون سيادتنا ويدافعون دائماً عن السيادة التي تستند إلى القانون الدولي. لم يحدث أن مارسوا أي ضغط، ولن يفعلوا ذلك، هذا ليس نهجهم».

ورأى أن «المجتمع السوري بات أكثر وحدة مما كان عليه قبل الحرب، وأكثر واقعية وبراغماتية، ويات العديد من السوريين يعترفون أن التعصّب والتطرف في أي فكرة ليس مفيداً»، مؤكداً أنه يجب «مواجهة الإيدولوجيا المتطرفة التي تستخدم الإسلام، عبر الإسلام الحقيقي».

حدّ الخطر الذي كان سائداً قبل عامين. بهذا المعنى، استعادة حلب انتصار كبير جداً، واستراتيجي جداً. لا شك في أن حسم الجيش السوري في حلب عزز أكثر المكانة العززة للرئيس الأسد وهوية الدولة السورية تبعاً له. مسألة إسقاطه باتت خارج الحسابات المنطقية، كما كانت عليه الأمال الإقليمية والدولية الابتدائية للحرب السورية.

- تبقى الإشارة إلى أن إقدام الجيش السوري وحلفائه على أصل إصدار قرار استعادة حلب، ومن ثم تنفيذ القرار، يثبتان من جديد أن امتلاك القدرات وحده لا يفرض المعادلات ولا يصل إلى نتائج، ما لم يكن مقروناً بإرادة تفعيل هذه القدرات. ومن شأن ذلك، في الموازاة، أن يظهر المدى الذي بإمكان الآخرين أن يصلوا إليه، حتى مع امتلاكهم للقدرات العسكرية. لحم الاندفاع التركية وتخلي انقرة قسراً عن حلب، وكذلك حجم ومدى الانكفاء الأميركي، لم تكن لتتظهر بالصورة التي تميّزت بها، لولا قرار استعادة حلب وتنفيذ هذا القرار.

## حصيلة جولاته شكرى في واشنطن: توافق بشأن الأزمة السورية... ورفض الابتزاز الخليجي



أكد شكرى في تقريره للسياسي أن ترامب وفريقه ليسوا معترضين على استمرار الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم (إي بي إن)

لرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد رحلة استغرقت أسبوعاً إلى الولايات المتحدة، سوى ملاحظات طفيفة على ملفات ينبغي التعامل معها بحذر خلال التعاون مع الإدارة الأميركية الجديدة. فالرئيس الأميركي الجديد يبدي استعداداً للتعاون مع القاهرة وترحباً به، وذلك في ملفات عدة، وبدا واضحاً في التقرير إفراط شكرى في التفاؤل بملف العلاقات بين البلدين وتخفيف الضغوط السياسية على النظام المصري، لا سيما المتعلقة بملف حقوق الإنسان. شكرى الذي التقى شخصيات عدة في فريق ترامب ومسؤولين في الكونغرس وشخصيات متوقفاً أن تكون لها مناصب في ظل الإدارة الجديدة، أكد في تقريره أن ترامب لديه «سياسة منفتحة بشكل كبير على الشرق الأوسط»، وهو ما سيساعد على تجاوز الكثير من الصعاب التي واجهت العلاقات المصرية - الأميركية خلال عهد باراك أوباما، لا سيما في ما يتعلق بموقفه من التيارات الإسلامية التي «لن تحظى بأي دعم سياسي في ظل الإدارة الجديدة، وسيقتصر العمل معها على التعاون مع التيارات التي تسيطر على السلطة فحسب في الدول الإسلامية، على أن تكون علاقات محدودة».

في تقرير رضعه إلى الرئاسة، أوضح وزير الخارجية المصري نتيجة لقاءاته مع فريق دونالد ترامب قبل نحو أسبوعين، والتي تمحورت حول النقاط المشتركة بين البلدين، لا سيما في الملفات الإقليمية، وأهمها إعادة النظر في العلاقات مع السعودية ودول الخليج، والتأكيد على توافق في الموقف من الرئيس السوري

### القاهرة - جلال خيرت

منذ فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية، تعاملت الرئاسة المصرية مع الأمر بكثير من التفاؤل العائد إلى خلفيات عدة، أهمها الخلاف مع الإدارة الأميركية السابقة حول ملف «الإخوان المسلمين». وعلى الرغم من السياسات الإقليمية المتوقعة من إدارة ترامب، والتي لوح بها غير مرة، في ما يخص العلاقة مع

### قال شكرى إن إدارة ترامب غير راضية عن التحركات السعودية في المنطقة

إيران ومع إسرائيل، تتمسك القاهرة بما تراه صفحة إيجابية ستفتح مع واشنطن في المستقبل، تضم قواسم مشتركة كثيرة، أولها العلاقة مع الإسلام السياسي، ويأتي في مقدمتها أيضاً الموقف مع الأزمة السورية. ولم يحمل التقرير المكتوب الذي رفعه وزير الخارجية سامح شكرى

هذه النقطة لتنسيق مواقف عربية حول هذا الشأن خلال الفترة المقبلة، خصوصاً في ما يتعلق بضرورة «مكافحة الإرهاب» والقضاء على تنظيم «داعش».

أما بشأن ملف الصراع العربي الإسرائيلي، فإن الإدارة الجديدة لن تبدي أي خطوات مختلفة عن سابقتها في التعامل مع تل أبيب،

على الندية مع النظام المصري وليس المساعدات، كما حدث خلال السنوات الثلاث الماضية». وبحسب ما أكده شكرى في تقريره، فإن ترامب وفريقه «ليسوا معترضين على استمرار الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم»، وهو تحول كبير سيكون مدعوماً بالموقف المصري عربياً، معتبراً أنه يمكن البناء على

وتحسين وضع الاقتصاد الأميركي. نقل شكرى إلى السيسي تأكيدات أن إدارة ترامب غير راضية عن التحركات السعودية في المنطقة، وأنها ترغب في إعادة النظر في أوجه التعاون بين البلدين فور دخول ترامب البيت الأبيض، وهو ما يمثل فرصة جيدة للقاهرة «من أجل صياغة صفحة جديدة قائمة

وعرض الوزير المصري نتائج ما دار في لقاءات بينه وبين مساعدي ترامب حول الشرق الأوسط، الذين أكدوا أن الرئيس المنتخب لن يخضع لابتزازات الخليج مقابل إبرام صفقات سلاح جديدة، لكونه سيقوم بتعويض ما يمكن أن يحدث من خلل بسبب توقف شراء صفقات السلاح الأميركي من الخليج عبر إعادة الشركات للولايات المتحدة للتصنيع فيها من أجل خفض معدل البطالة

## «داعش» يتبنى تفجير «البطرسية»: عملية غير «محلية»؟

«ولاية سيناء» الذي بايع «داعش»، وأنحياز عشماوي إلى تنظيم «القاعدة»، وصدور فتوى من «داعش» لبيبا بتكفير عشماوي وتطالب بقتله، إلا أنه نجح في الالتحام ببعض العناصر المصريين السلفيين في ليبيا، ثم نفذ بعض العمليات ضد الجيش في مصر، كعملية الفرافرة في الوادي الجديد، والتي راح ضحيتها 20 جندياً مصرياً.

قد يكون خروج البيان من دون تذييله بـ«ولاية مصر» أو «داعش مصر» له علاقة باستهداف الأجهزة الأمنية عناصر التنظيم طيلة الشهور الماضية، ورغبة التنظيم الأم في تقليل الضغط على أعضائه في مصر، وصرف أنظار السلطات المصرية عن وجود قوي للتنظيم في مصر في الفترة الحالية، حتى يضمن تأمين عناصره جيداً.

ويستغل التنظيم المتطرف المناخ السياسي لتجنيد عناصر جدد داخل القاهرة، واستغلال الصحاري الشاسعة في مصر من أجل تدريب الشبان المنضمين حديثاً، فضلاً عن التعاون مع بعض تجار الاسلحة في الدلتا في مقابل دفع أموال ضخمة للحصول على السلاح، وفقاً لتصريحات

من الممكن أن يكون قد تم تجنيد محمود شفيق في السودان ثم إرساله إلى القاهرة

و«خلية أكتوبر» و«مدينة نصر» التي حاولت استهداف وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم، إلا أن الأمن استطاع الوصول إلى معظم أعضاء تلك الخلايا واعتقالها وتصفية بعضها، لتعاود بعد ذلك فلول خلايا الوادي تشكيل نفسها من جديد وإنشاء تنظيم «داعش مصر». ثم انشق علي عشماوي وهرب إلى ليبيا لخلافه مع تنظيم

القاهرة قالت بداية إن المتهم ينتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين، ويميش في الفيوم (أ ف ب)



القاهرة قالت إن المتهم ينتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين» ويعيش في الفيوم، وهو المسؤول عن قتل 25 قبطياً أثناء الصلاة، إلا أن والده الجاني خرجت بتصريحات تلفزيونية، عقب الإعلان عن اسم ابنها، زادت من الغموض بنحو أكبر، حينما قالت إنه يعيش في السودان ولا علاقة له بالحادث، وأنه على تواصل معها، وإن آخر تواصل كان قبل أسبوع من العملية. وذكرت أيضاً أنه هارب من السلطات المصرية بسبب الملاحقات الأمنية، مفجرة مفاجأة أخرى بأن وزارة الداخلية اعتقلت شقيق المتهم الأكبر، محمد شفيق، عشية التفجير وتحفظت عليه، وهو ما ردت عليه وزارة الداخلية بالقول إن شقيق المتهم تعرّف على جثة أخيه. وبالعودة إلى بيان «داعش»، فإنه جاء مديلاً بتوقيع تنظيم «الدولة الإسلامية»، من دون كتابة «ولاية مصر» أو «داعش مصر» كما جرت العادة في العمليات الماضية التي قام بها التنظيم، مثل عملية مبنى أمن الدولة في شبرا والقنصلية الإيطالية في وسط القاهرة. وكان تشكيل «داعش مصر» من خلايا شكلها الضابط في الصاعقة المصرية علي عشماوي في الوادي والدلتا، مثل «خلية الذقيلية»

كان لافتاً في بيان تنظيم «داعش» الذي أعلن فيه المسؤولية عن تفجير كنيسة البطرسية، يوم الأحد الماضي، أنه موقع من قبل التنظيم الأم. لا «داعش - مصر»، ولا «ولاية سيناء». في سابقة تطرح أسئلة حول بُعد العملية وحجمها والأهداف المنتظرة منها

### الاستبوك - محمود علي

جاء تبني تنظيم «داعش» لتفجير كنيسة البطرسية بعد 48 ساعة من وقوع العملية. البيان الذي نشرته وكالة «أعماق»، النافذة الإعلامية الأولى للتنظيم، زاد الوضع غموضاً، في ظل تضارب في أسماء المتهمين وبيروا اختلافات في مسؤولية الشخص الذي قام بالتفجير، بحسب البيان. وقال التنظيم إن من قام بالتفجير هو أبو عبدالله المصري، في حين ذكر الرئيس عبد الفتاح السيسي، غداة الجريمة، أن الجاني هو محمود شفيق محمد مصطفى، ولكن رواية التنظيم اتفقت مع رواية السيسي في قيام الجاني بتفجير نفسه في التجمع الكنسي أثناء القداس.

## تقرير

# سلمان: اليمن «يمننا» «الإنقاذ» تتهم لندن بجرائم حرب

«حروب بالوكالة»، لكنه عاد ويزراً المملكة من أي جرائم في اليمن. على صعيد آخر، نفى قيادي في حزب «التجمع اليمني للإصلاح» (جماعة الإخوان المسلمون)، يدعى الحسن أبكر، تهماً وجهت إليه من وزارة الخزانة الأميركية بدعمه الإرهاب وأنه على صلة بتنظيم «القاعدة»، ما أدى إلى فرضها عقوبات عليه، وعلى عبد الله الأهدل (أحد مشايخ التيار السلفي). ووفق بيان صحافي، أنكر أبكر، وهو أيضاً ضابط في القوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي برتبة عميد، الاتهامات الأميركية، متحدثاً عن «زيغها واختلاقها».

في غضون ذلك، وامتداداً لسلسلة التفجيرات وغياب الأمن في جنوبي اليمن والمناطق التي يسيطر عليها هادي، عُثر في مديرية المنصورة، جنوب مدينة عدن، على خمس جثث لأشخاص مجهولي الهوية، دُفنت بالقرب من محمية الحسوة الطبيعية. ولم توضح المصادر الأمنية توقيت وقوع الجريمة، لكنها قالت إن «ملاحم الضحايا طُمست... (ثمة) عملية إعدام جماعي تعرضوا لها».

كذلك، لا يزال مشهد الانقسامات متواليها هناك، خاصة بعدما ألقى جنود غاضبون الحجارة على سيارة وزير الدفاع السابق اللواء هيثم قاسم، أثناء خروجه من قاعدة العند الجوية، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالسيارة. وقال مصدر عسكري في العند إن «أكثر من ألفي جندي رفضوا في وقت سابق عرضاً بالقتال في محافظة تعز (ضد «أنصار الله» والجيش اليمني)، ما أدى إلى الاستغناء عنهم وإخراجهم من القاعدة العسكرية، الأمر الذي رآه هؤلاء الجنود تعسفاً بحقهم، وحاولوا (أول من أمس) دخول القاعدة العسكرية، لكنهم منعوها من ذلك».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

قناة «سكاي نيوز» أمس، إن بريطانيا باعت «قنابل عنقودية للسعودية»، وكانت تعرف أنها سوف تستخدم ضد اليمنيين، مضيفاً: «لا أظن أنهم مذنبون بجرائم حرب؛ أنا متأكد من ذلك... إنهم يشاركون في قصف الشعب اليمني».

ويأتي كلام بن حبتور بعد أيام من أقوال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، الذي تعرض للتوبيخ الأسبوع الماضي من حكومته، بعدما اتهم السعودية بدعم

**الجرائم والتفجيرات  
وكذلك الانقسام  
والخلافات مستمرة  
في مناطق هادي**

يتضح من كلام سلمان نيته مواصلة الحرب على اليمنيين (أ ف ب)



ينظر كثيرون إلى أن هذه القرارات تأتي في سياق امتصاص الحديث الدولي عن تجاوزات في اليمن، فإن السعوديين لا يخفون توتر العلاقة مع الإدارة الأميركية الحالية، وكذلك توقعهم بالنسبة إلى الإدارة المقبلة. سلمان الذي تواصل بلاده ونيرة القصف الكبير في اليمن، أعرب عن أمله في «نجاح مساعي الأمم المتحدة في الوصول إلى حل سياسي في اليمن وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني». وقال في الكلمة نفسها، إن «سياستنا الداخلية تقوم على ركائز أساسية تتمثل في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار والرخاء في بلادنا، وتنويع مصادر الدخل، ورفع إنتاجية المجتمع». في المقابل، اتهم رئيس حكومة «الإنقاذ» في العاصمة اليمنية صنعاء، عبد العزيز بن حبتور، بريطانيا بارتكاب جرائم حرب، عبر تزويد قوات تحالف العدوان بالأسلحة التي تستخدم «لقصف الشعب اليمني». وقال في حديث إلى

الإصرار السعودي على مواصلة حفلة الانتقام في اليمن واضح وضوح الشمس. سلمان تحدث بنفسه الحرب رغم كل مالاقتته بلاده من إخفاقات في تطويع اليمنيين. لكن الأكثر خطورة لديه معرفته بأن هزيمة الرياض تعني الإضرار باستتلاية القرار اليمني

أعرب الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى في بلاده، أمس، عن «غضب» سعودي يتنامى من الإخفاق المستمر في الحرب التي تخوضها بلاده وتترأس من أجلها تحالفاً عسكرياً، قائلاً إن «أمن اليمن من أمن المملكة... ولن نقبل بأي تدخل في شؤونه الداخلية». وتحدث سلمان بصورة مقتضبة عن الملامح العامة لسياسة بلاده الداخلية والخارجية، مشيراً إلى توزيع كلمة مفصلة بشأن تلك السياسات على أعضاء المجلس. وأضاف: «نرى أن أمن اليمن الجار العزيز من أمن المملكة، ولن نقبل... ما يؤثر على الشرعية فيه، أو يجعله مقراً أو ممرراً لأي دول أو جهات تستهدف أمن المملكة والمنطقة والنيل من استقرارها».

يأتي كلام الملك السعودي بعد يوم من حديث أميركي عن «تعليق» توريد بعض الأسلحة إلى الرياض، خاصة القنابل الذكية، إلى أن يعاد تدريب السعوديين على توجيه القصف بعد «أخطاء أدت إلى مقتل مدنيين»، فيما سيكون الدور الأميركي، وفق مسؤولين، مقتصر على دعم لوجستي في الوقت الراهن. وفيما



بينما ستمارس ضغوطاً أكبر على حركة «حماس» لإتمام المصالحة بحيث تتم إعادة السيطرة على قطاع غزة بشكل كامل من قبل السلطة الفلسطينية، وهي خطوة ترى فيها إدارة ترامب أمراً ضرورياً لتصحيح وضع خاطئ مستمر منذ سنوات، إضافة إلى تضيق الخناق على طهران بصورة كبيرة.

## فلسطين

### لهث رام الله وراء «الإنتربول»... بلا طائف ومحل اشتباه

الطلب الفلسطيني على جدول أعمال الاجتماع السنوي لمنظمة الإنتربول».

ويشير خبراء القانون إلى أن أحد الردود الممكنة في حال قبول السلطة في «الإنتربول»، هو أن تعمد إسرائيل، التي تعيش وضعاً مختلفاً وهي دولة كاملة العضوية في عرف الأمم المتحدة، إلى اعتبار كل هجوم للمقاومة الفلسطينية «قضية جنائية» تستهدف الأمن العام، الأمر الذي سيجعل التنسيق الأمني يتسع في مصلحتها.

وكان جهاز «الأمن الوقائي» يقوم بدور كبير في التنسيق مع الدول في قضايا تبادل المعلومات، وكذلك الحال بالنسبة إلى جهاز «المخابرات الفلسطينية».

من جهة أخرى، كان مساعد وزير الداخلية الفلسطيني سابقاً قد قال إن الانضمام إلى «الإنتربول» سيلزم إسرائيل بقوانين المنظمة، وسيجعلها مجبرة على تسليم أي مطلوب جنائي يفر داخل الأراضي المحتلة عام 1948 إلى السلطة، وفي ذلك تفاؤل كبير إذا أخذنا بالاعتبار ضرب إسرائيل عرض الحائط بقرارات دولية أهم.

وكانت السلطة نفسها قد طالبت «الإنتربول» بتسليمها مطلوبين على اتهامات في قضايا جنائية واختلاسات طائفية، لكن المنظمة رفضت هذه الطلبات، ومنها الطلب الأخير بتسليم خالد سلام المعروف بـ«محمد رشيد»، وهو مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات السابق.

كالإرهاب والعصابات والاتجار والأسلحة وغسل الأموال والجرائم الإلكترونية، تتصل بصورة ما بالوضع الفلسطيني تحت الاحتلال، مع أن المادة 3 من قانون «الإنتربول» نصت على أنه «يحظر على المنظمة حظرًا نهائيًا أن تنشط أو تتدخل في مسائل أو شؤون ذات طابع سياسي أو عسكري أو ديني أو عنصري».

في غضون ذلك، يرجح هؤلاء أن تعدّل اللجنة التنفيذية في «الإنتربول» معايير الانضمام إليها في العام المقبل، ما قد يحرم السلطة الانضمام إليها، خاصة لو ظهر أنها غير مستوفية للشروط وفق التعديلات، مشيرين إلى أن السلطة الفلسطينية هي من أولى الجهات والدول العربية التي وقعت على «اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي»، التي تمثل «الإنتربول العربي».

في المقابل، يرى متابعون للشأن السياسي الفلسطيني أن خطوات السلطة وتلويحها بالانضمام إلى مؤسسات دولية هي تصرفات «غير منطقية»، على اعتبار أن مسؤولي السلطة يتعاملون مع الوضع السياسي كأنهم يعيشون في دولة مستقلة، كذلك فإنهم لا يخفون خوفهم من أن يؤدي ذلك إلى تسليم مطلوبين من المقاومين إلى جهات خارجية، إن كان ذلك بالخطأ أو عن قصد.

يشار إلى أن السلطة أخفقت في المرة الأولى في تقديمها بسبب التأخير في تقديم طلب الانضمام، وفي الثانية كان الإخفاق سببه «عدم إدراج موضوع

رام الله - مي رضا

لا يمكن فهم إصرار السلطة الفلسطينية على الانضمام إلى «منظمة الشرطة الجنائية الدولية - الإنتربول»، والتعثر فيه مجدداً، ضمن سياقها المعن بالسعي إلى الانضمام إلى أكبر عدد ممكن من الهيئات والمنظمات الدولية، باعتبار أن ذلك «إنجاز» على طريق تحقيق الدولة، بسبب ما يخلق ذلك من تفاصيل داخل التفاصيل.

وكانت آخر الدول التي انضمت إلى «الإنتربول» هما سانت مارتن وجنوب السودان عام 2011، رغم أن الأخيرة تعتبر «دولة مستقلة» حديثاً، فيما تأجل البت في إعطاء السلطة، التي حصلت على توصيف دولة عضو مراقب في «هيئة الأمم المتحدة»، هذا الامتياز مطلع الشهر الماضي، للمرة الثانية.

وتتهم السلطة، إسرائيل، بإعاقة انضمامها إلى المؤسسات الدولية، فيما يتحدث خبراء قانونيون مقربون من السلطة، عن أنه لا يوجد في انضمام السلطة إلى «الإنتربول» ما يمس المصالح الإسرائيلية. ويرون أن رام الله تهدف بصورة أساسية من الإصرار على هذا الانضمام إلى ملاحقة المطلوبين على خلفية قضايا جنائية وفارين خارج نطاق فلسطين، بسبب قضايا مثل الاختلاس المالي وغسل الأموال.

يُذكر أن القانون الأساسي الخاص بـ«الإنتربول» يثير أسئلة عدة عن الأضرار الممكنة لالتحاق السلطة بها، خاصة أن بعض البنود التي تختص بها المنظمة

مقربين من أولئك العناصر في القاهرة لـ«الأخبار».

من المرجح أن يكون اختيار المولد النبوي لتفجير الكنيسة باعثاً دينياً يخاطب به «داعش» أتباعه داخل مصر ويدغدغ مشاعرهم الدينية، خصوصاً أن الأقباط تبثوا موقفاً داعماً للسياسي في كافة سياساته الداخلية والخارجية، ورغبة التنظيم في تجييش قطاعات كبيرة من الإسلاميين والسلفيين للوقوف خلفه والتجند تحت رايته في القاهرة.

ويبقى لغز دخول محمود شفيق السودان، وفقاً لما قالته أمه، حيث يحادثها من هناك بشكل دوري، وتأكيدها أنه لم يدخل مصر. إلا أنه، بحسب مقربين من ملف «الإخوان» في السودان، هناك عناصر تابعون لتنظيم «داعش» منتشرون بكثرة في السودان، يقومون بتجنيد عشرات الشبان المطاردين من «الإخوان» في السودان وتدريبهم على السلاح هناك وإرسالهم إلى ليبيا وسوريا والعراق للقتال، ومن الممكن أن يكون قد تم تجنيد محمود شفيق في السودان ثم إرساله إلى القاهرة عبر التهريب من الحدود المصرية السودانية ليقوم بالتفجير، وهي كلها معلومات تدور في حيز الاستنتاج وليس الجزم.

## التحقيقات البرازيلية: ميشال تامر يتزعم مافيا الفساد

فضيحة جديدة مدوية سجّلها اعتراف موثق بحق ميشال تامر، في وقت يتواصل فيه سقوط ورق التوت عن مسؤولين آخرين، في ظل إصرار الشرطة الفيدرالية البرازيلية على ملاحقة من سرقوا أموال الدولة

### علي فرحات

عطفاً على ما نشرته «الأخبار» في تحقيقات سابقة، حسم الرئيس السابق لشركة «أوديريشت» الجدل حول تورط الرئيس البرازيلي الحالي، ميشال تامر، في تلقي رشي بلغت عشرة ملايين ريال برازيلي في قضية واحدة فقط (ما يعادل ثلاثة ملايين دولار أميركي).

اعتراف «كلاوديو فيليو»، وريث الشركة التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، أعاد عقارب الساعة إلى الوراء، ووضع السلطة السياسية

المشهد السياسي فد لا يشهد تطورا دراماتيكيا كما حدث مع روسيف (أضرب)

بملفات الفساد، الأمر الذي دعا القاضي ماركو أوريليو إلى طلب تنحية كاليبرو من منصبه إيداناً ببدء التحقيقات، لكن الطلب بقي معلقاً بانتظار قرار مجلس الشيوخ الذي يرأسه المتهم نفسه.

### قد تتجه الأمور إلى انتخابات رئاسية مبكرة، لا مثلما حدث مع روسيف

على وقع هذه الفضائح، استعاد المشهد البرازيلي صخبه بعد أشهر من هدوء تبع إقالة الرئيسة العمالية السابقة ديلما روسيف، التي اتهمت بالتلاعب في أرقام الميزانية العامة، وهو اتهام تنظر إليه جهات حقوقية

على أنه جنحة بسيطة أمام اقتراعات تامر وشركائه ممن شكلوا رأس الفساد وجسده. كذلك يرون أن اللحظة السياسية التي صبّت في مصلحتهم، بعد إيهام الرأي العام بأن «العمال» هو المسؤول الوحيد عن ملفات الفساد، باتت تقترب من نهايتها، خصوصاً بعد قرار الشرطة الفيدرالية الذهاب بعيداً في التحقيقات وقلب الطاولة على كل من تورط في سرقة الدولة.

أمام هذه الأزمة، برز موقف لافت لـ «حزب العمال» على لسان رئيس كتلته في مجلس الشيوخ، أومبرتو كوستا، الذي اتهم «الحزب الاجتماعي» بقيادة انقلاب على «الحركة الديمقراطية»، وذلك بعدما حقت له مبتغاه في إطاحة الحكومة العمالية. وتساءل كوستا عن مدى جدية التحقيقات التي تنتقي الملفات تبعاً للمصلحة السياسية، وتبسطاً في بث الكثير من القضايا التي تثبت تورط زعماء «الاجتماعي» في قضايا اختلاس وفساد.

في الحسابات الداخلية، كشف مصدر أممي، في حديث إلى «الأخبار» أن المشهد السياسي في البرازيل قد لا يشهد تطوراً دراماتيكياً كالذي حدث مع روسيف، بل قد تتجه الأمور إلى مزيد من الضغط السياسي لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة ترى فيها بعض الأطراف السياسية فرصة سانحة لتولي حكم البلاد بعدما أنهكت القوى الأساسية في الصراعات الداخلية.

لكن «الحركة الديمقراطية»، التي يرأسها تامر، تتجه إلى التلاعب في المسار القضائي عبر تقديم كبش فداء سيمثله المدير التنفيذي لبرنامج الشراكة الإستثمارية، موريرا فرانكو، المقرب جداً من القصر الرئاسي والمعلومات التي وصلت «الأخبار» تؤكد أن فرانكو قد أعد أوراق استقالته من وظيفته الحكومية ليشكل درعاً واقية لتامر، خصوصاً بعدما ورد اسمه بين المتورطين في فضيحة «أوديريشت».



## ضابط إسرائيلي يتعرض لسرقة حاسوبه ووثائق سرية

### بيروت حمود

تمكن مجهولون من سرقة حاسوب عسكري يتضمن مواداً سرية وحساسة، وسيارتين اثنتين، إحداهما مركبة عسكرية، من منزل رئيس «شعبة القوى

### قد يتعرّض الضابط للفصل بسبب مخالفته تعليمات بهذا الشأن

الموارد البشرية» في جيش العدو الإسرائيلي، حاغي طوبولونسكي. السرقة، كما أوضحت صحيفة «هارتس» العبرية، أمس، حدثت بين ليل الاثنين والثلاثاء، بعدما اقتحم مجهولون منزل طوبولونسكي وتمكنوا من سرقة سيارة عسكرية وحاسوب نقال تابعين للجيش،

وداخل الأخير مواد سرية وحساسة، كما تمكنوا من اقتحام أربع شقق أخرى لجيرانه وسرقتها. في أعقاب إبلاغه عن السرقة، دعت الشرطة العسكرية الضابط طوبولونسكي إلى جلسة تحقيق تحت بند التحذير، علماً بأن سلطات الجيش عمّمت توصيات في السابق طلبت فيها من الجنود والضباط وعناصر الشرطة ألا يتركوا حواسيبهم الشخصية أو الخاصة بعملهم، ولا سيما التي تحوي مواد سرية، في سياراتهم أو بيوتهم، لتجنب تعرضها للسرقة. وفي حوادث مشابهة سابقاً، سرقت حواسيب نقالة وملفات ووثائق سرية وحساسة، وقد فصل الضباط من مناصبهم وخضعوا للتحقيقات. وتقول «هارتس» إن هذا المصير قد ينتظر رئيس شعبة القوى البشرية، الذي يعتبر مسؤولاً عن سلاح الشرطة العسكرية ووحدة التحقيقات في الشرطة العسكرية.

وقبل شهرين، علققت مهمات ضابط برتبة عقيد في سلاح الجو الإسرائيلي لمدة أسبوعين، بسبب تعرض حاسوبه العسكري النقال للسرقة، كما خلع قائد سلاح المدفعية في لواء الشمال، النقيب إيلان ليفي، من منصبه في أعقاب سرقة مركبته وداخلها ملفات ووثائق عسكرية.

وطوبولونسكي يشغل منصبه منذ سنتين، ونافس مؤخراً ليشتغل منصب قائد سلاح الجو، لكنه خسر. ووفق «هارتس»، تشير التقديرات إلى أنه في أعقاب حادثة السرقة، من المتوقع أن يستقيل من الخدمة العسكرية، بعد تعيين بديل منه في المنصب. ووفق وسائل الإعلام العبرية، عمل طوبولونسكي على إحداث تغييرات في إدارة شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، التي كان رئيس الأركان غادي أيزنكوت قد بادر إليها. في المقابل، لفتت الصحيفة إلى

أن هذا المسؤول تعرض لسلب من الانتقادات، وعانى بسبب الحاخامات ومسؤولين من «الصهيونية الدينية» جزاء فرضه قيوداً على إطالة ذقون الجنود، كذلك ساهم من موقعه في تقليص نفوذ الحاخامية العسكرية وغيرها من الأمور.

في هذا السياق، نقل موقع «واينت» عن أوهد شوغر، وهو جار الضابط طوبولونسكي وقد سرق منزله في الليلة نفسها، أنه لا يعرف متى بالضبط دخل المجهولون إلى منزله، فهو وعائلته «لم يسمعوا شيئاً أو يروا... في ساعات الصباح اكتشف أن هاتفه لم يعد موجوداً»، وأضافت عنه: «بعد وقت قصير أدركت أن مجموعة دخلت بيتنا وسرقت أيضاً سيارة زوجتي التي اشتريتها حديثاً، كما سرقت حاسوبنا النقال... في كل مرة تحدث مثل هذه الأمور في المستوطنة، وقد استهدفنا هذه المرة».

### وفيات

### ذكره أسبوع

تصادف يوم السبت 17 كانون الأول 2016

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزينا الغالي

المرحوم

الحاج علي فاسم يونس

زوجته: الحاجة حياة الحاج حسين محسن المقداد

أولاده: إبراهيم، سمير وبلال

ابنته: أمال زوجة حيدر ضاهر

أشقاؤه: رضا والمرحومان عبدالله

ومحمد

شقيقته: الحاجة فاطمة زوجة علي

أبو خليل

وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى

عن روحه الطاهرة آيات من الذكر

الحكيم من الساعة الثانية حتى

الثالثة بعد الظهر في حسينية

روضة الشهيدين، الغبيري.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأسفون: آل يونس، آل المقداد، آل

ضاهر، آل دكروب، آل أبو خليل،

وعموم أهالي بلدة برج الشمالي،

صور وساحل المثن الجنوبي

## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوّب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة

في لبنان،

يوماً من 7:30

صباحاً لغاية

10:30 ليلاً

نختصر المسافات

ومندوبونا

في خدمتكم

للمتابعة

وتحصيک الفاتورة

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون  
MOHAMMAD KIBRIA  
RAJIB MIAH  
SAIFULLAH  
SHAKIL  
MOHAMMAD JUYEL MIAH  
MOHAMMAD KAMRUZZAMAN  
ALAL UDDIN  
MD IBRAHIM  
NASIR UDDIN  
MD JAHANGIR  
MD AFJAL HOSSAIN  
MOHAMMAD KAMRUL HASSAN  
TOHIN SARKAR  
SARKAR SREE  
ANAMUL MIAH  
MD HUMAYON KABIR  
DELWAR HOSSAIN  
NAYAN MIA  
M H NASIR  
TAJ UDDIN  
AL AMIN  
GOLAM MAWLA

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/327277

إعلان شطب شركة

من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/11/16 ومحضري اجتماع جمعية الشركاء غير العادية المتعدتين بتاريخ 2016/11/14 و 2016/11/15 صدر بتاريخ 2016/12/1 قرار عن حضرة القاضي المشرف قضي بحل شركة "زغلول غروب" ش.م.م. الممثلة بالشريكين المفوضين بالتوقيع الدكتور نبيل فؤاد زغلول والدكتور محمود ابراهيم زغلول بالاتحاد والانفراد، وشطب قيدها من السجل التجاري العام ذات الرقم 6964 تاريخ 13/11/1991 رقم التسجيل في وزارة المالية 12264. للمتضرر مهلة عشرة ايام لتقديم اعتراضاته الخطية على هذا الاجراء من تاريخ نشر هذا الاعلان.

أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

إعلان شطب

من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/12/6 صدر بتاريخ 2016/12/12 قرار عن حضرة القاضي المشرف قضي بشطب قيد السيد طاني جرجس صليبا من السجل التجاري العام ذات الرقم 3009365 تاريخ 2014/12/3، الاسم التجاري، طاني صليبا للتجارة، رقم التكلفة المالي 2947130. للمتضرر مهلة عشرة ايام لتقديم اعتراضاته الخطية على هذا الاجراء من

تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

إعلان

لأمانة السجل العقاري بطرابلس طلب طوني نجيب مقبل بالوكالة عن منير ابي عساف سند بدل ضائع للعقار 232 عشاش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان صادر عن محكمة خاصية المدنية الناظرة في القضايا العقارية رقم اساس الدعوى: 2016/69.

المدعي: حامد أبو سيف - وكيله المحامي فادي يونس.

المدعى عليه: عادل طربييه المجهول محل الإقامة.

تدعو هذه الدائرة المدعى عليه عادل طربييه، للحضور الى قلم هذه الدائرة بالذات، أو بواسطة وكيل قانوني، لتبليغ الحكم الصادر عن هذه المحكمة، برقم قرار 2016/5، تاريخ 2016/2/20، واتخاذ محل اقامة لك وذلك خلال مهلة عشرين يوماً مضافاً اليها ستون يوماً مهلة مسافة من تاريخ نشر هذا التبليغ، والا اعتبر تبليغك هذا الحكم بواسطة رئيس القلم قانونياً.

رئيس القلم جودات عامر

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب اسعد ميشال موسى بالوكالة عن جانيت العلم سند بدل ضائع للعقار 1927 كوسبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي نعيم سايد الخوري بالوكالة عن انطوان عبدالله سند بدل ضائع للعقار 249 عردات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ابراهيم علي الدبق وكيل قيس اسعد عباس وكيل حسن علي شمس الدين بوكالته عن مشهور رضا شمس الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار B 17/987 العمروسية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

إن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية - الدرجة الأولى قررت بتاريخ 2016/12/12 بموجب القرار (2016/35)، الحجز على المدعوة

(هدى محمود سري الدين) من: بزبدین، سجل (14)، وذلك لعدة الغفلة ونقص الوعي والإدراك. وتعيين السيدین (منیر جمیل بدور) و(حسان جمیل بدور) وصین مختارین للعناية بشؤونها.

من لديه إعتراض التقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي مذهب محكمة بعقلين الدرزية الشيخ فؤاد البعيني

إعلان تليزيم

شراء بيت جاهز لزوم ادارة الجمارك بطريقة إستدراج العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر كانون الثاني ألفين وسبعة عشر، يجري المجلس الأعلى للجمارك في مركزه الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية شاكر وعوني - قاعة التلفزيونات، إستدراج عروض لتليزيم شراء بيت جاهز لزوم الإدارة.

التأمين المؤقت: /1,000,000 ل.ل. (مليون ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - مديرية الجمارك العامة.

يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الثاني من العام ألفين وسبعة عشر.

بيروت، في 10 كانون الأول 2016

مدير الجمارك العام شفيق مرعي التكلفة 2469

إنذار عام

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت والمحاسبين الماليين المحليين في المحافظات والأقضية اللبنانية كافة، يدعون جميع المكلفين بضريبة الدخل وضريبة الأملاك المبنية ورسم الانتقال وكافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم المماثلة لها، إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسم صادرة لغاية تاريخ 2008/12/31 بموجب جداول تكلفة أساسية، إضافية، تكملية وأوامر قبض، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية. يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف قاطعا لعامل مرور الزمن.

بيروت في 8 كانون الأول 2016

رئيس دائرة تحصيل بيروت والمحاسبون الماليون المحليون في جميع المحافظات والأقضية اللبنانية التكلفة 2466

إنذار عام

إن محتسب المالية المركزي والمحاسبين الماليين المحليين في المحافظات والأقضية كافة، يدعون أصحاب العلاقة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من أوامر قبض وأوامر قبض وديون واورادات أخرى للدولة من غير الضرائب والرسوم الصادرة بحقهم لغاية تاريخه وغير المسددة، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب علاقة قاطعا لعامل مرور الزمن.

بيروت في 8 كانون الأول 2016

محتسب المالية المركزي والمحاسبون الماليون المحليون في جميع المحافظات والأقضية اللبنانية التكلفة 2466

إعلان

يعلن اتحاد بلديات منطقة دير الاحمر عن حاجته لوظيفة أمين صندوق أصيل للمراجعة ت: 027847/76 و 320335/08 رئيس اتحاد بلديات منطقة دير الاحمر الأستاذ جان فخري

2462 sudoku

	5	9	4	8	6				
		3		7					
7	8	4		3	5				
				5	3	8			
5		6	3	9	4				
8	2	7							
	9		7	5	2	3			
		7							
2		5		3					

حل الشبكة 2461

1	7	4	3	6	5	2	9	8
2	8	6	4	1	9	7	3	5
3	9	5	8	2	7	6	4	1
9	1	8	7	4	3	5	6	2
7	6	3	2	5	8	9	1	4
5	4	2	1	9	6	8	7	3
8	5	1	6	7	4	3	2	9
4	3	7	9	8	2	1	5	6
6	2	9	5	3	1	4	8	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2462

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عارضة أزياء لبنانية ومغنية أثارت الجدل حول ارتدائها للملابس المثيرة. تصدرت عناوين الصحف لفترة طويلة كون جراتها تخطت الحدود في عدة مناسبات  
4+3+5+10+7+8+5 = 6+2+1 = 9+11  
حرف نصب  
حل الشبكة الماضية: هارنت روديك

إعداد نوم مسعود

كلمات متقاطعة 2462

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- رئيس جمهورية لبناني - 2- ملك جبيل اكتشفت على ناووسه أقدم الفباء - من أسماء الأسد - 3- من الأسلحة القديمة - رتبة عسكرية - 4- نوتة موسيقية - قلب تربة الأرض بالمعول - فريق موسيقي غنائي سويدي معتزل - 5- آلات قادرة على القيام بأعمال مبرمجة سلفاً إما بإيعاز وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإيعاز من برامج حاسوبية - 6- خبز يابس - ضجر وسئم - سعل - 7- يعطي من دون مقابل - خلاف غني - 8- امبراطورة بينظلية زوجة يوستينيانوس قمعت ثورة الأحزاب في القسطنطينية - خاصتي وملكي - 9- علامة - صفة من سقط شعر رأسه - 10- مدينة إيرانية - رئيس مجلس نواب لبناني

عمودي

1- ضخم مفرط الطول من الناس أو عملاق وجبار - عهد واتفاق بين مكونات الوطن - 2- من الحيوانات من فصيلة الأيائل - فرخ العقاب أو الصقر أو النسور - 3- نبات انواعه كثيرة طيب الرائحة ترعاه المواشي - سفينة تسير بالبحار - 4- مقياس مساحة - حفر الأرض واستخرج ما فيها - 5- كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم - خلاف عقاب - 6- أخو الأب - سب ولعن - تقدم في الحضارة ورفعة الشأن - 7- الحاذق والماهر - 8- أنفاس الروح - كرع الماء بلا تنفس - 9- مدخل المنزل - رئيس آلهة أوغاريت رمزه الثور - 10- رئيس حكومة لبناني

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- بوكو حرام - 2- رهيب - سمرمر - 3- شابيكوينسي - 4- لدت - ام - هرم - 5- انت - أمون - 6- نمو - ملل - رو - 7- نياغرا - 8- انبياء - 9- الصلد - 10- سيف - ومض - يم

عمودي

1- برشلونة - اس - 2- وهاد - يلي - 3- كيب تاون - صف - 4- و ب ي - يال - 5- كاتماندو - 6- رسوم - لغب - 7- أمي - الرياض - 8- مرثهم - 9- مسرور - 10- مريم نور - كم

إعلانات رسمية

508 منطقة بجدرفل العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وإزالة الشبوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

إعلان

يعلن رئيس بلدية سرعين الفوقا عن وضع جداول التكلفة الاساسية للرسم البلدي عن القيمة التجارية وصيانة الارصفة والمجاري عن العام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون البلديات رقم 88/60.

يلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: ان البلدية تنذر جميع المكلفين الذين تخلفوا عن دفع الرسوم المتوجبة عليهم لصندوق البلدية على اختلاف انواعها من العام 2013 لغاية العام 2016 ضمناً بوجود تسديدها خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الانذار.

ثانياً: يعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف. فعلى هذا الاخير المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليه خلال مدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وفي حال تخلفه عن التسديد تفرض عليه غرامة التأخير 2% عن كل شهر تأخير عملاً باحكام المادتين 106 و109 من قانون الرسوم البلدية.

رئيس بلدية سرعين الفوقا  
عطريف علي شومان

إعلان

من امانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي سركيس ميلاد غناطس بوكالته عن أدولف فؤاد الدبس وكيل سعيد اسعد فخري سندتات تمليك بدل عن ضائع عن حصة / سعيد اسعد فخري بالاقسام 5 و6 و7 من العقار 1257 مزرعة.

للمعتزض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

والرسوم والمصاريف وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً ابو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور ومرفقاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

امور تنفيذ بيروت  
سعد مشموشي

إعلان قضائي

تدعو محكمة صيدا المنفردة العقارية المدنية غرفة الرئيس حسن سكينه المدعى عليه فادي خضر فرحات للحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة عن تقرير الخبير محمود نور الدين المقدم بتاريخ 2016/9/28 وذلك بالدعوى اساس 2016/467 والمقدم من المدعى محمد خليل زيعور بولايته الجبرية عن بنائه لين وزينة وفاطمة وليان محمد زيعور ضد المدعى عليهم ابراهيم احمد داود ورفاقه بتاريخ 2016/2/20 بموضوع حق مرور والجواب خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة والا يصار الى ابلاغ بقية القرارات والاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ناديا سعيد مرعي

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2015/679

موجه الى المستدعى ضدها ماري منصور منذر والى المطلوب ابلاغه ريمون الدكتور انطوان ابي راشد، من بجدرفل، قضاء البترون، وهما مجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدكما من المستدعي يوسف الياس منذر بوكالة المحامي وليد زعيتر، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 114 بتاريخ 2016/9/29 المتضمن اعتبار العقار رقم

السند التنفيذي: سندتات دين عدد 9 موثقين بعقد تأمين درجة اولى وشهادة تأمين بقيمة 51393,78 د.أ. والفوائد والواحق.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/9/28 تاريخ تبليغ الانذار: 2015/12/27 تاريخ قرار الحجز: 2016/2/1 تسجيله في السجل العقاري: 2016/2/7 تاريخ محضر وصف العقار: 2016/4/18 وتاريخ تسجيله: 2016/6/11

العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 215 القسم 5 بلوك A/كفرجوز عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق السفلي تحتوي على مدخل وصالون وطعام و ثلاث غرف نوم وممر ومطبخ وحمامين واربعة شرف ويشغل القسم المذكور محمد زين وعائلته بصفته مستأجراً من المنفذ عليه اعتباراً من 2015/11/1 ولمدة 3 سنوات.

مساحتها: 147 م<sup>2</sup> التخمين: 73500 د.أ. الطرح بعد التخفيض: 39690 د.أ. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/1/12 الساعة 11,00 ظهرأ امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل إقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليه علي محمد ابو علفة المجهول المقام

عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تحيطكم دائرة تنفيذ بيروت علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2014/1739 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ سند دين بقيمة 1646,88/د.أ. يضاف اليه الفوائد

عن دائرة تنفيذ المتن رقم 2015/588 تاريخ 2015/10/30 موضوعها تنفيذ قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان رقم 2015/200 بقيمة دين 69,283,679/ل.ل. (تسعة وستون مليوناً ومئتان وثلاثة وثمانون الفاً وستماية وتسعة وسبعون ليرة لبنانية) عدا الواحق والفوائد القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2015/11/25. تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2015/7/23. تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2015/8/20.

تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2016/5/4.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/5/17.

العقار المطروح للبيع: 1200 سهم من العقار رقم 45 منطقة قانا العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض بعل تزرع حبوب تصله عبر طريق وعرة غير معبدة، مساحته 8232 م<sup>2</sup>.

التخمين: 166,640 د.أ. (مئة وستة وستون الفاً وستماية واربعون دولار أميركي).

بدل الطرح: 99,984 د.أ. (تسعة وتسعون الفاً وتسعمائة واربعة وثمانون دولار أميركي).

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الارباء الواقع فيه 2017/1/18 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعرض على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2015/380 المنفذ: بنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بوكالة المحامي مروان الجميل المنفذ عليهم: عامر محمد شكر - كفرجوز

إعلان  
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستئجار مركز جديد لدائرة مشغرة، موضوع استندراج العروض رقم ث/4/9272 تاريخ 2016/9/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/1/13 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/12/9 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 2450

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب شربل عادل فريحه بوكالته عن فارس هيكل معكرون وكيل ادمون امين جريصاتي وامين وديع جريصاتي الماكين في الاقسام /5/ و/6/ و/7/ و/8/ و/9/ و/10/ و/11/ و/13/ و/14/ من العقار /17/ سن الفيل سندتات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين.

للمعتزض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/370 المتكونه فيما بين: المنفذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل. وكيله المحامي منصور اديب بريدي. المنفذ عليها: نظيرة خليل رزق / وكيلها المحامي مارك عساف. السند التنفيذي: استنابة صادرة

غادر العمال البنغلاديشيون HABIL-RAJUMAH FIROZ-YOUSUF RABBI ABDUL SHAFIQL ISLAM

من شركة مخدميههم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/729314

غادر العامل المصري محمد عبدالله عبد العزيز مسعد مكان عمله. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/215209

Children's Cancer Center Lebanon  
Give Hope CCCL  
Childrens Research Hospital

"بدي إكبر وصير طيار ..."

إنمغ الأمل & بتبرعك الشهري لتتقد حياتاه!

يمكنك التبرع تلقائياً:  
عبر البنك • طلب توصيل التبرع  
من خلال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري إنمغ الأمل & من خلال الإتصال على: 351515 (01)961+

حمد، ع سنوات، حلمه أن يصبح طياراً.

www.cccl.org.lb

Center of Excellence and Home of Hope | T +961(01) 35 15 15, +961(70) 35 15 15

The BLUE NOTE CAFÉ

Proudly Presents  
International Vocalist/Composer  
From New York

MARIANNE SOLIVAN  
JAZZ LATIN & BLUES

WITH THE BAND:  
NIDAL ABOU SAMRA - PIANO  
ELIE CHEMALI - ELECTRIC BASS  
FARAJ FAKHOURY - DRUMS

Dec 07 - 10 & 14 - 17

HOTEL NAPOLEON Beirut - Lebanon

THE DAILY STAR السفير

Le Journal الخبار

Facebook

Makhoul St. Next to AUB  
For Reservation Call: 01-743 857  
www.bluenotecafe.com

هوب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون HABIL-RAJUMAH FIROZ-YOUSUF RABBI ABDUL SHAFIQL ISLAM

من شركة مخدميههم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/729314

غادر العامل المصري محمد عبدالله عبد العزيز مسعد مكان عمله. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/215209

لبيع

الباشورة - بناء جديد  
١٧٢ م - ٣ نوم -  
٤ حمامات.  
للاتصال: ٧٩٩١٣٥ / ٠٣



## اعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكلفة الإضافية لضريبة الأملاك المبنية للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية، في محافظة جبل لبنان عن إيرادات 2011 تكليف 2016 رقم الجدول 2600084 - 2600083 - 2600082 - 2600075 - 2600064 - 2600063 - 2600060 - 2600058 - 2600051 - 2600047 - 2600046 - 2600031 - 2600026 - 2600024 - 2600022 - 2600020 - 2600018 - 2600016 - 2600014 - 2600012 - 2600085 في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان لتسديد هذه الضرائب علماً أنه يتوجب غرامة تحصيل بمعدل 1% شهرياً على المبالغ غير المسددة اعتباراً من تاريخ انتهاء مهلة التصريح الأساسية، وأنه يمكن الاستفادة من قرار تخفيض غرامة التحقق والتحصيل المتوجبة في حال سداد المبالغ المتوجبة النافذة بتاريخ التسديد.

## مدير الواردات لؤي الحاج شحادة

75417	70015	63596	53536	36765	28987	20413	9981	6108	95
75473	70020	63750	53573	36777	29060	20498	10054	6517	111
75480	70389	63797	53741	36787	29148	20508	10080	6626	395
75646	70406	64000	53799	36825	29350	20510	10108	6686	515
75668	70415	64115	53837	37152	29450	20526	10150	6884	774
75749	70434	64167	53964	37246	29552	20528	10191	7138	855
75753	70436	64420	54186	37311	29873	20541	10262	7245	903
75760	70447	64794	54257	37359	30135	20674	10406	7494	1076
75867	70523	64821	54286	37415	30184	20752	10415	7528	1107
75872	70562	65214	54428	37542	30216	20999	10426	7603	1211
75888	70759	65489	54765	37565	30342	21104	10497	7620	1214
75900	70819	65570	54805	37998	30366	21119	10529	7652	1229
75931	70969	65575	54988	38312	30402	21417	10575	7768	1258
76177	71020	65576	55058	38392	30480	21432	10607	7793	1283
76352	71060	65653	55359	38412	30514	21652	10708	7795	1314
76359	71085	65657	55571	38927	30649	21943	10743	7827	1342
76362	71369	65806	55643	39800	30731	21944	10901	7857	1536
76494	71408	65812	55865	39845	30748	21962	11119	7894	1683
76539	71418	65837	56245	39894	30862	22338	11166	7965	1884
76547	71452	66046	56495	39957	30878	22445	11185	8056	1892
76612	71473	66127	56607	40087	31121	22449	11216	8078	2092
76683	71500	66161	56917	40229	31150	22576	11245	8093	2135
76733	71520	66170	57162	40800	31496	22684	11295	8136	2189
76781	71889	66234	57627	41068	31499	22841	11333	8152	2252
76856	71895	66479	58284	41890	31667	23124	11392	8244	2278
76965	71924	66532	58285	42096	31858	23512	11466	8261	2404
76976	71992	66749	58304	42497	31900	23853	11585	8361	2523
77167	72240	66886	58556	43200	31906	23988	11791	8445	2542
77206	72255	66902	58792	43346	32012	24054	11886	8484	2561
77262	72363	67095	59207	43471	32326	24387	11955	8498	2701
77316	72616	67192	59252	43582	32483	24698	12113	8595	2702
77385	72730	67288	59265	45153	32841	24706	12144	8606	2808
77404	72756	67299	59346	45528	33119	24766	13085	8631	2822
77423	72981	67563	59348	45584	33127	24969	13226	8669	2950
77577	73046	67656	59646	45714	33381	25154	13829	8703	2966
77611	73211	67683	59850	46055	33384	25286	16633	8833	2979
77622	73218	68047	59856	46737	33487	25525	16684	9051	3003
77662	73311	68296	59966	46816	33524	25833	17798	9052	3030
77810	73497	68387	59999	46841	33556	25909	18102	9065	3039
77835	73516	68488	60725	46957	33580	25981	18194	9102	3214
77872	73602	68759	61034	47071	33599	26221	18220	9127	3229
77910	73812	68786	61084	47282	33840	26629	18365	9133	3233
77946	73832	68888	61146	47316	33904	26820	18381	9137	3270
78005	73849	69339	61567	47340	34215	26830	18453	9160	3293
78016	73883	69383	62215	47538	34499	26892	18627	9161	3463
78028	73889	69393	62521	47539	34608	26896	18985	9247	3478
78051	73991	69439	62541	48065	34847	26944	19095	9248	3518
78174	74121	69444	62703	48163	35239	26963	19380	9376	3537
78182	74375	69449	62728	48413	35306	27136	19437	9514	3602
78372	74385	69454	62837	48653	35646	27375	19443	9565	3629
78529	74416	69490	62938	48828	35724	27483	19465	9588	3657
78817	74535	69542	63038	49177	35951	27588	19571	9591	3840
78822	74626	69562	63047	49525	35988	27746	19590	9608	4006
78824	74632	69621	63051	49743	36001	27761	19779	9614	4029
78889	74656	69682	63172	50550	36271	27768	19805	9615	4038
79037	74673	69702	63186	51322	36344	27776	19832	9620	4456
79041	74679	69725	63213	53208	36393	28202	19936	9630	5068
79046	74850	69739	63407	53211	36415	28436	20104	9641	5100
79330	74852	69746	63450	53247	36503	28484	20157	9684	5699
79364	74857	69759	63466	53330	36562	28576	20233	9694	5859
79567	75163	69822	63502	53402	36626	28642	20329	9722	6010
79569	75391	69892	63593	53511	36705	28931	20402	9828	6106

إعلانات رسمية

182066	162549	152031	143930	131361	113585	101640	94303	86550	79748
182353	162550	152243	144134	131650	113856	101912	94413	86650	79791
182508	162826	152496	144724	132017	114512	102407	94467	86850	79905
182735	163130	152848	145205	132186	114816	102452	94511	87011	80053
182927	163333	152876	145456	132576	115172	102549	94650	87049	80109
182951	163360	152944	145502	132582	115821	102593	94753	87095	80192
183004	163368	153031	145638	132619	115870	102738	94822	87162	80317
183214	163375	153047	145769	132671	116186	103291	94927	87301	80329
183591	163391	153133	145777	132905	116382	103513	94931	87359	80347
184253	163393	153294	145863	133177	116682	103606	95077	87555	80417
184272	163531	153366	146038	133330	117200	103664	95203	87684	80577
184437	164461	153443	146204	133514	117501	103996	95207	87705	80628
184502	164482	153449	146463	133898	117603	104017	95361	87996	80754
184505	164709	153455	146691	133967	117986	104580	95384	88051	80827
184596	165075	153691	146721	133974	118019	104655	95565	88169	81216
184924	165464	153703	147130	133981	118421	104678	95634	88203	81328
184931	165470	154100	147336	133987	118766	104723	95639	88210	81329
185000	165578	154145	147479	134096	119178	104888	95682	88534	81709
185001	165619	154158	147632	134249	119391	105148	95714	88627	81843
185013	165721	154219	147739	134860	119461	105232	95814	88650	82103
185232	165722	154264	147762	135235	119481	105409	95867	88652	82181
185457	166265	154473	147808	135674	119568	106062	95871	88672	82788
185497	166406	154543	147942	135963	119601	106242	96157	88673	82791
185500	166544	154678	148020	136051	119623	106290	96353	88803	82999
185511	166552	154782	148106	136060	120715	106330	96530	88858	83106
186050	166739	154828	148185	136121	120913	106378	96536	88975	83233
186097	166749	154857	148278	136505	121168	106665	96699	89005	83236
186109	166848	154942	148279	136660	121207	106701	96740	89055	83239
186418	167073	154955	148515	137014	121479	106764	96859	89061	83347
186490	167434	155475	148524	137255	121835	106834	97077	89080	83573
186822	168054	155880	148567	137265	122322	106835	97272	89238	83622
187214	168209	155903	148591	137438	122511	106945	97410	89443	83827
187523	168492	155909	148643	137698	122570	107248	97432	89676	83857
188164	168663	155932	148678	137750	122641	107530	97492	89752	83890
188273	169725	155979	148704	138042	122726	107809	97581	90150	83900
188313	171686	156514	148808	138196	122749	107842	97598	90230	83950
188603	172047	157300	149235	138378	122977	107907	97601	90276	83953
188617	172480	157573	149255	138379	123556	108013	97935	90486	84049
188618	173023	157785	149586	138467	123728	108389	98029	90890	84080
188779	173186	157931	149643	138584	123777	108632	98170	91137	84185
188941	173336	158214	149652	138595	123928	109038	98276	91148	84311
188984	173449	158511	149696	138800	123980	109097	98355	91220	84314
189047	175121	158778	149739	139060	124056	109189	98629	91371	84439
189245	175395	158796	149761	139188	124410	109196	98745	91569	84580
189449	176807	158844	150124	139757	124988	109463	98935	91817	85133
189462	177151	159114	150201	139999	125819	109541	98947	91895	85212
189469	177500	159369	150654	140066	125839	110208	99167	92896	85214
189637	178105	159377	150837	140119	125905	110448	99174	92925	85264
189840	178528	159784	150973	140139	126004	110632	99840	93105	85363
189974	179004	160233	150983	140540	126842	110716	99928	93109	85389
189975	179305	160234	151028	141828	126880	110719	100072	93459	85398
190084	179308	160238	151079	141902	127118	110729	100133	93470	85425
190173	179900	160382	151119	142158	128026	111130	100292	93486	85976
190470	179925	160420	151126	142749	129046	111153	100365	93564	85981
190696	179937	160528	151132	142840	129068	111370	100718	93565	86239
190833	180075	160993	151179	143211	129789	111396	100824	93566	86360
191063	180589	161217	151259	143236	129852	111784	100869	93650	86375
191452	180891	161696	151688	143272	129921	112340	101070	93676	86378
191466	180966	161702	151830	143362	130000	112651	101227	93911	86383
191508	180981	162128	151869	143421	130081	112762	101397	93913	86386
191782	181239	162218	151973	143451	130169	113370	101463	93914	86407
191785	181701	162547	151987	143770	131136	113377	101568	94169	86415

391282	337948	304475	276453	255989	238883	225496	209480	200042	191851
392323	342245	305488	276507	256068	239014	225501	209512	200048	191978
393438	347487	306341	276765	256103	239288	225746	209525	200050	192037
393448	350925	306346	276988	256275	239315	225855	209604	200079	192062
393637	351190	306932	277153	256279	239548	225877	209658	200100	192099
394176	352674	307040	277303	256452	239656	226099	211216	200109	192273
394691	354120	307097	277343	256459	239761	226371	211282	200445	192439
395720	355317	307098	277407	256693	239989	227873	211548	200463	192543
395781	355480	307470	277498	257173	240011	227952	211551	200824	192798
395952	356243	307477	277810	257476	240620	228334	211771	200835	192985
396437	356550	307656	277826	257545	240656	228432	211866	200940	193531
396617	357004	307684	278686	257672	240786	228580	212114	201096	193554
397547	357923	307725	278762	257853	241405	228667	212171	201098	193828
398281	358669	309932	279771	258397	241422	229054	212844	201413	194304
398888	358843	309954	280578	258427	241661	229109	212963	201960	194311
399797	358966	310348	281298	258474	241901	229111	213135	202263	194476
400021	359406	310937	282097	258510	242547	229171	213591	202268	194551
400437	360089	311062	284060	258885	242691	229406	213862	202355	194579
400713	360208	311108	285956	258986	242694	229545	213894	202377	194776
401270	360229	311162	287390	259017	242835	229568	214217	202391	194988
403773	360465	311209	289120	259259	243335	229776	214303	202393	195176
403854	360499	311546	289438	259676	243618	229782	215276	202658	195379
405161	361119	311946	291357	260253	243693	230053	215543	202850	195677
407104	361898	312287	291379	260301	243877	230054	216524	202856	195826
407423	363254	312499	291427	260323	244035	230055	216545	203129	195834
407473	363448	312819	291428	260461	244049	230086	216598	203412	195885
409433	363939	312822	291429	260824	244119	230305	216712	203493	195903
409537	366194	312827	291430	261143	245332	230480	217704	203662	195968
410191	366459	313281	291654	261375	245597	230631	217986	203708	196147
410269	368227	313286	291711	261474	245621	230736	218018	204009	196406
410662	368941	313288	292121	263536	245845	230763	218145	204020	196523
411069	369793	313385	292142	263639	246817	230962	218151	204196	196567
411314	369861	313747	292378	263692	247411	231060	218211	204307	196631
412395	369869	314133	292380	264509	248255	231538	218381	204633	196829
412767	369909	314231	292499	264515	249294	231585	218481	204672	196863
412896	370433	314301	292571	265407	249498	231729	218486	204685	196868
413939	370818	314330	293687	265660	249690	231895	218509	204702	196873
415372	371795	314491	293983	266067	249875	231907	218722	204704	196929
416084	371924	314639	293984	266168	249879	233375	218828	204843	196976
418905	372357	314780	294212	266399	249882	233654	218842	204929	197185
419032	372525	314814	294275	266431	250093	233697	218859	205071	197292
419396	375977	314905	294301	266514	250494	234126	218860	205366	197604
420568	376604	315184	294596	266631	250747	234176	218883	205549	197650
422700	377361	315376	294705	266692	250806	234185	218885	205567	197787
423884	378028	315646	295039	268245	250861	234212	218889	206172	197812
426066	378753	315689	295285	268775	251182	234565	219021	206176	197887
426557	380613	315980	295632	269956	251382	234802	219080	206387	197908
427014	381284	316872	295945	270011	251477	234940	219205	206390	198081
428281	381452	318502	296132	270810	251689	235313	219336	206602	198345
428733	381460	318528	296476	271616	251765	235682	219522	206702	198511
429107	381672	319512	296664	271985	251767	235872	219546	206845	198563
429976	381746	319601	297381	272804	252106	235899	219576	206994	198565
430453	382922	319910	297799	272810	253177	236440	219593	207028	198589
430566	382942	319991	298594	273501	253290	236487	219666	207076	198641
431717	383503	320812	299123	273597	253569	236489	219697	207143	198645
433271	384480	321097	299359	274155	253645	236496	220108	207227	198792
433619	384622	321641	299830	274258	253711	236602	220278	207258	198831
434763	384663	321893	299849	274391	254138	236727	220305	207533	198838
435694	385275	322672	301951	274938	254196	236856	220306	207608	198933
435752	385336	327396	302363	275039	254536	237246	220508	207961	198996
436212	386961	327685	302617	275141	254943	237359	220793	208030	199086
436896	387026	327770	302638	275214	254993	237536	220799	208124	199295
437356	388276	328683	302719	275217	255093	237699	221554	208663	199318
437800	389021	329538	302835	275223	255168	237715	221794	208870	199352
437835	389754	329646	303280	275269	255588	237799	222976	208959	199459
437994	389791	330190	303531	275527	255641	238082	223075	209248	199758
438052	390384	330483	303651	275546	255650	238600	223154	209437	199911
439353	390885	330530	304190	276328	255669	238661	224805	209475	199930

إعلانات رسمية

666945	650729	628584	608652	587565	566402	541471	517277	489111	439880
667020	650981	628677	609020	588129	567377	543171	517746	489971	440416
667036	651027	630477	609304	588354	567615	543832	518286	492549	440995
667163	651127	630488	609335	588920	567637	543854	518291	495605	443164
668057	651622	630507	609396	589140	567837	544292	518683	495911	443913
668258	651909	630528	609462	589350	567918	544616	519238	496011	445161
668273	651916	630982	609472	589875	568013	545039	520279	496192	445845
668590	651924	631424	609610	590964	568606	545172	520313	496263	446274
669211	651932	631738	609621	592276	569019	545220	520378	496523	448454
669712	653007	631842	610712	592447	569686	545913	520388	497525	449582
670158	653012	632187	611591	592678	570418	546335	520396	498404	450230
670556	653078	632322	611670	593144	570846	546370	520669	499393	450830
670956	653121	632603	612005	593216	571209	546708	520678	500049	452404
670962	653198	632653	612166	593251	572008	547293	520846	500513	453253
670966	653622	633000	612300	593264	573006	548367	521267	500640	455400
671051	653780	633002	612590	593289	574156	548875	521934	500828	455636
671645	653836	633480	612903	593373	574342	548899	522383	501891	456505
671944	653954	634919	613794	593817	574374	549232	522466	502658	457008
671972	654044	635140	614171	593892	575033	550593	524009	502998	458347
672417	654509	635384	614294	594704	575259	551595	524178	503887	458799
672608	654953	635503	614755	594833	575442	552476	525140	503925	458815
672613	655079	635538	615114	595519	575649	553532	525538	504226	461582
673145	655155	635860	615653	595952	576333	553634	525627	504519	461986
673220	655218	636054	616263	595958	576623	554486	526453	504625	462523
673538	655450	636169	616682	595960	577484	555103	526574	504817	463471
673629	656311	636407	616710	596527	577995	555263	526844	505716	464052
673773	657433	637457	616790	597257	578124	555636	530049	505877	464956
674076	657637	637545	616883	598284	578172	556056	531314	506309	467152
674429	658393	637556	617600	598303	578372	556449	531423	507246	467330
674742	658512	637774	619495	598973	578473	556673	531729	507313	469582
674833	658907	638902	620508	599067	578619	556835	531892	507608	469754
675239	659362	639182	620510	599077	578681	557067	531901	508825	471645
676575	659367	639336	620953	599541	578865	557398	532423	509095	471800
676646	659827	640692	621077	600076	579126	558073	532649	509557	472294
677274	659848	641021	621785	600572	579612	558362	533465	509994	472336
677299	659874	642752	621824	600962	580193	559463	533661	510602	472598
677311	660029	643671	621857	601340	580655	560485	533667	511057	472821
677778	660088	643812	621892	601455	580920	560804	535503	511133	473031
677892	660112	644196	621920	601457	581012	561782	536213	511405	473049
678191	660430	644491	622262	601461	582415	561865	536488	511946	473730
678803	660671	644893	622266	602285	582533	561911	536715	512001	475118
679115	662379	645300	623080	602604	582547	562106	537243	512252	475865
679375	662858	645376	623203	603797	583435	562291	538063	512440	476521
679526	662994	645419	624226	603902	583597	562310	538230	512697	476582
680206	663664	645597	624364	605266	583846	562658	538820	512782	479950
680234	664321	646614	624716	605328	584253	562698	538993	512828	481190
680359	664639	647171	624936	605362	584258	562722	539081	513068	481679
680371	664651	647320	624983	605698	584642	562836	539335	513223	482082
680960	664880	647637	625614	605774	585059	562871	539593	513501	482091
681317	665560	647748	625776	606317	585571	563282	539687	514064	482116
681529	665739	648090	626060	606349	585585	563579	539869	514094	482439
681901	666024	648372	626749	606481	586335	563832	540223	514276	484367
681957	666454	648433	626792	607098	586929	564043	540795	514380	485531
682791	666738	648941	626867	607343	587060	564610	540801	514410	487144
683124	666786	649761	628444	608213	587237	565937	540803	515231	487559
683180	666927	650163	628464	608637	587468	566076	541418	517272	488079

979912	954833	944619	934039	910496	872961	811197	769101	720825	683275
979931	955285	944662	934654	910513	873757	811527	769793	722971	683369
980003	955331	944956	934798	910693	874018	813681	770602	723470	683435
980144	955862	944988	934912	911139	874071	814235	772486	726186	683727
980230	956515	945043	935417	911896	874254	816572	772945	726614	683966
980460	956544	945080	935759	912693	875035	818386	772977	727941	684178
980498	957307	945090	935841	912872	875409	818803	773781	728606	684254
980714	957537	945191	936211	912965	875621	819423	775371	730562	684811
981044	957767	945422	936472	913153	876407	821758	776034	730644	685050
981188	958218	945437	936596	913672	876578	822048	776425	731204	685272
981202	958234	945791	936711	913915	876611	822222	778952	731924	685674
981336	959052	945804	936717	913961	877044	824356	779477	732024	687457
981350	961811	946101	936868	915547	877051	824705	780076	732683	687634
981352	962014	946375	936896	915676	877144	825081	780101	732909	688147
981467	963291	946392	937322	916141	877171	825577	781217	733066	688339
981489	964464	946427	937336	916275	877657	827839	781813	733236	689006
981908	964501	946672	937370	916752	877791	828183	781906	733426	691004
982033	965254	946695	937382	918706	878150	829135	782111	733806	691082
982124	965574	946828	937398	918716	878174	829199	783594	733991	692236
982171	967469	947055	937411	918916	878482	830458	783610	734147	692488
982183	967552	947314	937427	919651	878553	831174	783920	734174	692599
982742	968910	947612	937471	920337	878803	834001	784017	734511	693312
982921	970172	947799	937668	920642	881410	837701	784080	734906	693737
983254	970292	948006	937679	921380	882065	839057	784862	735499	694124
983346	970808	948161	937968	921696	882517	839113	784997	736175	694258
983436	971401	948197	938232	922153	882821	839990	785778	737453	694357
983725	971677	948312	938254	922969	882972	840057	786119	738810	694432
983866	972140	948545	938557	924263	883008	841309	787616	738859	694935
983923	972297	948655	938626	924318	883185	842841	787985	739212	694969
983945	972509	948659	938633	924769	884063	843444	788393	740861	695048
983970	973296	948670	938963	924807	884800	843537	788447	740880	696506
984041	973899	948734	939091	924942	884901	847098	789080	741167	696596
984052	973908	948767	939193	925019	885615	847133	789140	742560	696732
984099	974072	948799	939417	925669	885733	847470	789737	742688	697148
984316	974162	948828	939442	925902	888976	847544	790662	742746	697925
984481	974209	948841	939660	926099	889340	849443	793126	742849	699092
984587	974578	949201	939848	926290	889622	850529	793379	743236	699229
984839	974636	949413	939872	926372	889707	851164	793576	744483	699348
985041	974702	949432	939936	926571	889761	851171	793933	744686	701280
985056	974780	949622	940321	927267	889898	853040	794685	744840	702052
985244	974798	950699	940677	927301	890330	853237	794852	745266	704904
985252	974867	950812	940830	927803	890385	853833	796024	745574	705703
985254	974884	951465	940831	928748	891076	854303	796535	747115	705768
985640	974920	951731	940991	928862	891195	854723	796571	747143	705780
985981	975015	951764	940994	929671	892042	855173	797214	749091	706241
986034	975288	951876	941086	929685	893973	855638	797263	750622	707279
986290	975833	952062	941178	929733	894418	856440	798451	751587	707283
986522	975848	952085	941210	930430	894533	857293	798827	752726	708415
986773	975972	952183	941280	930435	894559	859219	798937	753188	708884
986953	975987	952184	941917	930441	894664	859975	798965	753646	709083
987000	975997	952656	941966	930655	895812	860007	799467	754073	709231
987042	976080	952839	941977	930794	895935	860013	799495	755332	709330
987224	976683	952873	941978	931203	896797	860020	800498	755374	709919
987278	976687	952921	942317	931371	898477	860789	800749	756473	710893
987479	976929	952997	942647	931440	901360	861598	800761	756559	711551
987582	976952	953317	942733	931485	904065	861651	801080	757279	712900
987709	977017	953319	942830	931504	904837	864500	802972	758757	713239
987807	977111	953406	942866	931538	906149	864722	803142	759217	713437
987884	977117	953882	942937	931989	906208	865512	803244	759366	713629
987892	978069	953903	943003	932267	908252	865817	803492	760947	714112
988011	978078	954063	943168	932295	908489	866050	806294	761166	714692
988317	978277	954100	943498	932599	908625	867886	806649	761228	715825
988430	978563	954190	943545	932909	908974	868101	807825	763806	717674
988567	978569	954194	943940	933083	908999	869372	808468	765039	717684
988620	979345	954227	943944	933711	909232	870718	808674	766653	718155
988661	979364	954362	943984	933717	909302	871085	809272	767229	718943
988687	979564	954415	944210	933727	909734	871088	810507	768290	719433
988751	979686	954624	944485	933738	909832	871284	811002	768919	719434

إعلانات رسمية

1100313	1090797	1078068	1066970	1055223	1038977	1023217	1012720	999926	988945
1100396	1091434	1078189	1067115	1055356	1039118	1023238	1012725	999945	988956
1100541	1091659	1078286	1067250	1055810	1039723	1023302	1012732	1000474	989012
1100847	1091733	1078539	1067315	1055999	1039768	1023304	1013446	1000631	989287
1100880	1092051	1078594	1067317	1056677	1039812	1023404	1013874	1000899	989563
1101122	1092328	1078805	1067318	1057269	1039998	1023610	1013885	1001728	989623
1101252	1092334	1079149	1067574	1057379	1041248	1023726	1013894	1001813	989632
1101290	1092340	1079238	1067773	1057726	1041432	1024227	1014477	1002424	989982
1101293	1092466	1079248	1067998	1057744	1041438	1024363	1014492	1002645	990714
1101336	1092653	1079255	1068202	1058229	1041532	1024792	1014650	1002953	990953
1101634	1092718	1079682	1068238	1058585	1041762	1024835	1014651	1003082	991010
1102230	1093066	1079757	1068251	1059227	1042127	1024933	1014682	1003183	991132
1102380	1093117	1080000	1068271	1059288	1042584	1025479	1014864	1003205	991265
1102801	1093274	1080109	1068611	1059729	1042656	1025644	1015112	1004368	991311
1103039	1093302	1080193	1068685	1059811	1042992	1026291	1015777	1004626	991400
1103097	1093426	1080212	1069208	1060387	1043281	1026539	1015782	1004733	991405
1103296	1093441	1080268	1069226	1060639	1043392	1027082	1015887	1005617	991409
1103494	1093564	1080863	1069434	1060776	1043446	1027096	1015991	1005638	991764
1103614	1093570	1081007	1069464	1060802	1043547	1027329	1016043	1005648	991889
1104118	1093578	1081050	1069546	1060932	1043762	1027993	1016070	1005654	991915
1104549	1093623	1081286	1069724	1060936	1043855	1028095	1016178	1006601	992054
1104611	1093631	1081580	1069934	1060953	1044194	1028885	1016888	1006832	992088
1104921	1093651	1081662	1070043	1061107	1044209	1029278	1016941	1007516	992120
1104933	1093875	1082134	1070395	1061283	1044526	1029488	1016991	1007942	992389
1104951	1093880	1082140	1070407	1061418	1044974	1030158	1017053	1007962	992673
1105431	1094352	1082158	1070789	1061449	1045215	1030305	1017301	1008090	993015
1105557	1094368	1082551	1071263	1061561	1045294	1030524	1017697	1008108	993041
1105837	1094389	1082659	1071336	1063320	1045445	1031418	1018348	1008397	993268
1105881	1094394	1083856	1071932	1063368	1045751	1032147	1018383	1008441	993344
1105887	1094483	1084018	1072114	1063651	1045814	1032477	1018488	1008592	993406
1106402	1094764	1084121	1072456	1063730	1046178	1032794	1018513	1008907	993507
1106640	1095020	1084257	1072471	1063766	1046199	1032900	1018566	1009382	994065
1107262	1095030	1084539	1072689	1063773	1046272	1033122	1018645	1009534	994286
1107297	1095091	1084602	1072718	1064164	1046720	1033357	1019407	1009554	994300
1107400	1095433	1084664	1072839	1064204	1047675	1033876	1020137	1009622	994319
1107522	1095514	1085805	1072842	1064335	1048222	1033985	1020175	1009635	994352
1107567	1095551	1086410	1072990	1064528	1048820	1034097	1020275	1009640	994546
1107922	1095605	1086505	1073537	1064565	1048853	1034402	1020298	1009658	994964
1107965	1095613	1086713	1073657	1064702	1049216	1034427	1020517	1009791	995383
1108271	1095625	1086714	1073776	1064703	1049908	1034742	1020779	1009975	995420
1108364	1095841	1087440	1073798	1064787	1050214	1035237	1020883	1010011	995643
1108434	1095934	1087453	1074108	1064824	1050386	1035352	1021413	1010063	995740
1108437	1095950	1087627	1074152	1065124	1050785	1035360	1021594	1010170	995865
1108441	1096178	1087864	1074596	1065303	1051236	1035399	1021909	1010208	996295
1108697	1096299	1087889	1074635	1065426	1051291	1035443	1021945	1010343	996560
1108864	1096379	1088009	1074637	1065510	1051365	1035737	1022109	1011010	996730
1108908	1096773	1088485	1074677	1065609	1052199	1036302	1022154	1011273	997392
1109759	1097514	1088488	1075531	1065901	1053065	1036780	1022282	1011342	997700
1109801	1097527	1088663	1076285	1066065	1053200	1037072	1022473	1011350	997866
1110009	1097595	1089359	1076299	1066074	1053983	1037326	1022718	1011438	997889
1110091	1097764	1089669	1076461	1066111	1054100	1037345	1022750	1011581	998006
1110193	1098002	1090078	1076949	1066265	1054506	1037353	1022753	1011590	998047
1110252	1098015	1090193	1077088	1066295	1054557	1038031	1022822	1011920	998419
1110291	1098043	1090329	1077090	1066433	1054624	1038051	1022824	1011991	998820
1110410	1098398	1090509	1077802	1066763	1054671	1038711	1022894	1012134	998858
1110416	1098871	1090656	1077981	1066764	1055091	1038830	1023085	1012137	998898

1274573	1251166	1227712	1203457	1179971	1161075	1149436	1141465	1124745	1110476
1274746	1252131	1227878	1203752	1180297	1161287	1149475	1141684	1124902	1110496
1275265	1253001	1228283	1204557	1180370	1161389	1149477	1141777	1125793	1110584
1275846	1253047	1228505	1205740	1180431	1161501	1150564	1141790	1126864	1110610
1275877	1253754	1229063	1205932	1180595	1161757	1151106	1141874	1127013	1110667
1276038	1254206	1230102	1206029	1180637	1161820	1151202	1141916	1127103	1110696
1276089	1254208	1230465	1206054	1181421	1161831	1151352	1141927	1127293	1111058
1277162	1254328	1230540	1206306	1181773	1161909	1151405	1142009	1127670	1111149
1277190	1254899	1230623	1206460	1181927	1162115	1151497	1142141	1127702	1111566
1277299	1254953	1231005	1206769	1182021	1162711	1151498	1142159	1127771	1111706
1278063	1255246	1231015	1206899	1182114	1162729	1151506	1142302	1127775	1111806
1278720	1255308	1231712	1207517	1182150	1162880	1151508	1142779	1127779	1111862
1278923	1255337	1232339	1207602	1182226	1163395	1151531	1143112	1128043	1112127
1279373	1255387	1232840	1207790	1182314	1163424	1151749	1143132	1128052	1112593
1279382	1255476	1233059	1207797	1182812	1163520	1152064	1143182	1128436	1112630
1280692	1256114	1233365	1208679	1182983	1163835	1152286	1143247	1128650	1112818
1282186	1256495	1234271	1209037	1182984	1164502	1152289	1143517	1128888	1113156
1282240	1256686	1234845	1209825	1183213	1164583	1152312	1143558	1128947	1113796
1284019	1257189	1235904	1210208	1183778	1165184	1152819	1143593	1129101	1114245
1284313	1257553	1236024	1210693	1183821	1165380	1152864	1143608	1129705	1114455
1284701	1257923	1236195	1210823	1183832	1165472	1153086	1143763	1130041	1114853
1285077	1257926	1237641	1211189	1184639	1166436	1153391	1143892	1130973	1114921
1285249	1257931	1237671	1211627	1185544	1166518	1153411	1143918	1131171	1115052
1285710	1258297	1238180	1212336	1185610	1166639	1153434	1143984	1131234	1115304
1285735	1258838	1238599	1213296	1185675	1166664	1153641	1144009	1131668	1115481
1285864	1258908	1239245	1214125	1186358	1168241	1153649	1144317	1131715	1115613
1286134	1259472	1240280	1214385	1186832	1168440	1153663	1144322	1132867	1116299
1286272	1260418	1240392	1214943	1187306	1168972	1154140	1144387	1133138	1116461
1286530	1260859	1240642	1214946	1187377	1169002	1154147	1144523	1133835	1116819
1287044	1260940	1241029	1214978	1187773	1169005	1154325	1144582	1133938	1117117
1287048	1261278	1241031	1216298	1187859	1169742	1154756	1144630	1133969	1117180
1287112	1261638	1241231	1216573	1189552	1169809	1154767	1144644	1134535	1117502
1287128	1261943	1241460	1217062	1189554	1170440	1154772	1144685	1134595	1117618
1287298	1262407	1241580	1217368	1189566	1170941	1154890	1144701	1134752	1117811
1287350	1262852	1241592	1217936	1190242	1171260	1154895	1144914	1134882	1118201
1287544	1262950	1241641	1217967	1190845	1171528	1155862	1144948	1135140	1118269
1287853	1263386	1241820	1218558	1191111	1171634	1156095	1144973	1135171	1118328
1289265	1263490	1242158	1218770	1191347	1171637	1156143	1145687	1135523	1118599
1289296	1263922	1242394	1219830	1191476	1171661	1156144	1145710	1135534	1118893
1290354	1264427	1242654	1220178	1191936	1172238	1156242	1145889	1136197	1118948
1291342	1264760	1243286	1221214	1192071	1172385	1156382	1145981	1136793	1119177
1294502	1265999	1243617	1221282	1193260	1173564	1156719	1145983	1136919	1119247
1294753	1266005	1244089	1221471	1193448	1174587	1156986	1146058	1137317	1119744
1294870	1267538	1244391	1221753	1194137	1175060	1156989	1146351	1137612	1120159
1295798	1267694	1244437	1222126	1194862	1175186	1157115	1146518	1137857	1120161
1296062	1268566	1244493	1222128	1196691	1175475	1157396	1146536	1137862	1120488
1296489	1268654	1244523	1222485	1197829	1175479	1158667	1146565	1137867	1120824
1296506	1269197	1244528	1223384	1197839	1175724	1158722	1146589	1137943	1121242
1296759	1270430	1244830	1223932	1198334	1175727	1158754	1146597	1137996	1121579
1296837	1270914	1245784	1224446	1199230	1176093	1158796	1146652	1138084	1121764
1297092	1271380	1246221	1224518	1199345	1176165	1158961	1147025	1138621	1121847
1297860	1272228	1246698	1224927	1199349	1176168	1159049	1147092	1138991	1122598
1300542	1272951	1246863	1224952	1199443	1176206	1159108	1147282	1139128	1122602
1301237	1272955	1247090	1225686	1199453	1176314	1159127	1147684	1139487	1122607
1301400	1272961	1247221	1225922	1199599	1177216	1159260	1147986	1139836	1122659
1301819	1273688	1247978	1226172	1200024	1177982	1159725	1148106	1139977	1123080
1301848	1273807	1248190	1226179	1200843	1178303	1159846	1148547	1140035	1123385
1303094	1273918	1248935	1226759	1200978	1178611	1160117	1148751	1140398	1124038
		1248949	1226916	1201869	1178623	1160198	1148913	1140782	1124054
		1249232	1227300	1201933	1178951	1160468	1148951	1140802	1124134
		1249720	1227688	1202140	1179418	1160488	1149115	1141280	1124143
		1250478	1227694	1203359	1179903	1160602	1149342	1141365	1124612

إعلانات رسمية

1771208	1725281	1644906	1588034	1503859	1454507	1413645	1373438	1336381	1303813
1771210	1725405	1645077	1588041	1503957	1454743	1416174	1373483	1336795	1304672
1771758	1725409	1645768	1589184	1504402	1455632	1418093	1374332	1337284	1304824
1771843	1725412	1647605	1589594	1505358	1455699	1418175	1375220	1337315	1304955
1772178	1725592	1648379	1593696	1505859	1456105	1418390	1375410	1338463	1305015
1772695	1726013	1649006	1593961	1505882	1456890	1418409	1376428	1339047	1305763
1774277	1726351	1650485	1595772	1506190	1459034	1419199	1376972	1339398	1305902
1776772	1726610	1653814	1596069	1506207	1459692	1419351	1377184	1339850	1306088
1778953	1727964	1655657	1597511	1509551	1461148	1421085	1378094	1340021	1306445
1780500	1728635	1658518	1597791	1510372	1461306	1421843	1378631	1341365	1307737
1780553	1728950	1661028	1597796	1510940	1461559	1422092	1379121	1342914	1309041
1781110	1729135	1662080	1599107	1511537	1462571	1422524	1379144	1344028	1309070
1781394	1729225	1662481	1599644	1511746	1463048	1423293	1379145	1344290	1310174
1782908	1730603	1665417	1601062	1516079	1463683	1423393	1379237	1344316	1311896
1783091	1730980	1665961	1601230	1517117	1465256	1425790	1380154	1345641	1312009
178363	1730988	1666459	1601434	1517455	1466182	1427096	1380696	1345644	1312299
1787700	1731245	1666484	1601825	1520903	1467096	1427929	1380834	1346646	1312833
1789368	1733216	1667914	1602073	1523365	1467669	1427933	1380973	1347716	1312890
1790576	1733960	1670897	1603623	1524650	1468156	1427935	1381060	1347792	1312971
1791085	1734619	1671499	1604063	1528493	1468200	1428570	1381229	1347872	1313957
1791965	1734878	1674982	1605947	1528694	1468928	1429346	1381495	1348155	1314932
1792063	1734985	1676482	1607517	1529651	1468973	1430020	1382405	1348481	1314943
1792984	1735650	1676559	1607791	1535926	1469062	1430870	1383834	1349297	1315614
1793607	1735848	1677485	1609133	1536041	1470420	1431580	1384294	1349696	1315894
1793858	1735923	1677691	1612626	1537325	1470596	1431617	1385484	1349956	1316435
1795081	1735934	1678646	1613162	1538216	1471288	1432820	1385700	1350725	1316515
1795626	1736050	1679327	1614201	1539577	1471306	1433141	1386090	1350940	1317106
1798110	1736750	1681178	1614738	1540839	1471661	1433648	1386384	1351094	1317563
1799021	1737497	1681470	1615868	1541550	1472768	1433804	1386976	1351986	1317989
1799127	1738308	1682269	1616068	1541938	1473003	1434898	1387283	1352004	1318218
1801621	1739520	1683330	1616522	1546566	1473108	1435116	1387571	1352243	1318383
1801628	1740342	1683596	1616674	1549774	1473950	1435714	1388181	1352957	1318455
1801640	1744025	1684890	1616925	1550300	1474525	1436125	1388695	1354419	1319393
1802772	1744113	1685315	1618748	1550918	1477565	1436365	1388945	1354954	1319726
1803077	1745038	1688378	1620334	1551608	1478014	1436609	1389410	1355068	1320306
1803355	1746580	1688427	1621488	1552693	1478600	1436612	1390113	1356307	1320589
1804499	1750911	1689514	1621840	1555165	1479067	1437067	1390116	1358335	1320738
1804585	1750971	1693277	1622460	1556896	1480413	1437695	1391451	1358385	1320790
1805882	1751229	1695597	1624272	1557299	1480429	1438101	1392883	1359832	1321216
1806136	1752508	1695749	1625710	1558699	1482077	1438729	1393548	1359868	1322440
1806837	1752969	1695788	1627242	1559303	1484930	1439540	1393571	1361598	1322718
1806901	1757236	1695988	1627754	1561853	1485225	1439889	1393828	1361819	1322844
1807271	1758047	1696067	1627780	1565238	1486061	1440186	1394640	1363954	1323021
1808089	1758413	1696294	1628069	1565313	1486542	1440692	1395313	1365895	1323218
1808714	1758531	1696451	1628247	1565327	1486868	1440861	1396099	1366001	1324116
1809101	1760889	1697182	1628421	1566477	1487067	1441503	1399129	1366575	1324505
1809334	1761026	1698085	1632378	1566927	1487260	1441714	1401926	1367131	1325584
1810108	1761158	1698162	1632472	1569522	1487685	1442612	1404813	1367787	1325591
1812367	1762321	1698897	1632968	1571487	1487709	1443963	1405384	1368061	1325823
1813097	1763153	1700984	1633253	1572265	1488416	1445553	1407229	1368220	1326038
1814149	1764576	1701638	1634786	1572842	1488964	1446768	1407232	1368245	1326776
1817699	1764864	1702134	1636334	1573170	1489045	1447063	1407240	1368628	1327817
1818431	1765372	1704176	1639585	1573218	1489866	1448386	1408548	1368896	1328222
1819362	1766100	1705737	1640555	1573956	1490462	1448501	1408920	1369833	1328555
1820487	1766265	1705963	1641192	1575039	1492302	1448951	1409871	1370835	1329181
1821167	1766682	1706729	1641206	1575327	1494420	1449287	1410249	1371137	1330875
1821221	1768524	1707594	1642690	1575661	1495060	1450939	1410322	1371179	1330879
1824615	1768626	1711401	1643123	1576398	1495272	1451305	1411005	1371890	1332166
1825387	1769274	1714103	1644165	1578370	1496379	1453320	1411687	1371992	1333615
1826022	1769826	1714200	1644327	1578975	1498323	1454042	1411729	1372620	1333897
1830050	1769893	1715790	1644650	1583350	1502838	1454275	1411731	1372632	1334236
	1770638	1720112	1644827	1584305	1503419	1454422	1412246	1372957	1335108
	1771201	1725002	1644828	1585083	1503844	1454460	1413175	1373142	1336264



100025584	2476972	2362565	2300933	2230874	2159139	2090577	2015367	1919514	1830779
100026865	2481658	2363014	2302704	2232068	2159382	2091669	2017854	1922040	1830980
100027267	2482699	2364030	2303349	2232576	2160212	2091678	2018259	1923764	1832693
100027425	2488475	2367118	2306316	2232642	2162668	2091942	2021076	1926985	1834067
100027594	2495227	2368452	2307068	2233401	2163579	2092214	2021597	1927190	1834536
100027751	2500047	2373797	2307203	2233569	2163990	2092385	2026524	1930553	1834766
100027795	2505185	2375667	2308202	2233831	2167078	2092948	2026550	1932170	1836169
100028124	2509440	2376741	2308265	2233835	2173169	2093217	2028351	1932813	1839825
100030051	2523332	2379220	2308479	2234087	2174897	2093711	2029036	1932877	1841886
100030852	2524129	2379328	2309843	2234499	2176841	2094889	2030524	1933171	1845361
100031176	2524249	2381840	2310275	2235714	2177047	2096405	2030536	1934670	1846407
100034446	2548769	2383654	2310759	2236156	2177596	2100659	2031736	1935532	1847303
100034880	2552158	2385519	2310878	2238138	2178716	2100704	2031838	1935550	1849829
100034896	2559616	2385707	2310971	2238273	2179347	2102120	2033448	1936175	1850143
100034896	2566935	2385817	2312008	2238598	2182422	2103438	2033511	1939536	1852435
100034896	2569095	2386263	2312728	2239017	2183831	2104292	2035248	1940965	1854479
100034989	2569709	2388396	2313203	2239167	2183834	2106879	2036491	1945383	1856678
100035051	2572366	2389500	2315279	2239349	2184146	2109782	2036512	1949237	1857500
100035054	2572420	2390042	2324093	2240091	2184231	2111132	2036769	1949814	1857613
100035602	2585185	2390350	2325797	2247300	2184303	2112798	2038125	1951449	1857624
100035997	2591234	2391757	2326521	2247629	2184921	2113775	2038316	1952201	1859096
100036399	2609891	2396571	2328004	2249857	2186204	2113784	2039018	1953494	1860213
100036428	2619431	2399149	2328439	2251182	2186621	2113793	2039467	1953723	1862872
100036543	2634870	2400575	2329243	2251253	2186725	2114358	2042017	1954475	1864930
100037048	2648995	2402265	2329330	2253833	2187077	2114408	2042756	1960908	1866392
100037179	2649009	2402275	2330139	2255326	2187082	2114752	2043731	1962123	1866468
100037186	2649018	2403090	2330142	2256839	2187427	2116765	2044059	1964158	1869685
100038352	2649023	2403981	2331197	2259729	2187642	2118735	2044695	1969486	1872691
100038580	2656384	2404594	2332735	2260794	2187776	2120362	2046835	1969811	1874188
100038622	2676809	2409175	2334691	2261010	2189092	2120801	2049244	1973483	1875914
100038756	2679058	2409544	2334956	2263855	2189106	2122160	2050294	1978602	1876835
100039258	2690631	2416883	2335577	2264717	2189221	2122412	2050555	1979235	1879065
100039481	2698424	2418220	2336171	2265071	2189263	2122657	2051279	1979645	1879235
100041291	2745536	2419298	2339011	2266622	2189451	2123052	2051588	1982100	1880120
100041295	2770621	2423248	2339955	2267511	2190572	2127509	2052744	1982716	1880633
100041828	2775732	2423264	2340095	2271275	2194249	2130427	2055015	1982964	1881223
100042520	2794876	2425260	2340221	2272599	2194960	2131696	2056819	1985154	1885422
100042552	2801145	2426345	2340340	2272770	2195195	2131815	2057941	1986641	1885940
100042585	2803682	2426568	2340388	2272979	2197521	2132079	2059821	1991293	1888396
100042804	2815969	2426983	2340691	2273366	2199338	2132771	2060132	1993948	1889709
100043773	2903479	2428072	2341476	2284714	2199740	2133064	2061867	1996404	1890631
100046694	2979393	2432057	2341708	2285209	2200215	2134388	2065614	1996527	1892084
100046977	3020283	2432361	2343349	2285930	2200275	2134393	2066554	1997007	1892454
100050281	3022122	2432464	2343939	2287249	2200603	2135204	2066732	1999111	1895326
100055843	3187746	2433176	2344278	2287736	2201911	2136866	2070055	1999572	1895523
100057846	100001340	2433305	2344820	2288320	2203455	2138158	2070086	2000041	1897644
100057848	100001960	2434173	2347029	2288605	2203655	2139073	2073895	2000728	1898188
100059052	100006540	2435408	2348388	2289303	2205831	2139917	2075081	2002146	1899774
100060999	100007069	2436164	2350298	2289947	2213702	2140358	2075557	2002184	1900690
100070935	100007224	2436434	2352250	2291372	2214278	2140362	2075795	2003101	1901692
100073437	100007680	2438756	2352688	2293482	2217711	2140366	2076582	2003705	1902014
100073662	100011769	2440281	2353222	2293527	2218180	2140506	2077015	2005867	1905222
100076332	100012230	2441252	2353551	2294101	2218209	2141676	2077395	2005876	1905341
100076389	100015231	2443510	2353995	2294695	2219306	2143555	2077722	2006015	1906460
100079217	100018545	2446482	2354025	2294752	2219317	2148551	2077987	2008203	1906914
100079597	100019217	2454714	2354274	2295406	2220985	2148997	2078769	2008302	1907810
100999999	100020801	2457399	2354363	2295547	2223723	2149656	2079441	2008304	1908296
	100021541	2457528	2355272	2297125	2223980	2152551	2079914	2008657	1908577
	100021864	2459175	2355617	2297870	2226544	2152593	2080135	2009541	1909236
	100023440	2459939	2356548	2297872	2227369	2153092	2081059	2009602	1909364
	100023441	2463262	2357690	2297877	2227587	2154871	2083987	2009603	1909998
	100023756	2465003	2358503	2297884	2227597	2155912	2084155	2010175	1911524
	100023986	2471940	2358596	2297889	2229233	2155915	2085076	2010679	1912232
	100024581	2473087	2361424	2299900	2229429	2155919	2086293	2013799	1912509
	100024696	2475447	2362328	2300795	2229479	2156082	2086952	2015082	1916504

## الدوري الإنكليزي

# السحر اللاتيني نكهة ملاعب الإنكليز



الكسيس سانتيز واحد من 3 لاعبين لاتينيين يتنافسون على صدارة الهادفين (غليث كيرك - اف ب)

منذ زمن بعيد كانت هجرة اللاعبين اللاتينيين، ولا سيما الأرجنتيين والبرازيليين إلى إسبانيا وإيطاليا فهي البلاد الأقرب إلى ثقافتهم الحياتية والكروية. أما إنكلترا، فلم تكن مقصدهم. لكنهم جذبوا الأنظار إليها بفضل نجوم تفوقوا على بقية أجناب «البريمير ليغ»

### هادي أحمد

إنكلترا مهد كرة القدم، ومع ذلك ظل نجوم بعض البلدان يرفضون الانتقال إلى لندن ومانشستر للعب مع أعظم أندية العالم. في أميركا الجنوبية أصغر اللاعبين لسنوات طويلة على اختيار اللعب في إيطاليا وإسبانيا على حساب إنكلترا. اختلفت الأسباب بين حقبة وأخرى، لكن الأساس هو التقارب بين الشعوب اللاتينية التي تتحدث الإسبانية والبرتغالية. أما من ناحية إيطاليا، فكانت نسبة المهاجرين بينها وبين أميركا الجنوبية، خصوصاً الأرجنتين، مرتفعة.

الارتباط التاريخي بين الثقافات المذكورة انعكس طبعاً على كرة القدم، على سبيل المثال لا الحصر، وقبل الدخول باسماء اللاعبين والمقارنة بين العصور الحالية، والقديمة، لا يمكن أن تكون معلومة عابرة عن أن نادي بوكا جونيورز أحد أهم



## اعتاد اللاعبون اللاتينيون التوجه إلى الملاعب الإسبانية والإيطالية

أندية الأرجنتين، قد أسسه إيطاليون مهاجرون من جنوى. منذ وقتها، بدأ الوجود الإسباني والإيطالي يتكاثر هناك، والعكس صحيح، فكان الأرجنتيني ألفريدو دي ستيفانو من أوائل النجوم الواصلين إلى «القارة العجوز» عندما انتقل من ريغر بلايت إلى ريال مدريد الإسباني عام 1953، فتألق وأبدع، وصار من أساطير الكرة.

منذ الثمانينيات، والوضع بقي على حاله، فانتقل «الأسطورة» الأرجنتيني ديفغو أرماندو مارادونا إلى أوروبا أيضاً من بوابة برشلونة الإسباني، وتالياً حط في نابولي الإيطالي، حيث لحق به إلى هناك



بعدها بفترة البرازيليان كارিকা وسقراط، الأول إلى نابولي والثاني إلى فيورنتينا.

أما الحقبة الأبرز، فكانت في التسعينيات، وهي التجربة التي أصابت نجاحاً كبيراً، وزادت من إقبال اللاعبين، وظلت آثارها لفترة أطول. البرازيليون روماريو، ريفالدو ورونالدو في صفوف برشلونة الإسباني مثلاً. الأخير عاد وانتقل إلى إيطاليا ليلعب مع إنتر ميلانو، والذي كان يضم الأرجنتيني خافيير زانيتي. مواطن الأخير غابريال باتيستوتا لمع مع فيورنتينا ثم روما الإيطالي، والبرازيلي روبرتو كارلوس في ريال مدريد.

هذه الحقبة حافظت على آثارها وأبقت اللاعبين بعيدين عن إنكلترا. أبرز هؤلاء هم النجم البرازيلي رونالدينو الذي كان قريباً، عام 2003، من اقتحام أسوار مانشستر يونايتد، لكنه في اللحظات الأخيرة، ومع ضغط برشلونة للحصول على خدماته، اختار النادي الكاتالوني. لم يصرح عن السبب إلا بعد فترة طويلة وهو: «اخترت المكان الذي لعب فيه روماريو ورونالدو وريفالدو».

اللاعب اللاتيني بطبيعته يحب الاحتفاظ بالكرة وإبراز مهاراته وتقديم لمحات جميلة، وهذا ما لا يستطيع إيجاده في الدوري

### نتائج المرحلة الـ 16 في الدوري الإنكليزي

سندرلاند - تشلسي 1-0 الإسباني فرانسيسك فابريغاس (40).	توتنهام - هال سيتي 0-3 وست هام - بيرنلي 0-1 ستوك سيتي - ساوثمبتون 0-0 وست بروميتش البيون - سوانسي سيتي 1-3
ميدلسبره - ليفربول 3-0 آدم لانا (29 و 68) والبلجيكي ديفوك أوريجي (60).	- ترتيب فرق الصدارة:
مانشستر سيتي - واتفورد 0-2 الأرجنتيني بابلو زاباليتا (33) والإسباني ديفيد سيلفا (86).	1- تشلسي 40 نقطة من 16 مباراة
كريستال بالاس - مانشستر يونايتد 2-1 جيمس ماكرك (67) لكريستال بالاس، وفرنسي بول بوغبا (45) والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (88) لمانشستر يونايتد.	2- ليفربول 34 من 16
	3- آرسنال 34 من 16
	4- مانشستر سيتي 33 من 16
	5- توتنهام 30 من 16

لكن هذا الموسم شهد الدوري الإنكليزي ما لم يشهده في الماضي البعيد. لاعبون لاتينيون كسبوا رهان النجاح في الدوري الأقوى في العالم، وتفوقوا على الإنكليز وبقية الأوروبيين هناك، وتناوبوا على تصدر لألحة هدافي الدوري، أمثال التشيلياني الكسيس سانتيز من آرسنال، والإسباني من أصل برازيلي ديفغو كوستا في تشلسي، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو في مانشستر سيتي.

قلبوا الآلية، فأكد سانتيز أداءه الرائع في «البريمير ليغ» بـ 12 هدفاً ليصبح كوستا على صدارة الهادفين، ومثله أغويرو الذي حضر بقوة على خط المنافسة منذ بداية الموسم. ليس التسجيل هو العنوان الأساسي لتفوق هؤلاء في الدوري، إلا أنهم تمكنوا في بلاد مهد الإنكليز من إثبات جدارتهم وقدرتهم على التنافس مع الكرة الأصعب، ولو أنهم اضطروا إلى التخلي عن بعض مهاراتهم الفردية لمصلحة الجماعية. لا يضيرهم ذلك، كذلك لا يتضرر الفريق حين يستخدمون السحر اللاتيني.

والعاجي جرفينو، وتعاقبت مع مدرين بارزين، أمثال الإيطالي مارتشيلو لوبي والسويدي زفن غوران إريكسون والبرازيلي لوبيز فيليب سكلاري والتشيلياني مانويل بيلليغريني. وفي أوروبا، وتحديداً في إنكلترا، أبدى مدرب مانشستر يونايتد، البرتغالي جوزيه مورينيو، استعداداه للاستماع إلى العروض للتخلي عن عدد من اللاعبين المستأين، أمثال الهولندي ميفيس ديباي والفرنسي مورغان شنيديرلين. وانضم اللاعبان عام 2015 إلى النادي الذي كان يتولى إدارته الفنية الهولندي لويس فان غال، إلا أنهما

بالتالي الأعلى في الدوري الصيني. ويحمل النادي الصيني، الذي يشرف على تدريبه البرتغالي أندري فياش بواش الرقم القياسي السابق بتعاقدته مع المهاجم البرازيلي هالك مقابل 47 مليون جنيهه (نحو 59 مليون دولار). ووفقاً للصحف الإنكليزية، سيتقاضى أوسكار أجراً سنوياً يناهز 21 مليون دولار، ليصبح أحد أكثر اللاعبين دخلاً في العالم. وأنفقت الأندية الصينية أكثر من 440 مليون دولار هذه السنة للتعاقد مع لاعبين أجانب، أبرزهم الأرجنتيني إيزيكيال لافيتزي والإيطالي غراتسيانو بيللي

تواصل الأندية الصينية جنونها في الانتقالات، وجديدها شانغهاي الذي يقترب من ضم النجم البرازيلي أوسكار من تشلسي الإنكليزي مقابل صفقة ضخمة تقدر بـ 52 مليون جنيه إسترليني (نحو 65 مليون دولار)، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إنكليزية. ولم يخض أوسكار سوى 11 مباراة هذا الموسم مع الفريق اللندني، وتعود آخر مباراة له أساسياً إلى أيلول الماضي. وبحسب التقارير الصحافية، من المقرر أن تصبح الصفقة رسمية في الأول من كانون الثاني 2017 لدى فتح باب الانتقالات الشتوية لتكون



مورينيو مستعد لبيع دييهاج (الصورة) وشنايدرلين (اليسيف)

## سوق الانتقالات

# الملايين الصينية تسرق أوسكار من تشلسي

يعانيان لحجز مكان في التشكيلة الأساسية للمدرب البرتغالي. وقال مورينيو: «أنا منفتح للاستماع إلى أي عروض تتعلق بأي لاعب. أكثر من استماعي إلى العروض، أنا مستعد لسماع اللاعبين أنفسهم». وأضاف: «بالتالي، إن أي لاعب يطرق بابي ليعرب عن عدم سعادته ويريد الرحيل فلن أمنعه من ذلك إن كان العرض جيداً، حتى لو كان الأمر يتعلق بالانتقال إلى نادٍ منافس». وعلى صعيد المدربين، أقال أوغسبورغ صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الألماني مديره ديرك شوستر بعد ستة أشهر فقط على تعيينه.

**الدوري الأمريكي للمحترفين**

**كوري يحسم مواجهته مع ديفيس**

حسم النجم ستيفن كوري مواجهته مع نجم نيو أورليانز بيليكانز أنطوني ديفيس، بقيادته فريقه غولدن ستايت ووريزز وصيف البطل إلى الفوز 113-109، ضمن دوري كرة السلة الأمريكي الشمالي للمحترفين.

وسجل كوري 30 نقطة، بينها خمس رميات ثلاثية، إلى 4 متابعات و7 تمريرات حاسمة، وأضاف كيفن دورانت 27 نقطة للفائز. أما ديفيس، فسجل 28 نقطة ونجح في 8 متابعات، علماً بأنه ثاني هدافي الدوري هذا الموسم خلف نجم أوكلاهوما سيتي ثاندر راسل وستيروك.

وقاد كيفن لاف فريقه كليفلاند كافاليرز حامل اللقب إلى تحقيق فوزه الثامن عشر من أصل 23 مباراة، وجاء بنتيجة كبيرة على ضيفه ممفيس غريزليس 103-86.

وذلك بتسجيله 29 نقطة، وأسهم ليبرون جيمس أيضاً في هذا الفوز بتسجيله 23 نقطة، ونجح في 8 تمريرات و6 متابعات.

وقلب مينيسوتا تمبولوغز تأخره بفارق 21 نقطة أمام ضيفه شيكاغو بولز وخرج فائزاً 99-94.

كذلك، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 114-95، وأورلاندو ماجيك على أتلانتا هوكس 131-120.

وفينيكس صنز على نيويورك نيكس 113-111 بعد التمديد.

وهذا برنامج مباريات اليوم: ميامي هيت x إنديانا بايسرز، أورلاندو ماجيك x لوس أنجلوس كليبرز، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز x تورونتو رابترز، واشنطن ويزاردز x تشارلوت هورنتس، بروكلين نتس x لوس أنجلوس لاكرز، هيوستن روكتس x ساكرامنتو كينغز، ممفيس غريزليس x كليفلاند كافاليرز، دالاس مافريكس x ديترويت بيستونز، يوتا جاز x أوكلاهوما سيتي ثاندر، سان أنطونيو سبرز x بوسطن سلتيكس.

**أحداث عالمية**

**مفاجأة في التشكيلة المثالية لـ «يويغا»**

شهدت التشكيلة المثالية لدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، التي أعلنتها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، مفاجأة بخلوها من أي لاعب من ريال مدريد الإسباني، وتحديداً البرتغالي كريستيانو رونالدو المتوج بالكرة الذهبية.

وضمنت التشكيلة لحراسة المرمى: السلوفيني يان أوبلاك (أتلتيكو مدريد).

للدفاع: الدانماركي ماتياس جورجيسن (كوبنهاغن) والإسباني سيرجيو إسكويدرو (إشبيلية) والسويدي لودويغ أوغوستينسن (كوبنهاغن). للوسط: الجزائري رياض محرز (ليستر سيتي) والألماني مسعود أوزيل (أرسنال) والبرتغالي أندريه سيلفا (بورتو) وكواريسما (بيشككاش). للهجوم: الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة) والأوروغواياني إيدنسون كافاني (باريس سان جيرمان) والبلجيكي دريس ميرتنز (نابولي).

**شايكويونسي يعاود اللعب**

أعلن نادي شايكويونسي البرازيلي لكرة القدم أنه سيعاود اللعب في 29 كانون الثاني المقبل لأول مرة بعد المساءة التي أودت بحياة 50 شخصاً من أعضائه خلال حادثة تحطم الطائرة في كولومبيا في 28 تشرين الثاني. وصرّحت متحدة باسم النادي قائلة إن «معاودة اللعب ستكون في 29 كانون الثاني ضد فريق إنترناسيونال»، في إطار بطولة ولاية سانتا كاترينا الجنوبية.

**كاشيما أول فريق ياباني في نهائي المونديال**

دخوله بدلاً لاتسوتاكا ناكامورا. ويلتقي كاشيما في النهائي الأحد المقبل، الفائز من مباراة ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا وكلوب أميركا المكسيكي بطل الكونكاكاف.



يوما سوزوكي محتفلاً على طريقته بهدفه أمام أتلتيكو ناسيونال (أف ب)

الذين يلتقيان اليوم الساعة 12:30 بتوقيت بيروت في نصف النهائي الآخر. وسيكون فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان مرشحاً لتخطي عقبة

وفي مؤتمر صحافي، حذر زيدان لاعبيه من الاستخفاف بخصوصهم، مؤكداً أنه «بالنسبة إلى العديد من لاعبيهم، ستكون فرصتهم الوحيدة للعب ضد ريال مدريد وسيقدمون كل شيء من أجل الفوز»، وأضاف: «قلت للاعبين إنه لا يمكننا الفوز بمجرد قدمنا إلى الملعب، بل يجب أن نستحقه».

وسيفتقد الملكي جهود قائده سيرجيو راموس بسبب آلام عضلية حيث لا يريد زيدان المخاطرة بإشراكه.

يذكر أن بطل آسيا تشونبوك موتورز الكوري الجنوبي فاز على ماملودي صنداونز الجنوب أفريقي 4-1 في مباراة تحديد المركز الخامس.

وسجل أهداف الفائز كل من كيم بوكيونغ (18) ولي جونغهو (29) والبرازيلي ريكاردو ناسيمينتو (41 خطأ في مرمى فريقه) وكيم شينووك (89)، بينما سجل للخاسر بيرسي تاو (48).

**العهد يعود من البحرين غانماً الأفضلية على الرفاع**

وكان اللقاء متكافئاً في غالبية فتراته، وشهد أكثر من فرصة خطيرة على مرمى الدوسري وحارس العهد محمد حمود، من دون أن ينجح أي من الفريقين في كسر التعادل السلبي حتى أخذ زريق الأمور على عاتقه.

وكان لافتاً خوض العهد للقاء بلاعب أجنبي واحد هو التونسي يوسف المويهبي، الذي استبدله المدرب باسم مرمر مطلع الشوط الثاني بعدما أصيب بشد عضلي، فدخل بدلاً منه جاد الزين. وتأتي خطوة إشراك المويهبي كأجنبي وحيد لتؤكد ما جرى تناقله في الأيام الأخيرة عن تغيير أجنبي

عاد العهد وصيف بطل الدوري اللبناني غانماً فوزاً غالياً من ملعب مضيفه الرفاع البحريني بتغلبه عليه 1-0، على استاد مدينة خليفة الرياضية في مدينة عيسى، في ذهاب الدور التمهيدي الأول من البطولة العربية للأندية في كرة القدم.

هدف المباراة الوحيد سجله النجم أحمد زريق في الدقائق القاتلة، وتحديدًا في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل من ضائع عندما وصلته تمريرة أمامية على مشارف المنطقة من مهدي فحس، فسدها بقوة إلى يسار الحارس البحريني حمد الدوسري.



سجل زريق الهدف القاتل في الدقيقة 92

**السلة اللبنانية**

**اتحاد جديد لكرة السلة يولد اليوم**



صراع على «الريباوند» بين أبشو من ميروبا وغاريت من هوبس (سركيس برتسيان)

بنتيجة 82-72، على ملعب مجمع ميشال المر الرياضي. وعرف هوبس تغييراً فنياً في هذه المباراة، حيث أشرف على الفريق

الاتحاد ميروبا بسجل فوزه الثاني هذا الموسم، بعد الأول على الحكمة افتتاحاً، إذ الحق بهوبس خسارته الرابعة في أربع مباريات، وذلك

معركة طاحنة هي تلك التي ينتظرها سنتر ديميرجيان (أنترنايك) الليلة الساعة 19:00 عندما تقام انتخابات اللجنة الإدارية الجديدة للاتحاد اللبناني لكرة السلة، حيث تتنافس لائحتان، الأولى برئاسة أكرم الحلبي، والثانية برئاسة الرئيس السابق للاتحاد بيار كاخيا.

وتبدو الأمور ضبابية بعض الشيء بالنسبة إلى الصورة النهائية للجنة الإدارية الجديدة، حيث يبدو الطرفان واثقين من فوزهما، رغم أن مراقبين عن كثب لعملية الإعداد للانتخابات يشيرون إلى أفضلية للحلبي الذي كان قد وعد منافسه بخسارة قاسية، في وقت يؤكد فيه البعض الآخر إمكانية خرق كاخيا للجنة المنتخبة، وذلك بعدما وقعت المعركة بعد فشل جميع محاولات إيصال مرشح توافقي إلى سدة الرئاسة.

على الملعب، ومع افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة لبنان، كان

# الملاصق السياسي أرشيف الخاك

## تحوّلات الهوية البصرية: قراءة أخرى للتاريخ

زينب عثمان

الدخول إلى الشياخ ليس كالدخول إلى عين الرمانة. والدخول إلى عين الرمانة ليس كالخروج منها. صحيح أن تقاطعاً واحداً يفصل بين المنطقتين المتاخمتين تقريباً، وهما الأكثر شهرة بين المناطق المصنفة في الذاكرة اللبنانية الصلبة كـ«خطوط تماس»، خلال الحرب، وبعدها طبعاً. «بعدها» الحرب البصرية قائمة. ملصق رئيس مجلس النواب، نبيه بري، المثبت عند مدخل شارع عبد الكريم الخليل، ينبّه العابر إلى أن قدميه تطان منطقة «حركة أمل»، وقبل قدميه، يصل بعينه. الإشارة الدلالية حاسمة، دليل كافٍ يحدد «هوية» بصرية للمنطقة، غالباً ما تكون هوية ديموغرافية أيضاً. على بعد أمتار من البوستر، بوستر آخر، وبعده بوستر آخر، وهكذا، تفقد اللافتة معناها الديني كعلم يستدل به القادمون لكثرة تكرارها، ويبقى منها الأثر السيميائي. يصير البوستر «بطاقة تعريف»، ثمة ملصق آخر للإمام موسى الصدر وآخر لشهداء «أفواج المقاومة اللبنانية» الذين قُضوا أواخر السبعينيات أثناء قتال الاحتلال الإسرائيلي. الملصق يلعب دوره الجغرافي هنا أيضاً، في الوصل والقطع بين المناطق المتباعدة. السكان يحوّن هويتهم، يعلنون تواصلها بالملاصقات.

في دراستها «ملاح النزاع - الملصق السياسي في الحرب الأهلية (1975 - 1990)»، تخلص المصممة الفنية زينة معاصري إلى أن شعار الحزب وصورة الزعيم في الملاصقات السياسية، بوصفهما «وسائل رمزية لتأكيد الهيمنة العسكرية على منطقة ما»، كانا خلال الحرب الأهلية حصراً كافرين رمزياً لوسم مناطق النفوذ. صحيح أن خلاصة معاصري لا تتضمن الحقبة التي شهدت اتفاق «الطائف» وإعادة الإعمار، ولا يمكن تعميمها رهنأً في حالة «السلم»، نظراً إلى اختلاف وظيفة الملاصقات السياسية والحزبية اليوم عما كان سائداً قبل 26 عاماً. لكن تحليل معاصري ما زال صالحاً ومستمرّاً في الزمن، وجزء كبير منه، استمرار الهوية في النمو. هكذا ينمو الملصق السياسي مع نمو هويات أصحابه وتطورها. أثناء عرضها للتداعيات البصرية الخاصة بزعماء كان لهم تمثيل ذو أهمية في الملاصقات

السياسية، وفي تناولها لحالة الإمام الصدر، تشير معاصري إلى أن اختفاءه «أدى إلى حضور عتيق لصورته في الملاصقات، ليس فقط لتمجيد الزعيم الغائب» ولاستذكاره كذلك في محاولة لتأكيد استمرارية «حركة المحرومين» التي أسسها، في ظل «إرشاده الروحي»، فضلاً عن «تعزيز الرابطة الوجدانية مع محازبيه والمعجبين به». لكن ثمة غاية أخرى تتجلى في ملاصقات أخرى. يمكننا أن نرى فيها الإمام المعتم في الجزء العلوي حارساً لحامل

(مروان طحطح)

تخلص زينة معاصري إلى أن شعار الحزب وصورة الزعيم «وسائل رمزية لتأكيد الهيمنة العسكرية على منطقة ما»

أمانته، وهنا يلعب الملصق دوره في تشريع التوريث حسب أليات الجماعة وواقعها. وفق الدراسة، يمنح موسى الصدر شرعية للرئيس بري، «حامل الأمانة» من صاحبها، بسبب ما تنص عليه عبارة أحد الملاصقات الذي يظهر

الزعيمين في صورة فوتوغرافية واحدة. وإن كان في العبارة دلالة رمزية، فهي أن شرعية نبيه بري تتعرّز اجتماعياً بالولاء لمن استطاع، في المخيلة الجمعية لـ«المحرومين». ولئن يسأل لماذا يوجد ملصق للإمام المغيب منذ أربعين عاماً تقريباً، فهذه هي وظيفته في الشياخ: أن يحقق صلة الوصل بين حقبتين.

بين الذاكرة وفقدان الذاكرة

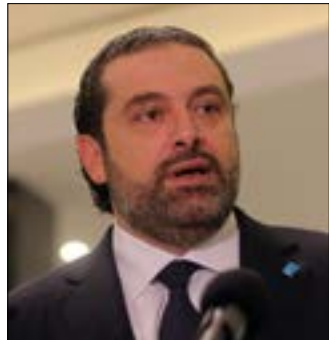
تشير الملاصقات الخمسة المثبتة على طول جدار جسر المشاة في قسّص، إلى أن تمرد اللواء المتقاعد أشرف

## أموت ولا أموت... هذه الصورة من نسج الخيال

روان عز الدين

يقف وليد في مقتل الحقل، جسده ينتصب كامتداد للأشجار المزروعة في الخلفية. لعل الصورة التقطت خلال تدريب عسكري أو في رحلة صيد. لكن ما نعرفه حقاً أنّ وليد هو شهيد في «الحزب التقدمي الاشتراكي». استشهد قبل عام من انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية في عملية اقتحام على محور رأس النبع. إذا تجاهلنا المعلومات التوثيقية في الملصق وعبارة «أموت ولا أموت فلا أبالي... فهذا العمر من نسج الخيال»، فإن الصورة التي اختيرت لتتصدر الملصق، تجعل وليد أقرب إلى فتى روك متحمس. يلبس جينز داكناً بخصر عال، وقميصاً أسود بلا أكمام، كتبت عليه بالأبيض عبارة No Problem. لذا يمكننا تخيل أنه غيتار، ذلك الذي بين يديه لا البندقية التي يحملها في الصورة الحقيقية.

سيدة التي يصفها ملصق «الوطنيون الأحرار» بأنها «شهيدة لبنان الأولى»، ابتساماً واسعة. بورترية سيدة بالأبيض والأسود يلتقط وجهها عن قرب. وهذا ما يكاد يخفي أي ملامح للخلفية، مقابل عناصر كثيرة تظهرها الصورة. يلامس شعرها عباءة مطرزة بخطوط وزخرفات ناعمة. تتراءى أقران صغيرة أو أذن، بينما تلتف جديلة فوق جبينها. ليس لكل الشهداء الحزبيين حظوظ وليد وسيدة، تماماً كما لا قدرة لهم كلهم على سماع بكاء الباكين وسط طلقات الانتصار وصرخات الفرخ التي يفرضها الاحتفاء بالشهادة. خلّصت العبارة البيضاء جسده وليد من الكتلة الكبيرة لجسد الشهيد، التي تتفق الأحزاب اللبنانية على توحيدها في الملاصقات بأساليب مختلفة. يحدث ذلك عبر إضفاء شعار الحزب، وبعض العناصر الطبيعية كالورود والطيور على تصميم الملصق. أما التدخل المباشر في صورة الشهيد، فيتمثل في انتزاع جلده الثاني أي حرمانه من ثيابه خلال التقاط الصورة واستبدالها بكوفية أو بدلة عسكرية أو شال أسود وعصبة حمراء. الشهيد في البدلة العسكرية أكثر الأوقات. إنه لا يشلحها إطلاقاً، وبها سيلاقي الأبد. يسهل تخيل ذلك ونحن نتتبع جسد الشهيد الواحد والكبير، وهو يمشي وينطق بألية قاتمة في «أحلام» أكيرا كوروساوا، أو مثبت داخل مشهديات أخرى على أعمدة الكهرباء التي تزيد أحادية أجساد الشهداء. لكن ما كانت تمرره بعض ملاصقات الحرب الأهلية من تفاصيل خاصة بالشهيد وثيابه، بات محالاً رؤيته مع الفوتوشوب الذي ترافق مع ازدياد اهتمام الأحزاب بصورتها الإعلامية. إنه سلطة التدخل في الصورة بعد التقاطها، ما يجعل من نسخ وجه الشهيد على جسد عسكري متشابه، أمراً متاحاً كما في صور شهداء «حزب الله» بعد



ريفى، على تيار «المستقبل»، خلال الانتخابات البلدية الأخيرة، لم يفسد في الود قضية. إذاً، الملصق، لا يطلب شرعية الحيز الجغرافي، إنما يلعب دوره في تفسير شرعية أصحابها ضمن هذا الحيز. فلستعد سيناريو «معركة» الانتخابات البلدية الأخيرة في طرابلس، معقل التيار الشعبي، تلك التي أفضت إلى اختيار زعيم «مؤقت»، بديل من الرئيس سعد الحريري. المعركة في طرابلس شيء، والملصق في قسّص شيء آخر. صورة ريفى المرفوعة إلى جانب صور للحريري الأب، والابن، والوزير نهاد المشنوق واللواء الراحل وسام الحسن. من أعاد ريفى إلى «كادر» التحالف، ولماذا؟ ما حصل قبل أشهر قليلة، بنتهي في «بوستر» قرب قسّص، لأن قسّص، منطقة قريبة من الشياخ، ومن عين الرمانة. وهي بحاجة أيضاً إلى استيعاب «هويات» أهلها، مقابل «هويات» الجبران. وهذا ما يقوله سكان من المنطقة، بلغتهم الشعبية: «قسّص لكل تيار المستقبل». قد تكون الغاية من الملاصقات التأكيد على «الحمة الطائفة»، ومن معترضين على تشذمها، وقد تكون ضدّ الآخرين أكثر من كونها مع السكان المقيمين. لا شيء مؤكداً ولا أحد يعرف من علق الالفتات، ولا يمكن العثور على معترضين حقيقيين على وجودها. بحيلنا هذا، عموماً، إلى ما يسميه الكاتب فواز طرابلسي «الحالة المرصية»، في مقدمة الدراسة نفسها، في إطار تفسير «فقدان الذاكرة الجمعي» الذي يشير، «على المستويين الشعبي والرسمي» بدءاً من الفترة التي تلت الحرب الأهلية. الخلاف بين الحريري وريفى، منسج على ملاصقات قسّص في وقت أسرع من اللزوم. يرى طرابلسي أن فقدان الذاكرة يفصل أسباب أي خلاف سياسي عن النتائج. وفي حالتنا هذه، أسباب خلاف ريفى - الحريري هنا أقوى من الذاكرة. وهنا يأتي دور الملاصقات «بما هي أسلحة»، كما يصفها طرابلسي، في تذكير الفرد «المريض بالذكريات الدموية والحوادث الرضية»، بذلك «الماضي الرضي»، أي حقبة تظهر القوة الجماهيرية لمناصري الحريري التي شهدت ولادة تحالف 14 آذار بعد اغتيال والده، وإعادة تمثله بما هو «حاضر مستمر». والمفارقة، أن اسم تياره هو «المستقبل»، لكن ملاصقاته تقم في الماضي، ولا تستطيع تجاوز الحاضر بخطوة واحدة.

# برة وهرة المرحة



العمال الذين يطؤون مسحوقاً أبيض لزجاً على الجدار، ويلصقون فوقه صوراً لا يعرفون من هو الشخص الذي بداخل الصورة، العمال السوريون لا يعرفون أن هذا هو بشير الجميل، ولم يسموا شيئاً عنه، وعن رايه بسوريا والسوريين

## بشير بلا وريث

أحمد محسن

قد ينتبهون إلى أنه يتسم في الصورة وقد لا يعيرون ذلك أي انتباه، لا يعرفونه، ولذلك، لا يشعرون بأنهم مطالبون بتسجيل موقف ضده، ويفترضون أنه لا يعرفهم أيضاً، وأنهم مجرد رجال يؤدون عملاً، علاء وأبو خالد عاملان سوريان، من درعا ومن حماة. كلاهما في أول العشرينيات، ونحن الآن في 2016. يعني هذا أنهما ولدا بعد وفاة بشير الجميل على الأقل بعشر سنوات. يبذلان جهداً واضحاً لإتمام عملهما بنجاح داخل رقاق هادئ شرق بيروت، واحد يضع المسحوق على الجدار، والثاني يطبع صورة بشير الجميل ويفرك أطرافها كي تثبت في مكانها جيداً، يعرفون الجدران التي يُسمح لهم بأن يلصقوا عليها صورة مؤسس «القوات اللبنانية»، لا بل يشعرون بما هو أكثر من ذلك، أنه يمكنهم أن يلصقوا هذه الصورة أينما كان، لن يعترض أحد، وهذا بالنسبة إليهم، لا يجعله شخصاً هاماً، إنما يجعل عملهما سهلاً، وفي حالتها، هذا أمر مهم.

إنه المختار. نقول لهم إن بشير الجميل هو مختار المنطقة، بهن علاء برأسه ويتبسم: لكنه صغير. المختار شخص مهم، وقد يكون محبوباً من أهل محله، يمكننا أن نتوقع ذلك، والمختار باللبنانية، وغالباً بالسورية، شخص يحبه الناس. على الأقل يعرفونه ويعرفهم، أبو مختار ربطة عنق، المختار في قريته له هوية بصرية مختلفة، وهذه من وظائف الملصق، لتفكيك الملصق، يجب تفكيك بشير الجميل. لا يمكن أن يكون مختاراً لأنه شاب، ولا يمكن أن يكون غير محدد طبقياً، فهو يضع ربطة عنق. ولا يمكن أن يكون ضعيفاً، لأنه في صور أخرى يرتدي ثياباً عسكرية زيتية، ويحمل سلاحاً حربياً. يضع نظارات على الموضة

مات بشير في 1982. كان بالإمكان أن نخبرهما عن بشير. وعن مشروع بشير. وأن نبحت معاً إن كان ذلك المشروع حياً أو ميتاً، لكن ذلك من شأنه أن يفسد مرح العاملين، وهما يلصقان الصور، من دون أي اهتمام. سبق لهما أن عملا في البناء، وأن رفعا اللافتات في البقاع، يقولان. إنهم من فئة أوسع. ترى وتسمع وتعمل، ولا تشارك في القرار. فئة تضم الذين يرفعون اللافتات، ومن قبلهم الذين يصنعون هذه اللافتات. لا يختارون معناها، لا يشاركون سوى في العمل. العمل على طريقة العمل في المعتقل النازي. الذين يلصقون الصور، والذين يحملونها على ظهورهم وينقلونها في شاحنات إلى أماكنها. العمال اللبنانيون والسوريون. الذين لا تعني لهم هذه اللافتات وتلك الملصقات أي شيء، سوى أنها بدل أتعاب. لا يهتمون من بداخلها، وماذا تقول، ولا يكثرثون كثيراً لنصائح جان بودريار عن آلية عمل الميديا. إنهم من الحاضر وليسوا من الماضي. على الإنترنت قد تجد ملصقاً من الماضي. ملصقات من الماضي وإليه فقط. في لبنان، الحداثة أكلت الشكل ولم تأكل المعنى. الكثير من هذه الملصقات في الصفحة التالية. فتشوا جيداً، لا شيء في الحاضر يشبهها. ولا شيء في الماضي أيضاً بعيداً عنها. ولكن بشير الجميل نجا من الماضي. ما زال على اللافتات. لا وارث لبشير الجميل. لا نديم (مع إنو كتير كبتوت)، ولا سامي (الصديق الشخصي لرأغب علامة). ولا الشيخ أمين. ولا الراحل بيار ابن أمين. لا أحد يمكنه وراثة بشير على ملصق. حتى حامل المشعل، السيد سمير ججع، لنبقى ونستمر. القوات اللبنانية تعيد شعبيها ببطاقات أيضاً، لنبقى ونستمر. ميرري كريسماس. ميرري كريسماس للعمال أولاً، ولجميع الذين يشعرون بالحرية في أن يمدوا يدهم إلى ملصق على الطريق فيمزقوه، وبان الشارع ملك عام، ومن حقهم قول رأيهم بصراحة هم أيضاً.



(هينم الموسوي)

بالمعنى الذي يريده مستخدمها، لا بمعناها كما هي: أي ورودها في سياق طويل. الصورة المقطوعة من حرب. اللافت أن لا علاء، ولا صديقه، ولا أحد من المارة، ولا أحد من الذين ينظرون، يشعر للحظة واحدة، بأن هذا الذي في الصورة، هو شخص من الماضي لا أحد ينتبه لذلك، أو يسجل ملاحظة من هذا النوع، اعتراضاً على استمرار بشير الجميل في الزمن. لا وارث لبشير على الملصقات في أحياء بيروت الشرقية، ولا في البوستر العملاق، قرب الأطفال الذين يرفعون «دلنا» القوات على أصابع طرية، ولا يعرفون معنى الإشارة. إنه بشير الجميل. نخبرهما أخيراً، ولا يترك الاسم أي وقع أو أثر. لم يسألاً بوضوح، لكن بوضوح أيضاً، ما زال العاملان بحاجة إلى إجابة عن سؤال آخر: من هو بشير الجميل. وأسهل إجابة ممكنة، إنه الذي أمامكم في الملصق. ولا يمكنه أن يكون أي شيء آخر. لقد

بال اللبنانيين صورة بشير على دبابه. تخطر في بالهم الصور التي يعرفونها، والصور التي يمكنهم استخدامها ضد بشير، وهي صورته مع سيئ الذكر أرييل شارون. وهذا ليس دفاعاً عن بشير الجميل، إنما هو إحالة إلى وظيفة الصورة،

**ميرري كريسماس للعمال أولاً، ولجميع الذين يشعرون بالحرية في مدّ يدهم إلى ملصق على الطريق، فيمزقونه**

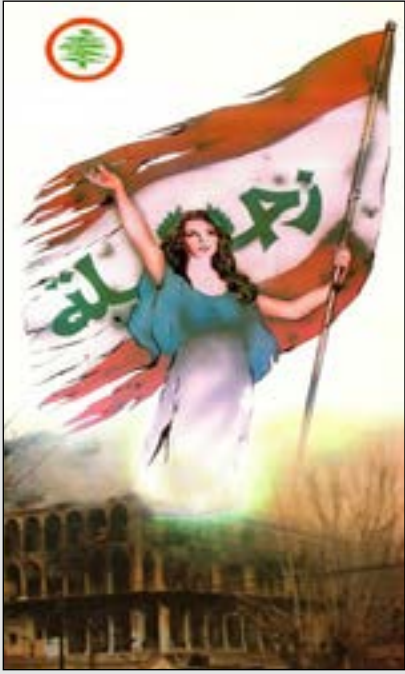
**لا يهتمون من بداخلها، ولا يكثرثون كثيراً لنصائح جان بودريار عن آلية عمل الميديا**

أيضاً، أي أنه ليس محارباً نظامياً، ولديه هامش من الحرية، يمكن لمقلده أن يحظى به كما هي الحال مع بشير. والملصق ليس لعلاء، ولا لأبو خالد، إنما للذين يرغبون بتقليد بشير الجميل. إنه رئيس الجمهورية. لا يصدقان أيضاً. ويضحكان بشدة هنا. ما زالت مفردة «سيادة الرئيس» تحدث وقعا سلبياً. يخافان. ذلك أن الرئيس في سوريا لم يعد تلك اللفظة المخيفة. أنهارت الأسطورة. لكن قد يكون الذي في الصورة هو الرئيس فعلاً. لكن مهلاً، لا يعرفان أن لبنان بلا رئيس (كانت هذه الحادثة قبل انتخاب الرئيس ميشال عون). وعلينا أن لا ننسى هنا، أن بشير الجميل، هو الآخر، كان رئيساً للبنان. صحيح أنه أتى بطريقة ملتبسة، لكن جميع الرؤساء اللبنانيين أتوا بطريقة ملتبسة. في الذاكرة اللبنانية، عندما تردد اللازمة الرتيبة: «بشير أتى على دبابه إسرائيلية»، لا يخطر في

من كتاب «ملاحم النزاع» لزينة معاصري

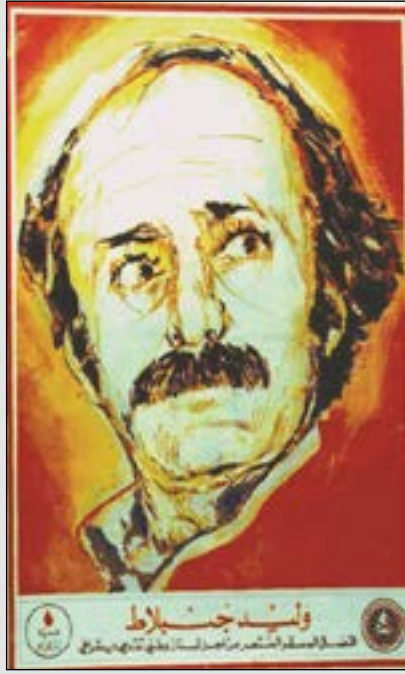
# الملاحم السياسي أرشيف الذاك

زقة



القوات اللبنانية (1981)

من اجل لبنان تقدمي



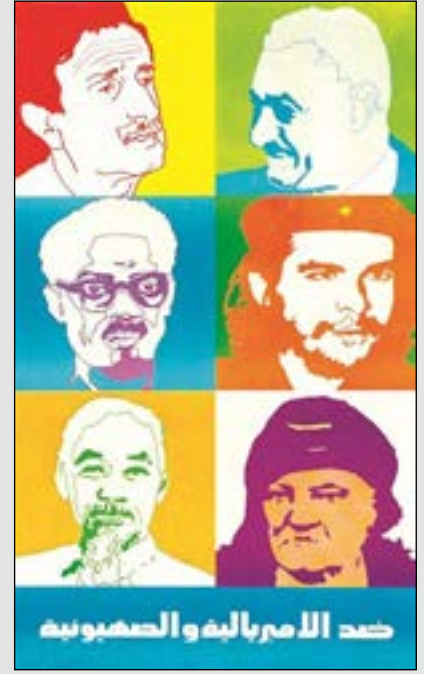
الحزب التقدمي الاشتراكي

او عا خيك



تحالف التيار والقوات (ملصق إعلاني)

ضد الإمبريالية والصهيونية



الحركة الوطنية اللبنانية (1977)

استشهدوا في طرابلس

الحزب الشيوعي اللبناني  
(تصميم فارس غصوب)

عين الرمانة



القوات اللبنانية (1982)

الرئيس أنور السادات



المرابطون

تل الزعتر



منظمة التحرير الفلسطينية (1976)

المفقودون

(عن الانترنت)



# برة وهرة المرحلة

## المتن



صمود وطني في وجه التقسيم  
الحركة الوطنية اللبنانية

## إلى متى؟



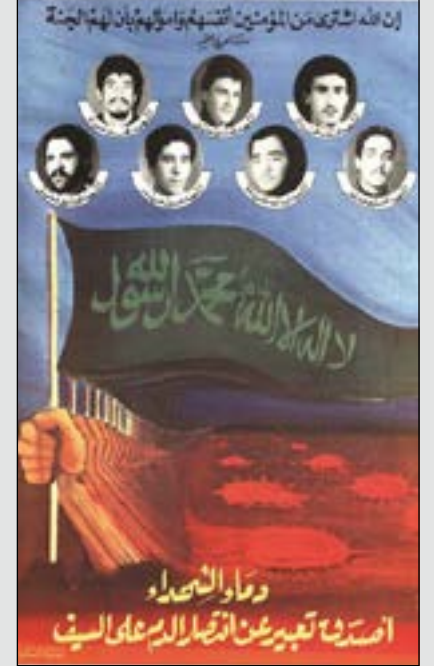
أهالي المفقودين في لبنان  
مجموعة زينة معاصري

## الأول من أيار



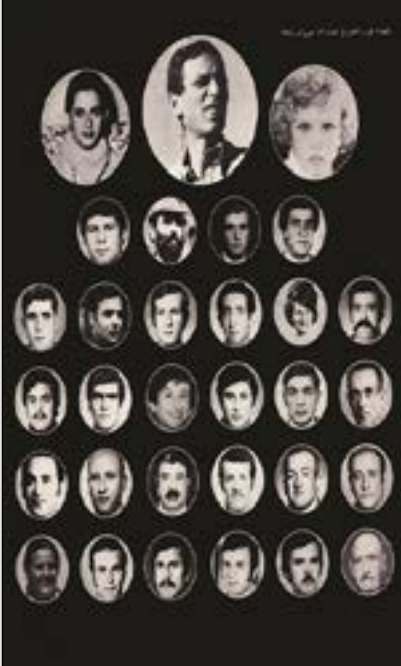
حزب الكتائب (بيار صادق - المحترف الفني)

## انتصار الدم على السيف



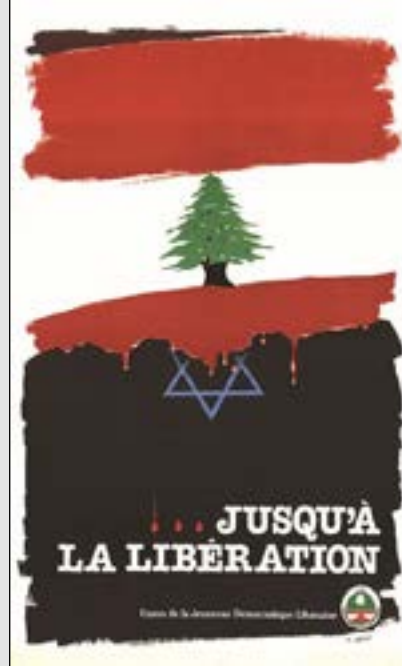
حزب الله (المكتب الاعلامي)

## شهداء مجزرة إهدن



المردة (13 حزيران 1978)

## حتى التحرير



اتحاد الشباب الديموقراطي  
(تصميم اميل منعم)

## شهيدة لبنان الاولى



حزب الوطنيين الأحرار (1976)

## حجة الاسلام والمسلمين



حركة أمل

## شعبنا سيعي أكثر

حزب الله  
المقاومة الإسلامية





## زبيدة ثروت وأحمد راتب القاهرة تنام على رحيك... وتصحو على آخر

في أكثر من 400 عمل فني، تمثل حالة فريدة في الإبداع. حبيبة عبد الحلیم حافظ رحلت أيضاً. تميّزت زبيدة ثروت عن فنانات جيلها بطلتها الساحرة، وعينيها الزرقاوين اللتين جعلتاها تقتنص لقب «قطة السينما المصرية». بدأت حياتها الفنية بشخصية «زبيدة» عندما انتقلت من الإسكندرية إلى القاهرة من خلال فيلم «دليلة» (1956) لشادية وعبد الحلیم حافظ، حيث ظهرت لدقائق معدودة، بعدما قدمها مخرجها محمد كريم، ورغم تهافت البطولات السينمائية عليها لاحقاً، إلا أن فيلم «يوم من عمري» (1961) - إخراج عاطف سالم) الذي وقفت فيه أمام العنديل الأسمر، سيظل الأبرز في مشوارها السينمائي، مناصفة مع فيلم «في بيتنا رجل» (1961) - إخراج هنري بركات) مع النجم الراحل عمر الشريف. في هذا الشريط، أدت دور «نوال» التي تقع في غرام المناضل السياسي الذي يواجه الاحتلال البريطاني.

تنوّعت محطات هذه الممثلة الجميلة بين السينما والدراما والمسرح بشخصيات متعدّدة، ووصلت إلى 35 عملاً، إذ قدمت دور «ضحى» في فيلم «الملك الصغير» (1958) - إخراج كمال الشيخ)، مع يحيى شاهين وحسين رياض، و«ليلي» في فيلم «أحترسي من الحب» (1959) - إخراج حسن الصيقي)، و«فاطمة» في فيلم «زوجة غيورة جداً» (1969) - إخراج حلمي رفلة) مع حسن يوسف، و«حياة» في «زهرة البنفسج» (1972) - إخراج عبد الرحمن الخميسي)، و«عايدة» في «الحب حرام» (1976)، و«ليلي» في «لقاء هناك» (1976) - إخراج أحمد ضياء الدين)، إضافة إلى ظهورها في «الحب الضائع» (1970) - إخراج هنري بركات) مع سعاد حسني ورشدي أباطة ومحمود المليجي، وفي «أنا وزوجتي والسكرتيرة» (1970) - إخراج محمود ذو الفقار) مع أحمد رمزي، وفي «المذنبون» (1976) - إخراج سعيد مرزوق) مع سهير رمزي وحسين فهمي.

واختتمت زبيدة ثروت حياتها الفنية بمسرحية «عائلة سعيدة جداً» (تأليف وإخراج الراحل السيد بدير)، مع الراحل أمين الهندي والمنتصر بالله، بعدما قدمت مسرحية أخرى بعنوان «20 فرخة وديك»، ثم قررت الاعتزال والإبتعاد عن الساحة الفنية في نهاية السبعينيات. تزوّجت الراحلة أربع مرات. كان زوجها الأول إيهاب الغزاوي يعمل ضابطاً في البحرية المصرية، وقد ارتبطا في عام 1960، ثم تزوجت المنتج السوري صبحي فرحات الذي أنجب منه بناتها الأربع، ثم اقترنت بمحمد إسماعيل، أما آخر أزواجها، فهو الممثل عمر ناجي.



أحمد راتب

زبيدة ثروت

الظلام» وجملته الشهيرة «متفضهاش يا مرجيحة»، و«شلمي» في «الإرهاب والكباب»، و«سيف» زعيم الحركة الإسلامية في «الإرهابي وإفيها»، تميّز الراحل في الدراما في أكثر من دور وشخصية، منها «سيد السحت»، في مسلسل «المال والبنون»، وهي الشخصية التي صارت من علامات الدراما المصرية. وهناك أيضاً شخصيته الشهيرة «الكحيت» في مسلسل «ناس وناس». علماً بأنّه كان من الفنانين الذين يضعون لكل شخصية «لزمة» أو «إفيه»، وغالباً ما كان يرسم ملامحها الداخلية والخارجية بشكل ذكي يجعل المشاهد يتذكرها دائماً.

نال أحمد راتب جائزة مهرجان الإذاعة والتلفزيون عن دور القصبي في مسلسل «أم كلثوم» (1999) - إخراج إنعام محمد علي)، في هذا السياق، لا بد من تأكيد براعته في أداء هذه الشخصية، شكلاً ومضموناً. وأصبح راتب يشكل قاسماً مشتركاً لمعظم أفلام الشباب الحديثة. من منا لا يذكره في مسلسل «الداعية» (2013) - إخراج محمد جمال العدل) مع هاني سلامة، الذي حصده عنه عدداً من الجوائز والكثير من الإشادات النقدية، فضلاً عن شخصية «الحلواني» في «بوابة الحلواني» (1992) - إخراج إبراهيم الصحن)، و«رضوان الكومي» في مسلسل «سكة الهلالي» (2006) - إخراج محمد فاضل؟ هكذا، رحل أحمد راتب وترك شخصيته

عبد العزيز)... بدأت رحلة تألق أحمد راتب تحديداً في مطلع الثمانينيات بعد صداقته بـ «الزعيم»، وقد يكون الفنان الأوفر حظاً في جيله بتعاونه مع عادل إمام حيث كان عامل مشترك له في أغلب أعماله، بدءاً من «شعبان تحت الصفر» (1980) - إخراج هنري بركات)، ثم «انتخبوا الدكتور عبد الباسط سليمان» (1981) - إخراج محمد عبد العزيز) و«على باب الوزير» (1982) - إخراج محمد عبد العزيز) و«لا من شاف ولا من دري» (1983) - إخراج نادر جلال)، و«المتسؤل» (1983) - إخراج أحمد السبعراوي) و«واحدة بواحدة» (1984) - إخراج نادر جلال) و«حتى لا يطير الدخان» (1984) - إخراج أحمد يحيى)، فـ «جزيرة الشيطان» (1990) - إخراج نادر جلال) و«اللعب مع الكبار» (1991) - إخراج شريف عرفة) و«المنسي» (1993) - إخراج شريف عرفة) وغيرها. إلى جانب أعماله مع عادل إمام، شارك راتب معظم نجوم الصف الأول. رأيناه مع نور الشريف في «آخر الرجال المحترمين» (1984) - إخراج سمير سيف)، ومع أحمد زكي في «التخشبية» (1984) - إخراج عاطف الطيب)، ومع محمد صبحي في «على بيه مظهر و40 حرامي» (1985) - إخراج أحمد ياسين)، ومع محمود عبد العزيز في مسلسل «رافت الهجان».

وكما لع أحمد راتب في السينما في أدوار لا يمكن نسيانها، خصوصاً شخصيات «محسن» في «طيور

### القاهرة - علا الشافعي

كُتب على الوسط الفني في القاهرة أن يشهد في الشهر الأخير من كل عام، رحيل عدد من الفنانين دفعة واحدة ليكتمل انقراط العقد. نامت مصر أوّل من أمس على خير رحيل «قطة السينما المصرية» زبيدة ثروت عن 76 عاماً، واستغافت أمس على نيا رحيل النجم المبدع أحمد راتب عن 67 عاماً، إثر تعرضه لأزمة قلبية داخل أحد مستشفيات مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة) حيث كان يمكث في العناية المركّز في الفترة الأخيرة، وفق ما صرّح زوج ابنته لوسائل الإعلام.

بملاص وجهه الحادة وجسده النحيل وأدائه الكوميدي الراقي والاحترافي، لفت أحمد راتب الأنظار منذ البدايات، فهو لم يكن يشبه أحداً من أبناء جيله، يقف على خشبة المسرح، تجده غول تمثيل، يخرج بالـ «إفيه» بسرعة بديهية يُحسد عليها، وفي الدراما يغزل أدواره بدقة متناهية، كما أنّه من الفنانين القلائل الذين كانوا يملكون عشقاً خاصاً لخشبة المسرح. بدأ مشواره الفني من المسرح المدرسي، وواصل الرحلة على مسرح فرقة التمثيل في كلية الهندسة التي تركها لصالح «معهد الفنون المسرحية»، ومن بعدها بدأ أولى خطواته أمام عملاق الكوميديا فؤاد المهندس الذي اختاره لتجسيد واحد من الأدوار المهمة في النص المسرحي «شك على بناتك». من هنا، انطلق راتب في دور «سامح»، المعيد في كلية العلوم الذي يعمل مع استاذاه المهندس وهو شاب خام بلا تجارب عاطفية، يعمل أستاذه على تزويجه من إحدى بناته قائلاً: «بلاها سوسو خُد نادية». وعلى امتداد مشاهد المسرحية، يغيّر المهندس اسم الفتاة التي يرشّحها للزواج، قبل أن يقول له راتب في النهاية «بلاها نادية وبلاها سوسو»، فيرد المهندس: «أنا هتتزوجني أنا».

نستطيع القول بكل ثقة إن أحمد راتب يملك رصيماً من الأوراء المتنوعة، لأنّه كان يتمتع بذكاء فني في اختيار أدواره، وشارك تقريباً كل النجوم الكبار في أعمالهم، بدءاً من فؤاد المهندس وعادل إمام ومحمود عبد العزيز وأحمد زكي، وصولاً إلى نور الشريف ويسرا وليلي علوي وعزت العلايلي، وغيرهم. وإذا كان الراحل قد أثبت تألقاً في المسرح حيث لا ننسى أعماله مع عادل إمام مثل مسرحية «الزعيم» (1993)، و«جحا يحكم المدينة» (1985) مع سمير غانم وإسعاد يونس، فقد برع أيضاً في السينما في أعمال كثيرة بينها «بنيتي منين الحكاكية» (1976) - إخراج محمد سلمان)، و«قاتل مقتلش حد» (1979) - إخراج محمد

### يوم اللغة العربية العالمي

## تحديات الضاد... مؤتمراً في الأونيسكو



قبل أيام من موعد الاحتفال بـ «يوم اللغة العربية العالمي» الذي حدّدته الأمم المتحدة في 18 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، تنظّم موقّضية الثقافة في الحزب التقدمي الاشتراكي اليوم مؤتمراً بعنوان «اللغة العربية وتحديات العصر» في قصر الأونيسكو، في بيروت الحدث الذي يرعاه رئيس «اللقاء الديمقراطي» وليد جنبلاط، مؤلف من أربع جلسات. الأولى (11:00 - 12:00) بعنوان «تعزير الإنتماء والبحث عن أفاق جديدة»، يشارك فيها الأكاديميون سلوى الخليل الأمين، وشوقي حماده، وديزيرييه سغال، على أن يديرها عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في «الجامعة اللبنانية» محمد توفيق أبو علي. الجلسة الثانية (12:00 - 13:00) بعنوان «اللغة العربية في الإعلام: مصيرها من الكلمة والصوت والصورة إلى وسائل التواصل والعالم الرقمي (التحديات والتوقعات)»، بمشاركة الإعلامية الإذاعية وردة الزامل، والزميل بيار أبي صعب، والإعلامي بسام بزاز. أما رئيسها، فرئيس تحرير جريدة «الأنباء» رامي الرئيس. اللغة العربية والعولمة: أزمة اللغة أم أزمة المجتمع (القبول والرفض)»، هو عنوان الجلسة الثالثة (14:00 - 15:00) التي يشارك فيها الرئيس السابق لمجلس شوري الدولة القاضي غالب غانم، والأكاديميان ميشال جحا وزكية نعيمة، ويديرها المدير العام

في ظل التطور التكنولوجي والعلمي الهائل والمتسارع، وعجز اللغة العربية عن مواكبته، وغيره من العوائق والتحديات الأساسية التي تواجه اللغة العربية، «كان لا بد من المبادرة، لكي لا تنحصر الاحتفالات بهذا اليوم بالشكليات والرسميات والبروتوكول، على أمل خلق حالة وطنية يُبنى عليها مستقبلاً، وإعادة الاعتبار لهذه اللغة». لكن ما الذي يمكن فعله لكي لا تبقى التوصيات نظرية؟ يرى أبو دياب أنّه «نحن كحزب موجود في السلطة يمكننا العمل على تعديل القوانين والتواصل مع وزارة التربية بهدف العمل على المناهج، إضافة إلى إقامة ندوات خاصة بالشباب والطلاب... لا يمكننا تحمّل كامل المسؤولية، لكن من المؤكد أنّنا نستطيع تحقيق خرق ما يمكن تعميمه على دول أخرى. في ظل فشل السياسات الكبرى اليوم، لا بد من أن يكون هناك دور لبقطة الوعي السياسي والحزبي والثقافي». أما عن المشاركين في المؤتمر، فيوضح فوزي أبو دياب أن اختيارهم جرى بعناية: «كان الهدف استضافة أسماء لها تجربة عملية كبيرة، ومتخصصين يستطيعون الخروج بخلاصات عملية بعيداً عن الشعارات والنظريات». مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر: اليوم - من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الرابعة والنصف بعد الظهر - القاعة الجانبية في «قصر الأونيسكو» (بيروت).

مسرح المدينة يقدم

سامي حواط

في توقيع CD أغاني للأطفال بعنوان

أنا الصحة و نحن الأطفال

في مسرح المدينة

قاعة نهج الراعي

ساحة السارولا (البحر)

الجمعة في 16/12/2016

الساعة الخامسة والنصف مساءً

تصميم: هادي حياوي

السفير الاخبار